الشِّفَاءُ

في نَظمِ حَديثِ الكِساءِ ومَدارِكه لدى الفَريقين

نظم وشرح

الشيخ حسين عبد الشهيد النصار

إصدار

١٠٨

بسم الله الرحمن الرحیم

الشفاء فی نظم حدیث الکساء: ومدارکه لدی الفریقین

کاتب:

حسین عبدالسید النصار

نشرت فی الطباعهٔ:

العتبه الحسینیه المقدسه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الشفاء فی نظم حدیث الکساء: ومدارکه لدی الفریقین

اشاره

رقم الإیداع فی دار الکتب والوثائق وزاره الثقافه العراقیه لسنه ۲۰۱۲؛ ۲۳۳۸

الرقم الدولی ISBN: ۹۷۸۹۹۳۳۴۸۹۵۵۷

النصار، حسین عبدالسید

الشفاء فی نظم حدیث الکساء: ومدارکه لدی الفریقین / نظم وشرح حسین عبدالسید النصار. – ط ۱. کربلاء: قسم الشؤون الفکریه والثقافیه فی العتبه الحسینیه المقدسه، ۱۴۳۴ق. = ۲۰۱۳م.

۱۶۶ ص. – (قسم الشؤون الفکریه والثقافیه فی العتبه الحسینیه المقدسه؛ ۱۰۸).

المصادر: ص ۱۵۹ – ۱۶۴.

۱. أحادیث خاصه (الکساء) – شعر . ۲ . تفاسیر (سوره الأحزاب، آیه التطهیر) – شعر . ۳. أحادیث خاصه (الکساء) – اسناد. الف. العنوان.

ISBN ۹۷۸۹۹۳۳۴۸۹۵۵۷

BP ۱۹۳ . ۲۶ . N۳۷۷ ۲۰۱۳

BP ۱۳۵–A۱۲۲ N۳۷۴ ۲۰۱۳

تمت الفهرسه فی مکتبه العتبه الحسینیه المقدسه قبل النشر

ص: ۱

اشاره

الشفاء فی نظم حدیث الکساء

ومدارکه لدی الفریقین

نظم وشرح

الشیخ حسین عبد السّیّد النصّار

إصدار

شعبه الدراسات والبحوث الاسلامیه

فی قسم الشؤون الفکریه والثقافیه

فی العتبه الحسینیه المقدسه

الطبعه الأولى

۱۴۳۴ه‍ ۲۰۱۳م

العراق: كربلاء المقدسه العتبه الحسينيه المقدسه

قسم الشؤون الفكريه والثقافيه هاتف: ۳۲۶۴۹۹

www.imamhussain-lib.com

E-mail: info@imamhussain-lib.com

توطئه

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على أشرف خلقه أبى القاسم محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وبعد؛

فهذه رساله متواضعه نضعها فى خدمه طلبه الحق الحقيق والطريق التى لو استقاموا عليها لسقوا ماءً غدقاً وهو مذهب أهل البيت عليهم السلام، وقد سميناها: (الشفاء فى نظم حديث الكساء ومداركه لدى الفريقين).

وقد ضمّت بين دفتيها نظم نكات آيه التطهير الداله على مقام أهل البيت عليهم السلام الرفيع الذى لا يشاركهم فيه أحد، وروايات حديث الكساء وسبب النزول من الفريقين ومصادرها التى تفوق المئات والألوف وذكرنا هنا أكثر من مائه مصدر معتبر معتمد من الصحاح وغيرها.

وأخرجنا تراجم أصحابها فى الهامش لعموم الفائده، وقد اعتمدنا فى هذه الرساله المنظومه إلى حدّ كبير على كتاب إحقاق الحق للقاضى التسترى رحمه الله عليه بتعليقه السيد المرعشى النجفى رحمه الله وغيره من الكتب والمصادر الكثيره.

ولقد حثنا علی هذا العمل جناب العلامه السید مرتضی البحرانی دام عزه والدال علی الخیر کفاعلِه فجزاه الله خیراً.

نسأل الله تعالی أن یقبل منا هذا القلیل ویضعه فی صحائف أعمالنا إنه سمیع مجیب الدعاء ولا أنسی أن أهدی ثواب هذا العمل إلی مقام أهل البیت الرفیع وأصحاب الکساء صلوات الله وسلامه علیهم أجمعین وإلی والدیّ العزیزین، إنّه سمیع الدعاء.

النجف الأشرف

حسین عبد السید النصّار

۱۳/ جمادی الأولی/۱۴۳۲ه.ق

الموافق لذکری شهاده الصدیقه الزهراء سلام الله علیها

مقدمه

أبدأ باسمِ اللهِ ذی الجلالِ(۱)

والرحمهِ والعزِّ والجَمالِ(۲)

۱- رُوی أن قریشاً کانت تکتب فی الجاهلیه: (باسمک اللهم) حتی نزلت سوره هود فیها: (بِسْمِ اللّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا...)، هود/ ۴۱، فأمر النبی صلی الله علیه وآله وسلم أن یکتب (بسم الله) ثم نزل علیه بعد ذلک: (قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَیًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَی...) الإسراء/ ۱۱۰، فأمر أن یکتب: (الرحمن)، فلما نزل فی سوره النمل: (إِنَّهُ مِن سُلَیْمَانَ وَإِنَّهُ بسم الله الرحمن الرحیم) النمل/ ۳۰، أمر صلی الله علیه وآله وسلم أن یکتب ذلک فی صدور الکتب وأوائل الرسائل تبرکاً به؛ نهج البیان: ج۱، ص۵۷؛ لذلک افتتحنا وابتدأنا هذا العمل باسمه تعالی تبرکاً به وتمسکاً بالأدب القرآنی الرفیع.

۲- ثم ذکرنا من أسمائه تعالی: الجلال والعزّ من العزیز والرحمه والجمال إشاره إلی أننا فی الوقت الذی نستمطر غمام رحمته من أسمائه تعالی الداله علی الرحمه والرأفه فإننا فی نفس الوقت نتّکئ علی القوه المنیعه فی أسمائه الدالّه علی العزّ والمنعه لکی یُذلل أمامنا کل ما هو صعب. وإشاره إلی ما جاء فی دعاء الافتتاح من استذکار القوه والمنعه من جهه والرحمه والرأفه من جهه: (وأیقنت أنک أنت أرحم الراحمین فی موضع العفو والرحمه وأشد المعاقبین فی موضع النکال والنقمه وأعظم المتجبرین فی موضع الکبریاء والنقمه....)؛ مفاتیح الجنان: ص۲۳۴؛ وإشاره إلی قوله تعالی الجامع الکامل بین الاسمین الشریفین وهما العزیز والرحیم قال تعالی: (یَوْمَ لَا یُغْنِی مَوْلًی عَن مَّوْلًی شَیْئًا وَلَا هُمْ یُنصَرُونَ (۴۱) إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِیزُ الرَّحِیمُ) الدخان/ ۴۱ .۴۲

أحمدُهُ حمداً كثيراً وافِرا(١)

لمنِّهِ الجزيلِ بثُّ شاكراً

إذْ مَنَّ بالتوحيدِ والإسلامِ

إحسانُهُ فضلٌ على الأنامِ(٢)

وبالنبيّ أحمدَ المختارِ

وآله القَماقمِ الأطهارِ(٣)

١- الحمـد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بالنعمه أو بغيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعماً سواء كـان باللسـان أو بالجنـان أو بالأركان؛ مختصـر المعانى: ص٣؛ ونحن ذكرنـا فى الـبيت الحمـد والشـكر إشـاره إلى الجمع بينهما وذلك لمكان إنه تعالى أنعم أم لا فإنه يستحق الحمـد فحمـدناه وإنه لمكان النقمه فإننا شكرناه إشاره، إلى أن الشكر مقدّم له بكـل مورد باللسـان والجنـان والأركـان لـذا قلنـا فى البيت: لمنِّهِ الجزيـل بثُّ شـاكراً، إشـاره إلى أن الشكر لمكان النعمه. وجئنا بالحمـد بلفظ المضارع إشاره إلى التجدد والاستمرار فإن الفعل المضارع يفيد ذلك وهو يتناسب مع الكثره والوفره كما قلنا فى البيت: أحمدهُ، حمداً كثيراً وافراً.

٢- والنعمه التى منّ الله تعـالى بها علينا فأوجبت الشـكر والحمـد والثناء منّا عليه تعالى هى تلك التى أشار إليها بقوله تعالى: (هَلْ جَزَاء الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) الرحمن/ ٦٠، فقد جاء فى تفسير هذه الآيه عن أئمه أهل البيت إن الإحسان هو التوحيد وكلمه لا إله إلاـ الله، ومعرفه الله تعـالى. ورد فى تفسـير الصافى: عن القمى قال: (ما جزاء من أنعمت عليه بمعرفه إلا الجنه)، ورواه فى التوحيد عن أمير المؤمنين عليه السـلام وفى العلـل عن الحسن بن على عليهما السـلام عن النبى صـلى الله عليه وآله وسـلم قال: «هل جزاء من قـال لاـ إله إلاـ الله إلا الجنه». وفى المجمع عن النبى صـلى الله عليه وآله وسـلم أنه قرأ هـذه الآيه فقال: «هل تـدرون ما يقول ربكم»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن ربكم يقول هل جزاء من أنعمنا عليه بالتوحيد إلا الجنه»؛ تفسير الصافى: ج٥، ص١١٤.

٣- وأيضـا النعمه الأـخرى التى منّ بهـا الله علينـا هى نبوه نبينا وأهل بيته الكرام فهم نعمه الله علينا التى نُسأل عنها يوم القيامه فقد جاء فى تفسير هذه الآيه: (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) التكاثر/ ٨، قال فى تفسير الصافى: (... والقمى عنه عليه السلام قال: «تُسأل هـذه الأمه عما أنعم الله عليهم برسول الله صـلى الله عليه وآله ثم بأهل بيته»). وفى الكافى عن الصادق عليه السـلام فى هـذه الآيه قـال: «إن الله عزّ وجـل أعزّ وأكرم أن يطعمكم طعاماً فسوغكموه ثم يسـألكم عنه ولكن يسـألكم عمـا أنعم عليكم بمحمـد وآل محمد عليهم السلام»، تفسير الصافى: ج٥، ص٣٦٩ ٣٧١.

وروحِهِ(۱) فاطمةَ الزهراءِ

تزهرُ فی الأرضِ وفی السماءِ(۲)

۱- البیت: (وروحِه) بالکسر أی وروح النبی عطفاً علی قولنا فی البیت السابق: وبالنبی... والتقدیر ومنّ الله بروح رسول الله صلی الله علیه وآله التی هی ابنته الزهراء لقول رسول الله صلی الله علیه وآله فیها: «فاطمه روحی التی بین جنبی».

۲- کانت مولاتنا الزهراء صلوات الله وسلامه علیها تزهر للأرض وأهلها وللسماء وأهلها لذلک سمیت بالزهراء. ففی المناقب: ج۳، ص۳۷۸، عن ابن شهر آشوب عن أبی هاشم العسکری سألت صاحب العسکر علیه السلام: (لِمَ سمّیت فاطمه الزهراء علیها السلام؟ فقال علیه السلام : «کان وجهها یزهر لأمیر المؤمنین علیه السلام من أول النهار کالشمس الضاحیه وعند الزوال کالقمر النیر وعند غروب الشمس کالکوکب الدری»)؛ وأیضا فی المناقب لابن شهر آشوب رحمه الله (عن أنس بن مالک قال: سألت أمی عن صفه فاطمه علیها السلام فقالت: کانت کأنها القمر لیله البدر أو الشمس کفرّت غماماً أو خرجت من السحاب وکانت بیضاء بضّه). وفی معانی الأخبار: بإسناده (عن ابن عماره عن أبیه قال: سألت أبا عبد الله علیه السلام عن فاطمه لِمَ سُمّیت زهراء؟ فقال علیه السلام : «لأنها کانت إذا قامت فی محرابها زهر نورها لأهل السماء کما یزهر نور الکواکب لأهل الأرض»)؛ معانی الأخبار: ص۶۴. وفی العلل: بإسناده (عن جابر عن أبی عبد الله علیه السلام قال: قلت: لِمَ سُمّیت فاطمه الزهراء، بالزهراء؟ فقال علیه السلام : «لأن الله عزّ وجل خلقها من نور عظمته فلما أشرقت أضاءت السماوات والأرض بنورها وغشیت أبصار الملائکه وخرّت الملائکه لله ساجدین وقالوا: إلهنا وسیدنا ما هذا النور؟ فأوحی الله إلیهم هذا نور من نوری وأسکنته فی سمائی خلقته من عظمتی أخرجه من صُلب نبی من أنبیائی أفضله علی جمیع الأنبیاء وأخرج من ذلک النور أئمه یقومون بأمری یهدون إلی حقی وأجعلهم خلفائی فی أرضی بعد انقضاء وَحْیی»)؛ علل الشرائع: ص۱۷۹ ۱۸۰.

نحمدُهُ لولاهُ ما اهتدَينا(١)

لذا(٢) وما نوراً له اقتفينا(٣)

١- إشاره إلى قوله تعالى، حكايه عن لسان أهل الجنه: (وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِى هَدَانَا لِهَـذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ لَقَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّهُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) الأعراف/ ٤٣.

٢- قولنا فى البيت: (لذا) أى لهذا اسم إشاره وهو اقتباس من الآيه المتقدمه الذكر.

٣- قولنا فى البيت: وما نوراً له اقتفينا عطفاً على ما اهتدينا والمراد من النور الذى يقتضى ويتبع هم أهل بيت محمد عليهم السلام فهم النور كما فى بعض الأخبار. ففى تفسير البرهان: (سأل ابن مهران عبد الله بن عباس عن تفسير قوله تعالى: (وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ (١٦٥) وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ) الصافات/ ١٦٥ ١٦٦؛ فقال ابن عباس: إنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل على بن أبى طالب عليه السلام فلما رآه النبى صلى الله عليه وآله وسلم تبسم فى وجهه وقال: «مرحبا بمن خلقه الله قبل آدم بأربعين ألف عام»، فقلت: يا رسول الله: أكان الابن قبل الأب؟ قال: «نعم، إن الله خلقنى وخلق علياً قبل أن يخلق آدم بهذه المده خلق نوراً فقسمه نصفين فخلقنى من نصفه وخلق علياً من النصف الآخر قبل الأشياء، ثم خلق الأشياء فكانت مظلمه فنورها من نورى ونور على عليه السلام ثم جعلنا من يمين العرش ثم خلق الملائكه فسبحنا وسبحت الملائكه، وهللنا وهللت الملائكه، وكبرنا وكبرت الملائكه، فكان ذلك من تعليمى وتعليم على عليه السلام، وكان ذلك فى علم الله السابق أن لا يدخل النار محب لى ولعلى عليه السلام....»)؛ البرهان فى تفسير القرآن: ج۶، ص ۴۶۰.

فهُم مصابیحُ الدجی والظلمهْ(١)

ذوو النُهی(٢) وللهُدی أئمهْ(٣)

١- المصباح: هو السراج الثاقب المضیء، والدجی جمع دجیه بضم أوله وسکون الجیم وهی الظلمه. ثم إن المصباح هنا یراد منه معناه الکنائی وهو النور والنور قد یراد به أحد معان إما الوجود أو الیقین أو العلم؛ راجع: الأنوار الساطعه: ج٢، ص١٧١؛ فهم علیهم السلام النور الوارد فی بعض الآیات کما فی قوله تعالی: (... وَالنُّورِ الَّذِی أَنزَلْنَا ...) التغابن/ ٨، وقوله تعالی: (... النُّورَ الَّذِیَ أُنزِلَ مَعَهُ ...) الأعراف/ ١٥٧، المفسر فی کلماتهم بذواتهم المقدسه/ تفسیر الصافی: ج٢، ص٢٤٣؛ وفی الکافی عن الصادق علیه السلام: «النور فی هذا الموضع علی والأئمه علیهم السلام أولئک هم المفلحون». وقد ورد لفظ المصباح فی القرآن الکریم ولفظ مصابیح أیضاً کما فی قوله تعالی فی سوره النور: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ...) النور/ ٣٥، وقوله تعالی: (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ ...) الملک/ ٥. وقد جاء فی تفسیر آیه النور کما فی تفسیر نور الثقلین: (عن أمالی الصدوق رحمه الله، عن الصادق علیه السلام فی حدیث طویل یقول: «... أنا فرع من فروع الزیتونه، وقندیل من قنادیل بیت النبوه، وأدیب السفره، وربیب الکرام البرره، ومصباح من مصابیح المشکاه التی فیها نور النور وصفو الکلمه الباقیه فی عقب المصطفین إلی یوم المحشر»)؛ تفسیر نور الثقلین: ج٣، ص٦٠٥.

٢- فی المجمع قوله تعالی: (... لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي النُّهَى) طه/ ٥٤، بضم النون أی لأولی العقول والأحلام وأحدها نُهیه بالضم لأن صاحبها ینتهی الیها عن القبائح وقیل: ینتهی إلی إختیاراته العقلیه إلی أن قال والنهیه أیضا العقل الناهی عن القبائح والجمع نهی کهدی، وفی تفسیر نور الثقلین: (عن تفسیر علی بن إبراهیم وقوله عزّ وجل: (أَفَلَم يَهدِ لَهُم)، یقول: (یبین لهم قوله: (... إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُوْلِي النُّهَى) طه/ ٥٤، قال: «نحن أولو النهی»، الحدیث، والعباره التی فی البیت اقتبسناها من الزیاره الجامعه.

٣- أئمه الهدی: وهی قولنا فی البیت: (أولو النُهی وللهدی أئمه) مقتبسه من القرآن الکریم من قوله تعالی: (وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ...) الأنبیاء/ ٧٣، فی الکافی عن الصادق علیه السلام قال: «إن الأئمه فی کتاب الله عزّ وجل إمامان قال الله تبارک وتعالی: وجعلناهم أئمه یهدون بأمرنا، لا بأمر الناس یقدمون ما أمر الله قبل أمرهم وحکم الله قبل حکمهم»، قال: وجعلناهم أئمه یدعون إلی النار یقدمون أمرهم قبل أمر الله.....؛ تفسیر الصافی: ج٣، ص٣٤٧.

کهفُ الوری(۱)، أرکانُ للبلادِ(۲)

أولو الحِجی(۳) وساسهُ العبادِ(۴)

والقادهُ الدعاهُ والهداهُ

والسادهُ والولاهُ والحماهُ

صلِ علیهم ربِّ ما جری القَلم

ما سَجَعَ الحمَامُ ما مشی قَدَم

صلِّ علی الخمسهِ أصحابِ الکسا

مَن حُبّهُم فی وَسَطِ القلبِ رسا

۱- (کهف الوری) ورد أیضاً فی الزیاره الجامعه الکبیره، والکهف کما فی المجمع هو الملجأ وجاء فی وصف علی علیه السلام: «کنت للمؤمنین کهفاً»، لأنه یلجأ إلیه علی الاستعاره؛ راجع: الأنوار الساطعه: ج۲، ص۲۰۶.

۲- أرکان البلاد أیضاً وصف لهم علیهم السلام، ورد فی الزیاره الجامعه الکبیره والرکن کما فی المجمع قال: ورکنت إلی زید اعتمدت علیه... إلی أن قال: ورکن الشیء جانبه والجمع أرکان وعن القاموس الرکن (بالضم) الجانب الأقوی والأمر العظیم وما ینوی به من ملک أو جند وغیره فهم أرکان البلاد جاء فی الکافی: (عن أبی حمزه قال: قلت لأبی عبد الله علیه السلام: تبقی الأرض بغیر إمام؟ قال علیه السلام : «لو بقیت الأرض بغیر إمام لساخت»؛ الأنوار الساطعه: ج۲، ص۵۴.

۳- أولو الحجی: الحجی فی اللغه: العقل والفطنه.

۴- ساسه العباد: فی المجمع: سست الرعیه سیاسه أمرتها ونهیتها وساس زید سیاسه أمر وقام بأمره من السیاسه وهو القیام علی الشیء بما یصلحه... والمدبّر لأموره والمربی له علی کمال ما ینبغی؛ راجع: الأنوار الساطعه: ج۲، ص۴۱.

صلِّ عَلى الزهراءِ وَأبيها

وَبَعْلِها المُرتَضى وَبَنيها

وَبعدُ فاعلَمْ أنَّ ذى منظومَهٍ

فى خبرِ أهلِ الكسا مَرْقُومَه

وإنّى سمّيتُها ب(الشفاءِ)

أهدَيتُها إلى ذَوِى الكِساءِ

تُصوِّرُ حديثَ أصحابِ العَبا

الخَمْسَهِ المُهَذبينَ النُّجَبا

ونُوردُ بها رواهَ ذا الخَبَر

ومَن تعرّضَ لَهُ وَمَنْ ذَكَر(١)

من كُتُبِ الحديثِ والتفسيرِ

ما وَرَدَ فى آيهِ التَطْهيرِ(٢)

أى سببَ نزولِها فى العِتْرَهِ

عِلْماً يُحِيطُ بِهِ أهْلُ الخِبْرَه

ونذكرُ بعضَ أسانيدِ الخَبَرِ

وَبعضُها عنه لقد غُضَّ النَظر(٣)

١- اعلم أنه ذكر هـذا الحديث الكثير من الصـحابه وأهل البيت عليهم السـلام مثل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السـلام والحسـنين عليهما السـلام وفاطمه عليها السـلام وجعفر الطيار رضـى الله عنه وأم سلمه وعائشه وابن عباس وأبى برزه وأنس وأبى الحمراء وسعد بن أبى وقـاص... وغيرهم، ومن التـابعين كـذلك ومن الحفـاظ والمحـدثين والكثير والكثير، يقول العلامه السـيد علوى الحداد الشافعى المذهب قال: وقد رواه أى حديث الكساء من الصحابه الإمام على والسبطان.... فهؤلاء خمسه عشر صحابيا

وقال فی موضع آخر من کتابه (القول الفصل) فی الجزء الثانی: (وقد قال بصحته سبعه عشر حافظاً من کبار حفاظ الحدیث؛ راجع: إحقاق الحق تعلیقه السید المرعشی النجفی رحمه الله: ج۲، ص۵۳۷؛ واعلم أن کتب الشیعه ذکرته قاطبه.

۲- اعلم أن مظان هذا الحدیث حدیث الکساء تجده فی کتب التفسیر تحت تفسیر آیه التطهیر وفی کتب الحدیث أیضاً وکتب السیر والتأریخ فهذه الثلاثه مواضعه.

۳- سنذکر إن شاء الله تعالی سند حدیث الکساء بروایه الزهراء سلام الله علیها أمّا أسانید الأخبار الأخری فلا نذکرها فی النظم لکونها یطول أمرها.

وذلک من طرقِ المخالِفِ

نوردُهُ کذا من المؤالِف(۱)

ونوردُ أسماءَ مَن رواهُ

مِن الصحابهِ ومَن حکاهُ

ونذکرُ عنوانَ کلِّ سِفْرِ

نَجْمعُها لکَ مِنْ کُلِّ عَصْرِ(۲)

(أحوال حدیث الکساء)

تواتر هذا الحدیثُ معنی

ومجمعٌ علیه قد رأینا(۳)

ولیس یَنفی ذلک التواتُرْ

إلّا مریضُ القَلْبِ أو مُکابِرْ(۴)

ومستفیضٌ عندَهم مسطورُ

لدی الفریقینِ هو مشهورُ

ولا یضرُّ ذلک الاجماعا

مَن خالَفَ الاجماعَ ذا نِزاعا(۵)

۱- سنذکر مصادر الحدیث من طرق العامه أولاً، مثلاً روایه سعد بن أبی وقاص بأسانید أهل العامه ومصادرهم ثم سنذکر رواه الخبر بطرق الشیعه أیضاً.

۲- ذکرنا فی الأبیات المنظومه أسماء المصادر وأسماء المؤلفین وذکرنا فی الهامش تراجمهم حتی یتبین مقامهم العلمی للقارئ الکریم لإکمال الفائده.

۳- ذکر صاحب کتاب (القول الفصل) إن هذا الحدیث: (من الأحادیث الصحیحه المشهوره المستفیض المتواتر معنی، اتفقت الأمه علی قبوله فهم بین من یحتج به کالشیعه ومؤوّل له کغیرهم والتأویل فرع القبول؛ راجع: تعلیقه المرعشی علی الإحقاق: ج۲،

ص ۵۳۷.

۴- هناک من حاول التشکیک بهـذا التواتر بحجه واهیه وضـعیفه وردّ علیه العلامه المحقق الکبیر السـید جعفر مرتضـی العاملی؛ فلیراجع کتابه (أهل البیت فی آیه التطهیر): ص۵۲؛ وما أقوی ما جاء به من رد وهو یحتوی علی خمسه ردود.

۵- هذا إشـکال ذکره ناصبی ورد علیه العلامه التستری أعلی الله مقامه فی کتابه الإحقاق ونحن نذکره، وذکر المصنف التستری، الإجماع بقوله: (الثالث: قوله تعالی: (... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) الأحزاب/ ۳۳، أجمع المفسـرون وروی الجمهور کأحمد بن حنبل وغیره أنها نزلت فی علی علیه السـلام وفاطمه والحسن والحسـین علیهم السـلام. ثم قـال: قـال النـاصب لعنه الله أمـا إجمـاع المفسـرین علی أن الآـیه نزلت فی علی فخلاـف الواقع ولم یجمعوا علی ذلـک بـل أکثر المفسـرین علی أن الآـیه نزلت فی شـأن أزواج النـبی صـلی الله علیه وآله وسـلم. قـال المصـنف فی رد هـذا الإشـکال الوارد من النـاصبی بقـوله: أقول: فیه نظر من وجوه: أمـا أولاًـ فلمـا مرّ من أن مراد المصـنف من إجمـاع المفسـرین ههنـا وفی أمثـاله اتفـاق المفسـرین من الشـیعه والسنه علی ذلک وهذا المعنی یتحقق بموافقه بعض المفسرین من أهل السنه معهم... وأیضاً قد قلنا سابقاً: أن مراد المصـنف دعوی إجماعهم علی ذلک قبل ظهور المخالف والمخالف حادث لا یعتـد به والـذی یـدل علی ذلک أن من المفسـرین من روی خلاـف ذلک کانوا متأخرین عن الثعلبی وأحمـد بن حنبل ولهـذا لم یـذکر الناصب الرجس المارد من أکثر هؤلاء المفسـرین المخالفین الـذین ادعی وجودهم واحـداً باسـمه بل قـد کذبه فی ذلک من هو أعلم منه بالحدیث والتفسـیر من مشایخ نحلته إذ قال الشیخ ابن حجر فی صواعقه: (إن أکثر المفسـرین علی أنها نزلت فی علی وفاطمه والحسن والحسین لتذکیر ضمیر عنکم)؛ راجع: الإحقاق: ج۲، ص۵۰۱ ۵۶۶.

وإنّه أبعدُ من أنْ يُنكَر

كالشمسِ فی النّهارِ کیف تُضمَر

وإنّهُ بینَ الصحیحِ والحَسَن(۱)

یدلُّ بالصراحهِ لِمَنْ فَطَنْ(۲)

فهو سلیمٌ سَنَداً وَمَتْنا

ولمْ نجدْ خَدْشاً بهِ وَطَعْناً

۱- أی سند الحدیث کما ستطلع علیه من طرق علماء أهل السنه.

۲- إن الحدیث وآیه التطهیر یدلان صراحه علی طهاره أهل البیت علیهم السلام وعصمتهم إذن السند والمتن سلیمان من أی خدشٍ وطعن.

تذكرُهُ المئاتُ والألوفُ

من كُتُبِ الأعلامِ بَلْ تنوفُ(۱)

وهذهِ الحادِثهُ تَكَررتْ

من النبيّ فی النُفوسِ قُرّرت(۲)

۱- يقول العَلمُ السيد المرعشی النجفی رحمه الله فی تعليقته على الإحقاق: (لا يـذهبُ عليك أيها القارئ الكريم إن عـده تربو على المئات والألوف من حمله الأحاديث النبويه وحفاظها أوردوا ورووا فی كتبهم الحديثيه والتفسيريه والكلاميه نزول الآيه الكريمه فی حق علی وفاطمه والحسنين عليهم السلام خاصه لا ـ ينكرها سنداً ودلالهً وجهه إلّا من كابر وجدانه ونازع فطرته السليمه وديعه الله سبحانه؛ هامش إحقاق الحق: ج۲، ص۵۰۲.

۲- لا يبعد أن قضيه وحادثه الكساء وفعل النبی فی قصه الكساء قد تكرر من النبی ليفيد إقرار ذلك فی النفوس حتى لا ينكرها فيما بعد أصحاب النفوس المريضه ويدل على ذلك تعدد النقل فتاره تدل الروايات فی بيت أم سلمه وأخرى فی بيت آخر. لذا يقول بعضهم: (والظاهر أن هذا الفعل قد تكرر منه صلى الله عليه وآله فی بيت أمّ سلمه ويدل عليه اختلاف هيئه اجتماعهم، وما جللهم به، ودعاؤه لهم وجواب أم سلمه)؛ ذخائر العقبی: ص۴۵؛ وغيره. ويذهب السيد جعفر مرتضى العاملی إلى أنه تعدد الفعل حتى فی غير بيت أم سلمه؛ راجع: أهل البيت فی آيه التطهير: ص۵۱.

ص: ۱۷

فصل: فی نکاتِ آیه التطهیر

اشاره

نكات آيه التطهير

من آيَهِ التَطهيرِ خُذْ بعضَ النُكَتْ

فی كُتُبِ التفسيرِ ثَمَّهَ أتَتْ(١)

تكشفُ عن مَراتِبِ الأئمَّهْ

وتُثْبِتُ الإمامَهَ والعِصْمَهْ(٢)

يَعْرِفُها مَنْ عَرَفَ الصِناعَهْ

وَكانَ مِنْها عِنْدَهُ بِضاعَهْ

فنَّ البلاغهِ وفنَّ الأدبِ

وكلَّ أحْوالِ كَلامِ العَرَبِ

١- عقَدنا هذا الفصل لخصوص آيه التطهير الوارده فی سوره الأحزاب آيه: ٣٣، وذلک لأنها مورد بحثنا فی حديث الكساء وأن فی هـذه الآـيه الشـريفه نكـات أدبيه رائعه تكشف عن مقـام أهـل البيت الرفيع من الاختصـاص بـالتطهير دون غيرهم وعصـمتهم وإمامتهم على هـذه الأمه إلى يوم القيامه كما ورد فی حديث الثقلين، ونحن قد نظمنا هذه النكات الشـريفه فی الأبيات الآتيه من تلك النكات مثلاً أداه الحصر والتقديم والتأخير وتذكير الضمير وتنكير المفعول... وغيرها.

٢- لأـن بثبوت التطهير لهم من الـذنوب تثبت لهم الإمـامه وذلک لقوله تعالى: (... لاَ يَنَالُ عَهْدِی الظَّالِمِينَ) البقره/ ١٢٤، وذلک لعصمتهم من الخطأ والزلل صلوات الله عليهم أجمعين.

ف(إنّما) من أدواتِ الحصرِ(١)

فی الخمسهِ الطهارهُ لا غیرِ(٢)

وقوله: (یُریدُ) منهُ یَظهرْ

عِصْمَهُ أهلِ البیتِ ذا لا یُنکرْ

أما الإراده فتکوینیّهْ

تخصُّهم ولیسَ تشریعیّهْ(٣)

١- اعلم أن (إنما) تفید الحصر کما قرر فی العربیه وعندما یکون قصر وحصر الإراده فی قوله (یرید) فی التطهیر وقصر وحصر التطهیر فی أهل البیت علیهم السلام فهنا قصران وبهذا یستدل الشیعه علی تطهیر أهل البیت علیهم السلام إذن هنا قصران وحصران وإلیهما أشار العلامه الطباطبائی فی میزانه بقوله: (کلمه إنما تدل علی حصر الإراده فی إذهاب الرجس والتطهیر، وکلمه أهل البیت سواء کانت لمجرد الاختصاص أو مدحاً أو نداءً یدل علی اختصاص إذهاب الرجس والتطهیر بالمخاطبین بقوله: (عنکم) ففی الآیه فی الحقیقه قصران قصر الإراده فی إذهاب الرجس والتطهیر وقصر إذهاب الرجس والتطهیر فی أهل البیت)؛ تفسیر المیزان: ج١٦، ص٣١٥. وقال أمین الإسلام الطبرسی: (واستدلت الشیعه علی اختصاص الآیه بهؤلاء الخمسه علیهم السلام بأن قالوا: إن لفظه إنما محققه لما أثبت بعدها نافیه لما لم یثبت فإن قول القائل إنما لک عندی درهم وإنما فی الدار زید یقتضی إنه لیس عنده سوی الدرهم ولیس فی الدار سوی زید) انتهی؛ مجمع البیان: ج٧، ص٥٦٠. وحیث إن لفظه أهل البیت جاءت بعد إنما ولم یأت غیرها وکذا جاءت لفظه إراده إذهاب الرجس فهذا یعنی الاختصاص بهم دون غیرهم وإراده إذهاب الرجس دون شیء آخر إن قلت: هذا صحیح لکن الکلام فی من هم أهل البیت؟ قلنا سیأتی الإشاره إلی ذلک بأن لفظ أهل البیت خاص بالخمسه فقط صلوات الله وسلامه علیهم أجمعین.

٢- قولنا فی البیت (لا غیر) بالجرّ لأن (لا) عاطفه علی (فی الخمسه) والتقدیر الطهاره فی الخمسهِ لا فی غیرهم.

٣- ثم إن قوله (یرید الله) اختلف هل هی إراده تشریعیه أو إراده تکوینیه وعلی الأول یکون أهل البیت علیهم السلام حالهم حال کل الناس فلیس هم مورد مدح وأما علی الثانی فیکون خلاف ذلک ویکون أهل البیت علیهم السلام مورد الاعتناء والرعایه الإلهیه منه سبحانه بأن عصمهم من الرجس وطهرهم تطهیرا. والتحقیق إن الإراده یراد بها التکوینیه قال السید شهاب الدین المرعشی النجفی رحمه الله فی تعلیقته علی إحقاق الحق ما هذا لفظه: (اعلم أن الآیه صریحه فی الدلاله علی عصمه أهل البیت توضیحه: إن الآیه صریحه فی تعلق إرادته تعالی بتطهیر أهل البیت فیثبت تحققه لاستحاله تخلف إرادته عز اسمه عن مراده لکونها مراده بالإراده التکوینیه لا محاله دون التشریعیه فإن الإراده التشریعیه لا تتعلق إلا بفعل المکلف وهی مساوقه للأمر به وقد تعلق فی الآیه بفعل الله جل وعزّ فقال: (... إِنَّمَا یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیرًا) الأحزاب/٣٣، مضافاً إلی أن إرادته تعالی بالإراده التشریعیه للطهاره لا تختص بأهل البیت بل تعم جمیع المکلفین...)؛ راجع: إحقاق الحق: ج٢،

هامش ص٥٦٢؛ وبذلك تثبت عصمه أهل البيت عليهم السلام بإراده الله إذهاب الرجس عنهم أهل البيت عليهم السلام.

وقولُه (يُريدُ) لا يعنى يُحِبْ

كما أتى الإشكالُ من غيرِ المُحبْ(۱)

(ليُذهبَ) ليسَ ثُبوتَ الرجْسِ

بل يعنى هذا صرفَهُ عنْ نفسِ(۲)

۱- ذكر بعض المخالفين إشكالاً حاصله إن كلمه يريد فى آيه التطهير بمعنى يحب فالله تعالى يحب تطهير أهل البيت لا أنه خلق هـذا المراد ولا أنه قضاهُ وقـدره ولا أنه يكون لا محاله. وقـدْ ردّ عليه العلامه المحقق السـيد جعفر مرتضـى العاملى حفظه الله فى كتابه (أهل البيت فى آيه التطهير) بردود وافيه شافيه كافيه من أحب؛ فليراجع الكتاب: ص١٩٥ ١٩٨.

۲- هـذا إشاره إلى إشـكال بعضـهم ذكره العلامه السـيد جعفر مرتضـى العاملى حفظه الله وتقريره: (ويدعى البعض أن الآيه تدل على عـدم العصـمه بتقريب: إن إذهـاب الرجس يسـتلزم ثبوته أولاً لكى يـذهبه الله إذ لا يُقال فى حق من هو طاهر أنّى أريـد أن أطهره وإلّا لزم تحصـيل الحاصل. وأجاب السيد جعفر العاملى بأجوبه كثيره تصل إلى ثمانيه أجوبه متينه جداً ونحن نذكر بعضها للاختصار: أولاً: تاره يستعمل الإذهاب بمعنى إزاله ما هو موجود وتاره أخرى يستعمل فى المنع عن طريان أمر على محل قابل له كقوله تعالى: (... لِنَصْـرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاء ...) يوسف/ ٢۴، فإن يوسف عليه السـلام لم يقع فى الفحشاء قطعاً. ثانيا: قد عرفنا أن النبى صـلى الله عليه وآله وسلم كما دلت عليه النصوص وقال به العلماء داخل فى مدلول آيه التطهير فهل الرجس موجود فيه أيضاً؟! ثالثا: لقد ذكر بعض العلماء أن ما لا ريب فيه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم داخل فى مفاد الآيه بإجماع الفريقين وقد دلت عليه الروايـات... ولا ـ يمكن أن يكون إذهـاب الرجس فى الآيه تاره بمعنى الـدفع إذا كان بالنسـبه إلى النبى صـلى الله عليه وآله وسـلم وبمعنى الرفع أخرى إذا كان بالنسـبه إلى أهل البيت عليهم السـلام لأن ذلك يستلزم استعمال المشترك فى أكثر من معنى مع عدم وجود جامع بينهما؛ راجع: أهل البيت فى آيه التطهير: ص٢٠٧ ٢١٠.

وإنّه على وزانِ الدفعِ

ليس هو على وزانِ الرفعِ

و(عنكمُ)، مفيدُ الاختصاصِ

قالَ بهذا ذوُو الاختصاص(١)

إذْ قُدِّمَ ما حقُّهُ التأخيرُ

أفادَ أنَّ أمرَهم خطيرُ

كذلكَ قد ذُكِّرَ الضميرُ

وهاكَ ما أفادَهُ التذكيرُ(٢)

١- وقدم (عنكم) الجار والمجرور فى الآيه لإفاده الاختصاص لأنه حقه التأخير فإذا قُدّمَ ما حقه التأخير أفاد الاختصاص والاهتمام كما فى قوله تعالى: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) الحمد/٥، وهذه من نكات هذه الآيه الكريمه الخاصه بأهل بيت العصمه عليهم السلام.

٢- وقوله تعالى (عنكم) ذُكّر ومنه نعرف أن الآيات السابقه لآيه التطهير والآيات اللاحقه لها التى بها توجه الكلام إلى نساء النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا علاقه لها بآيه التطهير وعندها لا تكون نساء النبى داخلات فى عنوان أهل البيت ولو كن داخلات لكان الضمير (عنكن) لا عنكم والحال إن القرآن الكريم ذُكّر فيه الضمير دلاله على أن النساء غير داخلات فى آيه التطهير.

منهُ علمنا أنَّ زوجاتِ النبی

لسْنَ من اهلِ البیتِ واضحٌ جلی

ولیس ذا من وحدهِ السیاقِ

لذا الضمائرُ بلا وفاقِ(١)

أوْ أنّها من بابِ الالتفاتِ

بذلک مالَ عن الزوجات(٢)

١- قد یقال: إن نساء النبی داخلات فی آیه التطهیر فهن من أهل البیت ویدل علیه وحده السیاق أی اتصال الکلام وکونه واحداً لجهه واحده من المخاطبین فلا یعقل ثلم وحده السیاق؟! فنقول: قد ذکر العلامه محمد جواد مغنیه أجوبه علی ذلک نذکرها: أولاـ ذکر إمامنا الصادق علیه السلام أن الآیه من القرآن یکون أولها فی شیء، وآخرها فی شیء آخر... وذکر صاحب تفسیر المنار نقلاً عن أستاذه الشیخ محمد عبده: (إن من عاده القرآن أن ینتقل بالإنسان من شأن إلی شأن آخر ثم یعود إلی مباحث المقصد الواحد المره بعد المرّه)، وعلی هذا فلا یصح الاعتماد علی دلاله السیاق لآی الذکر الحکیم کقاعده کلیه. ثانیا: لو سلمنا جدلاً بصحه الاعتماد علی دلاله السیاق للآیات فإن قوله تعالی: (لیذهب عنکم... ویطهرکم) بضمیر المذکر دون ضمیر التأنیث هو نص صریح علی إخراجهن من الآیه ولیس من شک أن دلاله النص مقدمه علی دلاله السیاق لأنه أقوی وأظهر. ثالثاً: إن المفسرین والمحدثین الذین ذکرناهم قد اعتمدوا فی إخراجهن علی الحدیث الصحیح عن الرسول الأعظم وقد اتفقت الکلمه عند المسلمین علی أن السنه النبویه تفسیر وبیان لکتاب الله.؛ الکاشف: ج۶، ص۲۱۷ ۲۱۸.

٢- أو أنّ دأب القرآن لکونه عربیاً علی أن یکون فی أعلی مستویات البلاغه والفصاحه وهذا مقتضی إعجازه ومن أسالیب البیان عند العرب الالتفات وقد سلکها القرآن هنا أیضا کما سلکها فی موارد أخری لذا قال صاحب البصائر: (وأمّا الالتفات فی الآیه فقد وقع فی سوره الأحزاب بعینها ما یشبه هذا فإن الله تعالی بعدما خاطب أزواج النبی صلی الله علیه وآله وسلم بآیات مصدره بقوله: (یا نساء النبی)، الآیه عدل إلی الخطاب للمؤمنین بما لا تعلق له بأزواج النبی صلی الله علیه وآله وسلم بآیات کثیره، ثم عاد إلی الأمر بالخطاب لهن...؛ البصائر: ج۳۲، ص۵۶۷ ۵۶۸. یقول السید جعفر مرتضی العاملی یمکن بالالتفات والاعتراض المحافظه علی وحده السیاق فتکون مثل آیه التطهیر کالجمله المعترضه وبهذا حافظنا علی وحده السیاق أیضا؛ راجع: أهل البیت فی آیه التطهیر: ص۸۸.

أوْ هی معْ ما سَبقَ لم تنزِلِ

بل نزلتْ عن تلکمُ بمَعْزِلِ(۱)

و(الرجس) یعنی القذرَ کالشرکِ

والدَنسِ فی الباطنِ والشکِّ(۲)

۱- ویمکن القول وهو الصحیح أن آیه التطهیر إنما وضعت هنا بأمر من النبی صلی الله علیه وآله وسلم، لذا یقول: العلامه الطباطبائی فی تقریر إشکال وردّه: (فإن قیل: هذا مدفوع بنص الکتاب علی شمولها لهن کوقوع الآیه فی سیاق خطابهن. قلنا: إنما الشأن کل الشأن فی اتصال الآیه بما قبلها من الآیات فهذه الأحادیث علی کثرتها البالغه ناصه فی نزول الآیه وحدها ولم یرد حتی فی روایه واحده نزول هذه الآیه فی نص آیات النساء ولا ذکره أحد حتی القائل باختصاص الآیه بأزواج النبی کما ینسب إلی عکرمه وعروه، فالآیه لم تکن بحسب النزول جزءاً من آیات نساء النبی ولا متصله بها وإنما وضعت بینها، إما بأمر من النبی صلی الله علیه وآله وسلم أو عند التألیف بعد الرحله ویؤیده أن آیه: (وَقَرْنَ فِی بُیُوتِکُنَّ ...) الأحزاب/ ۳۳، علی انسجامها واتصالها لو قدر ارتفاع آیه التطهیر من بین جملها....؛ المیزان: ج۱۶، ص۳۱۷ ۳۱۸.

۲- الرِجس کما ذکره الراغب الأصفهانی فی مفرداته هو الشیء القذر، یقال رجل رجس ورجال أرجاس، قال تعالی: (... رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّیْطَانِ ...) المائده/ ۹۰، والرجس یکون علی أربعه أوجه: إما من حیث الطبع، وإما من جهه العقل، وإما من جهه الشرع، وإما من کل ذلک کالمیته، فإن المیته تُعاف طبعاً عقلاً وشرعاً والرجس من جهه الشرع الخمر والمیسر....؛ المفردات: ص۲۱۲، ماده (رجس). ثم اعلم أن الرجس تاره بحسب الظاهر کرجاسه الخنزیر، قال تعالی: (... أَوْ لَحْمَ خِنزِیرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ ...) الأنعام/ ۱۴۵، وتاره بحسب الباطن وهو القذاره المعنویه کالشرک والکفر وأثر العمل السیئ، قال تعالی: (وَأَمَّا الَّذِینَ فِی قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَی رِجْسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ کَافِرُونَ) التوبه/ ۱۲۵، وعلیه فیکون إذهاب الرجس یعنی إزاله ما هو قذر فی الباطن من الشِرک والکفر والنفاق والشک وهذا یعنی العصمه.

واعلمْ بأنَّ اللّامَ فی ذا (الرجسِ)

جِیءَ بها فی الآیهِ للجنسِ(۱)

فلا اعتقادٌ باطلٌ ولا عَمَلْ

مدنسٌ فیهمُ قطُّ ما حَصَل(۲)

۱- وقوله تعالی (الرجس) اللام فیه للجنس فتفید أن الإذهاب وقع علی کل رجس لأن اللام تفید ذلک. وأشکل بعضهم أن قوله تعالی: (... لِیُذْهِبَ عَنکُمُ الرِّجْسَ ...)، لا یفید العموم لکون المعرف بلام الجنس فی سیاق الاثبات!! وأجیب بأن الکلام فی قوه النفی إذ لا معنی لإذهاب الرجس إلا رفعه ورفع الجنس یفید نفی إفراده؛ بحار الأنوار للعلامه المجلسی: ج۳۵، ص۲۳۶. لذا اعترف ابن تیمیه بذلک، فقال: (لفظ الجنس عام یقتضی: أن الله یذهب جمیع الرجس...؛ راجع أهل البیت فی آیه التطهیر: ص۱۹۴.

۲- واعلم أن الرجس الذی أذهبه الله عن أهل البیت علیهم السلام هو ما کان من جهه القلب کالاعتقادات الباطله والشرک والشک والنفاق والأمراض القلبیه الأخری وما کان من جهه الجوارح کالأعمال القبیحه لذا قلنا فی البیت: (فلا اعتقاد باطل ولا عمل)... وقولنا فی البیت: (قطّ ما حصل) إشاره إلی أن الرجس لم یقع منهم ولا فیهم أبداً ولیس کما أشکل البعض من الحاسدین لهم کما تقدم أن أشرنا إلی ذلک.

وخصَّهم بالمدحِ أهلَ البيتِ

ناداهمُ بقولِ (أهلَ البيتِ)(۱)

لا يصدقُ الأهلُ على الزوجاتِ(۲)

نعم على الأولادِ والبناتِ(۳)

ولا يضرُّ ما رواهُ عُكرمهْ

إذْ إنَّ مروياتِهِ متّهَمَهْ(۴)

۱- إن لفظ أهل البيت فی الآیه الکریمه منصوب إما علی: ألف: الاختصاص أی أخص وأعنی أهل البیت لذلک قلنا فی البیت: وخصّهم.... باء: منصوب علی المدح أی بفعل أمدح محذوف لذا قلنا فی البیت: بالمدح.... جیم: منصوب لکونه منادی ولکونه مضافاً لذا قلنا: ناداهمُ..... وعلی کل التقادیر فإن رفعه منزلتهم واضحه وجلیه من خلال ما تقدم من موقع إعراب (أهل البیت) فی الآیه.

۲- إن لفظه (أهل) لا تدل علی الزوجات وإنما تدل حقیقه علی خصوص الأولاد من الذکور والإناث ویدل علی ذلک: أولاً: اللغه: قال الزبیدی فی تاج العروس: (ومن المجاز: الأهل للرجل: زوجته، ویدخل فیه أی فی الأهل الأولاد)؛ تاج العروس للزبیدی: ج۱۴، ص۳۶. ثانیاً: لو کن النساء أی زوجات النبی صلی الله علیه وآله وسلم، من أهل البیت لما طلبت أم سلمه أن تکون من أهل البیت إذ هو تحصیل حاصل. ثالثاً: روایه زید بن أرقم حین سأله الحصین: (من أهل بیته؟ نساؤه؟ قال: لا وإیم الله أن المرأه لتکون مع الرجل العصر من الدهر ثم یطلقها فترجع إلی أبیها وقومها أهل بیته: أصله وعصبته...؛ صحیح مسلم: ج۷، ص۱۲۳.

۳- قولنا فی (البیت) (نعم علی الأولاد والبنات) نرید من الأولاد الذکور بقرینه المقابله للبنات.

۴- إن قلت ما تفعل بروایه عکرمه وأنه دعا إلی المباهله لإثبات أنّ الأهل هو الزوجات قلنا: إن عکرمه حاله معروف لدی علماء الرجال من هو فخذ شیئاً من ذلک: ذکر أنه کان یری رأی الخوارج فقد روی عن عطاء قال: کان عکرمه إباضیاً وقال أحمد بن زهیر: سمعت یحیی بن معین یقول: إنما لم یذکر مالک عکرمه یعنی فی الموطأ لأن عکرمه کان ینتحل رأی الصفریه وروی عن أحمد بن حنبل قال: إنما أخذ أهل أفریقیه رأی الصفریه من عکرمه لمّا قدم علیهم وکان یأتی الأمراء یطلب جوائزهم. وکان یکذب علی ابن عباس فقد روی عن سعید بن المسیب أنه کان یقول لغلام له: یا بُرْد لا تکذب علیّ کما یکذب عکرمه علی ابن عباس وفی روایه الصلت بن دینار قال: سألت ابن سیرین عن عکرمه فقال: ما یسوؤنی أن یکون من أهل الجنه ولکنه کذاب، وقال عبد الله بن الحارث: دخلت علی علی بن عبد الله بن عباس وعکرمه موثق علی باب کنیف فقلت أتفعلون هذا لمولاکم؟ فقال: إن هذا یکذب علی أبی.... وقال ابن حنبل: مضطرب الحدیث یختلف عنه وما أدری، ورُوی عن الشافعی قال: لا أری لأحد أن یقبل حدیثه؛ راجع: موسوعه طبقات الفقهاء: ج۱، ص۴۶۶. وذکر العلامه السید جعفر العاملی: أنه لو صح نسبه ما رواه

عكرمه عن ابن عباس فإنه يكون من اجتهادهما ولا اجتهاد مقابل نص؛ راجع: أهل البيت فى آيه التطهير: ص١٥٨.

واللفظُ ذا حقيقهٌ شرعيّهْ

واضِعُ هذا سيّدُ البَريّهْ(۱)

للخَمْسهِ والتِسعهِ خَيْرِ البَشَر

مَن فَضْلُهم على الخلائِقِ ظَهَرْ

و(البيتُ) ليس يعنى بيتَ السُكنى

أوْ نسبَ النبيِّ ذا لا يُعنى(۲)

۱- اعلم أن هذا مورد بحث الحقيقه الشرعيه فإن لفظ (أهل البيت) وضعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لخصوص الخمسه كما فى قصه الكساء والتسعه كما فى حديث الثقلين فهؤلاء الأربعه عشر هم أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فلا يصدق هذا اللفظ على غيرهم. لذلك يقول العلامه الطباطبائى رحمه الله فى هذا المقام بعد كلام له: (وبالبناء على ما تقدم تصير لفظه أهل البيت اسماً خاصاً فى عرف القرآن بهؤلاء الخمسه وهم النبى محمد وعلى وفاطمه والحسنان عليهم الصلاه والسلام، ولا يطلق على غيرهم....)؛ الميزان فى تفسير القرآن: ج۱۶، ص۳۳۰. ولكن سوف تعرف دخول الأئمه التسعه المعصومين من ذريه الحسين عليهم السلام فى لفظ (أهل البيت) بالخبر المتواتر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو حديث الثقلين.

۲- اعلم أن (البيت) الوارد فى الآيه الكريمه معرّف والتعريف فيه للعهد والمراد به بيت النبوه والرساله كما ذهب إليه الطبرسى فى المجمع: ج۷، ص۳۵۶؛ وبعض ذهب إلى غير ذلك لكنه غير صحيح فقد ذهب بعض إلى أن البيت هو البيت الحرام وبعضهم إلى أنه مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعض ذهب إلى أنه بيت السكنى وبعض ذهب إلى أنه نسب النبى ممن يحرم عليه الصدقه وكل هذا غير صحيح وإنما هو بيت النبوه والرساله أى الخمسه والتسعه صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين؛ راجع: الميزان: ج۱۶، ص۳۸؛ وكذلك المجمع.

وليس يعنى البيتَ الحراما

ومسجدَ النبيِّ والمقاما

بل هو بيتُ مَعْدنِ الرسالهْ

بيتُ النبوهِ فعِ الدِلالهْ

والفِعْلُ فيها يقتضى استمراراً(۱)

يُفِيدُ تطهيرَهُمُ مِرارا

وأُكِّدَ الفِعْلُ بذِكْرِ المصدرْ(۲)

وحالُهُ فى الآيهِ مُنَكّرْ(۳)

ونُوِّنَ المَصْدَرُ للتعظيمِ

دَلَّ على شَأنِهِمُ الجسيمِ(۴)

فالآيهُ صريحهٌ فى العصمهْ

لأهلِ بَيْتِ المُصطفى الأئمهْ(۵)

والتسعهُ بالخَمْسهِ الأطهارِ

اُلحقوا ذا تَواتُرُ الأخبارِ

فذا حديثُ الثقلينِ يَشْهَدُ

قد نَطقَ بِهِ النبيُّ أحمدُ

۱- واعلم أن الماده (طهر) استعملت فى الآيه بصيغه الفعل المضارع وهذا يفيد استمرار التطهير لهم عليهم السلام وتجدده وعدم انقطاعه عنهم صلوات الله وسلامه عليهم كما أن مجیء الفعل (يطهركم) أكّد إذهاب الرجس عنهم عليهم السلام.

۲- واعلم أن الفعل (يطهركم) قد أكّدَ بالمصدر (تطهيراً).

۳- وجاء المصدر نكره ليفيد أنّ طهارتهم طهاره من نوع خاص عظيمه.

۴- ونون (المصدر) تنوين تعظيم لهم عليهم السلام.

۵- ويبقى الكلام فى كيفيه إدخال الأئمه التسعه المعصومين عليهم السلام من ذريه الحسين عليه السلام فى عنوان (أهل البيت) فيكون لهم حكم التطهير والعصمه... فنقول: أيضاً دخلوا تحت هذا العنوان بحديث الثقلين الوارد على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: «إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى» المتواتر من الفريقين.

فصل: فی حدیث الکساء بروایه فاطمه الزهراء علیها السلام وسندها ومصادرها

اشاره

سند حديث الكساء بروايه الزهراء عليها السلام

ذا سندُ روايهِ الكساءِ

ما جاءَ فی مرویّهِ الزهراءِ(١)

١- إن حديث الكساء رواه الكثير من الصحابه ولكن المتن الذی فی روايه الزهراء عليها السلام متن خاص ونص خاص فيه مضامين عاليه جداً فی فضل أصحاب الكساء عليهم السلام ونحن نذكر حديث الكساء بروايه الزهراء وسنده المتوفر فی كتاب العوالم والإحقاق و... وقد نظمنا السند لهذا الحديث الشريف بروايه الزهراء عليها السلام أما روايات الصحابه لهذا الحديث فلم ننظم الأسانيد لأنه يطول الأمر فيها. ثم إن سند هذا الحديث بروايه الزهراء عليها السلام ينقله السيد المرعشی النجفی رحمه الله فی تعليقته علی الإحقاق؛ إحقاق الحق: ج٢، ص٥٥٣؛ من رساله العالم الجليل الحجه الزاهد الحاج الشيخ محمد تقی ابن الحاج الشيخ محمد باقر اليزدی البافقی نزيل قم والمتوفی مظلوماً فی الأساره أخذ الله بحقه ممن ظلمه. قال: قال الشيخ عبد الله البحرانی صاحب العوالم: (رأيت بخط الشيخ الجليل السيد هاشم البحرانی عن شيخه الجليل السيد ماجد البحرانی عن الشيخ الحسن بن زين الدين الشهيد الثانی عن شيخه المقدس الأردبيلی عن شيخه علی بن عبد العالی الكركی عن الشيخ علی بن هلال الجزائری عن الشيخ أحمد بن فهد الحلی عن الشيخ علی بن الخازن الحائری عن الشيخ ضياء الدين علی بن الشهيد الأول عن أبيه عن فخر المحققين عن شيخه ووالده العلامه الحلی عن شيخه المحقق عن شيخه ابن نما الحلی عن شيخه محمد ابن إدريس الحلی عن ابن حمزه الطوسی صاحب ثاقب المناقب عن الشيخ الجليل محمد بن شهر آشوب عن الطبرسی صاحب الاحتجاج عن شيخه الجليل الحسن بن محمد بن الحسن الطوسی عن أبيه شيخ الطائفه الحقّه عن شيخه المفيد عن شيخه ابن قولويه القمی عن شيخه الكلينی عن علی بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی عن قاسم بن يحيی الجلاّء الكوفی عن أبی بصير عن أبان بن تغلب عن جابر بن يزيد الجعفی عن جابر بن عبد الله الأنصاری رحمه الله عليهم أجمعين أنه قال: سمعت فاطمه الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم أنها قالت: «دخل علیّ أبی رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم........»، انتهی ما وجدته بخط المرحوم العالم الزاهد البافقی المذكور...... ثم قال السيد المرعشی رحمه الله: ثم طلبت من الفاضل الجليل الحجه الشيخ محمد الصدوقی اليزدی أن يستكتب من نسخه العوالم سند الحديث ومتنه فأسعف مأمولی دام توفيقه فأتانی بالمرجو فقابلته مع نسخه المرحوم البافقی فوجدتها متطابقين حرفاً بحرف ولم يكن بينهما فرق بنحو من الأنحاء...؛ الإحقاق تعليقه السيد المرعشی النجفی: ج٢، ص٥٥٧. أقول: وقد عثر بعض الأخوه من الكتاب علی سند ذكر فی كتاب (حديث الكساء) من المرجع الدينی السيد صادق الشيرازی حفظه الله متصلا بجابر بن عبد الله الأنصاری والكتاب للأستاذ فؤاد الشبيبی.

فقد رواها صاحبُ العوالمْ(۱)

بالسَندِ المتّصلِ عن فاطِمْ

۱- صاحب العوالم: هو عبد الله البحرانی ابن نور الدین تلمیذ المجلسی الثانی (۱۰۳۷ ۱۱۱۰) ومؤلف العوالم الموسوم (جامع العلوم والمعارف والأحوال من الآیات والأخبار والأقوال) قال شیخنا النوری فی (الفیض القدسی (المطبوع ضمن البحار: ج۱۰۲، ص۹۸) هی فی مجالات کثیره إلا أنها (البحار) لأستاذه (الأعظم ألبسها صوره أخری أی إنها أشد أخباریه وقد حذف عنها أکثر المعارف العقلیه سمعت بعض المطلعین المتحدث العلامه آغا بزرک الطهرانی رحمه الله أنه فی أربعین مجلداً موجوده کلها فی یزد ورأیت الجزء الأول من الکتاب الثالث عشر من کتب العوالم هو فی مطاعن الأول وقد طبع مقتله سنه ۱۳۱۸؛ طبقات أعلام الشیعه أعلام القرن الثانی عشر: ص۴۵۳. وفی الذریعه قال رحمه الله: کتاب العوالم الموسوم جامع العلوم والمعارف والأحوال من الآیات والأخبار والأقوال، وهو الکتاب الکبیر الذی یزید علی مجلدات البحار بکثیر بل قیل: إنه یبلغ مائه مجلد وسمعت أنها موجوده فی بلده یزد للعالم المتبحر الخبیر المحدث الشیخ عبد الله بن نور الدین أو نور الله البحرانی تلمیذ محمد باقر المجلسی، وقد طبع فی ۱۳۱۸ بعض مجلداته: ج۱۵، ص۲۵۷.

وهْوَ صحيحٌ عندَنا ومُعْتَبَرْ

فی کُتُبِ الأعلامِ ذاعَ واشْتَهَر(۱)

رَأی بخطِّ الهاشمِ البحرانی(۲)

عن شیخِهِ الماجدِ البحرانی(۳)

۱- إعلم أن حديث الكساء برواية الزهراء سلام الله عليها، قال بصحته جمله من علمائنا، وقد اشتهر هذا الحديث ونقل فی الكتب وتلاه المؤمنون فی المحافل الدينيه بمحضر من العلماء الأجلاء وأن المؤمنين لتقضی حوائجهم ويُشفی مرضاهم وينالون أمانيهم بفضل قراءته ونحن سنذكر فی المنظومه أسماء الكتب التی نقلته ونذكر سنده كذلک ونشير هناک إلی بعض العلماء الذين أشاروا إلی صحته واعتباره.

۲- هو السيد هاشم المعروف بعلامه البحرين هاشم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الجواد الحسينی البحرينی وهو كتكتانی توبلی (... ۱۱۰۷) ونسبته إلی كتكتان من قری (توبل) أو إلی (بندر كتک) بالبحرين كما فی اللؤلؤه: ص۶۳ و۹۹؛ جاء فی الأمل: ج۲، ص۲۴۱؛ (فاضل عالم جامع مدقق فقيه عارف بالتفسير والرجال وذكر تفسيره قال: رأيته ورويت عنه). وفی اللؤلؤه: ص۶۳؛ (فصّل ترجمته وقال: إنه كان محدثاً فاضلاً جامعاً متتبعاً للأخبار بما لم يسبق إليه سوی شيخنا المجلسی وقد صنّف كتباً عديده تشهد بكثره تتبعه وإطلاعه وعدّ جمله تصانيفه). وقال فی الرياض: ج۵، ص۲۹۸؛ (وله ما يساوی خمساً وسبعين مؤلفاً بين كبير وصغير ووسيط أكثرها فی العلوم الدينيه رأيتها عند ولده محسن بأصفهان ثم قال: وخلّف ابنين صالحين من طلبه العلم: السيد عيسی والسيد محسن). وجاء فی اللؤلؤه: ص۶۳ ۶۶؛ (أنه إليه انتهت رياسه البلاد بعد محمد الماحوزی ابن ماجد البحرينی فقام بالقضاء والأمور الحسبيه وغيرها أحسن القيام وتوفی سنه ۱۱۰۷ه)؛ راجع فی كل ذلک: طبقات أعلام الشيعه: القرن الثانی عشر، ص۸۰۹ ۸۱۰.

۳- اعلم أن السيد ماجد البحرانی هما اثنان: أحدهما هو السيد ماجد ابن السيد هاشم بن علی ابن المرتضی بن علی الحسنی الصادقی الفقيه الإمامی السيد أبو علی البحرانی الجدّ حفصی ثم الشيرازی ولد ۹۷۶ وتوفی ۱۰۲۸ه. والثانی: هو السيد ماجد بن محمد البحرانی الحسينی القاضی الإمامی حيّاً إلی ۱۰۷۸ه). أقول إنّ الثانی أقرب إلی عصر السيد هاشم البحرانی ويحتمل أنه روی عن الأول كما يحتمل الثانی والله العالم. لكن كلاهما جليل القدر عالی المنزله كما ستعرف من خلال ترجمتهما. ترجمه السيد ماجد ابن السيد هاشم البحرانی: قال فی أمل الآمل: السيد ماجد بن علی بن هاشم بن علی بن المرتضی بن علی بن ماجد الحسينی البحرانی فاضل شاعر أديب جليل القدر فی العلم والعمل وله ديوان شعر كبير جيد رأيته وقد ذكر صاحب السلافه وقال: هو أكبر من أن يفی بوصفه قول وأعم من أن يقاس بفضله طول... علم يخجل البحار وخلق يفوق نسائم الأسحار إلی ذات مقدسه ونفس علی التقوی مؤسسه وإخبات ووقار... شفع شرف العلم بظرف الأدب.... ثم أثنی عليه ثناءً بليغاً وذكر أنه توفی سنه ۱۰۲۸ انتهی؛ أمل الآمل: ج۲، ص۲۲۶. وجاء فی موسوعه طبقات الفقهاء أنه: (أحد كبار العلماء والأدباء ولد فی البحرين سنه ست وسبعين وتسعمائه وأخذ بها عن علماء عصره وبرع فی العلوم وولی القضاء ثم نزح عن بلاده فزار الحجاز والعراق واستقر

بشیراز أجاز له محمد بن أحمد بن نعمه الله علی بن خاتون العاملی ثم المکی وبهاء الدین محمد بن الحسین بن عبد الصمد العاملی باصفهان. وتقلد الإمامه والخطابه بشیراز ونشر الحدیث بها وتصدی للتدریس والإفتاء وباحث العلماء ونظم الشعر الکثیر... توفی لیله الحادی والعشرین من شهر رمضان المبارک سنه ثمان وعشرین وألف بشیراز ودفن إلی جوار السید أحمد ابن الإمام موسی الکاظم علیه السلام المعروف ب(شاه جراغ) انتهی؛ موسوعه طبقات الفقهاء: ج۱۱، ص۲۳۵ ۲۳۷. ترجمه السید ماجد بن محمد البحرانی: قال الحر فی أمل الآمل: السید ماجد بن محمد البحرانی فاضل عالم جلیل القدر کان قاضیا بشیراز ثم فی إصفهان وکان شاعراً أدیباً منشئاً له شرح نهج البلاغه لم یتم وهو من المعاصرین کتبت إلیه مره أبیاتاً من جملتها: قصدت فتیً فریداً فی المعالی حماه ظلّ للآمال قصدا ولم أطلب لنفسی بل لشخص عزیز فی الکمال أراه فردا دعوتک لاکتساب الأجر أرجو إجابه ماجدٍ کم حاز مجدا ومثلک من تناط به الأمانی ویرضی بالندی والجود وفدا یهزک هزه الهندی شعر یذکّر جودک المأمول وعدا أما تبغی مدی الأیام شکری أما ترضی بهذا الحر عبداً

ثُمّ عن الشیخِ المُبَجَّلِ الحَسنْ

إبنِ الشهیدِ الثانی محیَّ السُنَن(۱)

۱- قال فی أمل الآمل: الشیخ جمال الدین أبو منصور الحسن ابن الشیخ زین الدین بن علی ابن أحمد الشهید الثانی العاملی الجبعی، (کان عالماً فاضلاً عاملاً متبحراً محققاً ثقه فقیهاً وجیهاً نبیهاً محدثاً جامعاً للفنون أدیباً شاعراً زاهداً عابداً ورعاً جلیل القدر عظیم الشأن کثیر المحاسن وحید دهره أعرف أهل زمانه بالفقه والحدیث والرجال). له کتب ورسائل: منها کتاب منتقی الجمان فی الأحادیث الصحاح والحسان خرج منه کتاب العبادات ولم یتمه وکتاب معالم الدین وملاذ المجتهدین.... وقد ذکره السید مصطفی بن الحسین التفریشی فی رجاله فقال: الحسن بن زین الدین بن علی ابن أحمد العاملی رضی الله عنه وجه من وجوه أصحابنا ثقه عین صحیح الحدیث ثبت واضح الطریقه نقی الکلام جید التصانیف مات سنه ۱۰۱۱ له کتب... کان هو والسید محمد بن علی بن أبی الحسن العاملی صاحب المدارک کفرسی رهان شریکین فی الدرس عند مولانا أحمد الأردبیلی والسید علی بن أبی الحسن وغیرهم وکان الشیخ حسن عند قتل والده ابن أربع سنین وکان مولده سنه ۹۵۹.... وقد ذکره السید علی بن میرزا أحمد فی کتابه (سلافه العصر فی محاسن أعیان أهل العصر) فقال فیه: شیخ المشایخ الجله ورئیس المذهب والمله الواضح الطریق والسنن وموضع الفروض والسنن یمّ العلم الذی یفید ویفیض وجم الفضل الذی لا ینضب ولا یغیض المحقق الذی لا یراع له یراع والمدقق الذی راق فضله وراع المتفنن فی جمیع الفنون والمفتخر به الآباء والبنون قام مقام والده فی تمهید قواعد الشرائع وشرح الصدور بتصنیفه الرائق وتألیفه الرائع فنشر للفضائل حللاً مطرزه الاکمام وماط عن مباسم أزهار العلوم لثام الأکمام وشنف المسامع بفرائد الفوائد وعاد علی الطلاب بالصلات العوائد وأما الأدب فهو روضه الأریض ومالک زمام السجع منه والقریض والناظم لقلائده وعقوده والممیز عروضه من نقوده، ومدحه بفقرات کثیره؛ أمل الآمل: ج۱، ص۵۷ ۶۲.

عن شيخِه أحمدٍ المُقدَّسِ

الأردبيلی العبقری الأكيسِ(۱)

۱- المحقق الأردبيلی الشهير بالمقدس الأردبيلی (۰۰۰ ۹۹۳ه) قال عنه العلامه السبحانی فی موسوعه طبقات الفقهاء: (هو أحمد بن محمد الأردبيلی ثم النجفی الشهير بالمحقق وبالمقدس الأردبيلی أحد كبار مجتهدی علماء الإماميه وربّانييهم ولد فی (أردبيل) ونشأ بها واستفاد من خاله الذی كان من كبار العلماء فی الفلك والرياضيات وأخذ بشيراز العلوم العقليه عن جمال الدين محمود تلميذ جلال الدين الدوانی وارتحل إلی النجف وأقام بها وأكمل دراسته فی الفقه والأصول وغيرهما وبرع فی العلوم لاسيما فی الفقه حتی بلغ درجه الاجتهاد وقد أجازه به السيد علی بن الحسين الحسينی الصائغ). قال السيد مصطفی الحسين التفريشی فی حق المترجم: (كان متكلماً فقيهاً عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزله أورع أهل زمانه وأعبدهم وأتقاهم...). درس شتی العلوم فأخذ عنه جماعه من العلماء منهم: السيد محمد بن علی العاملی صاحب المدارك والحسن ابن الشهيد الثانی زين الدين العاملی صاحب (المعالم) وكانا من أبرز تلامذته... وصنف كتباً كثيرةً، قال عنها المجلسی: (إنها فی غايه التدقيق والتحقيق منها: زبده البيان فی أحكام القرآن مطبوع وهو تفسير لآيات الأحكام، مجمع الفائده والبرهان فی شرح إرشاد الأذهان للعلامه الحلی مطبوع..... توفی فی النجف الأشرف فی صفر سنه ثلاث وتسعين وتسعمائه ودفن فی إحدی حجرات الصحن المبارك لمرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام؛ موسوعه طبقات الفقهاء: ج ۱۰، ص۵۷ ۵۹.

عن شیخِهِ المفضالِ ذی الفضلِ الذکی

وما عنیتُ به غیرَ الکرکی(۱)

عن شیخِهِ وهو علی الجزائری

العَلَمُ الشاخصُ فی الأکابرِ(۲)

۱- قال الحر العاملی فی أمل الآمل فی الکرکی: (هو الشیخ الجلیل علی بن عبد العالی العاملی الکرکی أمره فی الثقه والعلم والفضل وجلاله القدر وعظم الشأن وکثره التحقیق أشهر من أن یذکر ومصنفاته کثیره مشهوره منها شرح القواعد سته مجلدات إلی بحث التفویض من النکاح، والجعفریه، ورساله الرضاع... ورساله سماها (نفحات اللاهوت فی لعن الجبت والطاغوت). روی عنه فضلاء عصره ومنهم الشیخ علی بن عبد العالی العاملی المیسی ورأیت إجازته له وکان حسن الخط). وذکره السید مصطفی التفریشی فی کتاب الرجال فقال فیه: (شیخ الطائفه وعلامه وقته صاحب التحقیق والتدقیق کثیر العلم نقی الکلام جید التصانیف من أجلاء الطائفه وله کتب منها شرح قواعد الحلی، انتهی). وکانت وفاته سنه ۹۳۷ه وقد زاد عمره علی السبعین. یروی عن الشیخ شمس الدین محمد بن داود عن ابن الشهید عن أبیه... ویروی عن الشیخ علی بن هلال الجزائری عن الشیخ أحمد بن فهد الحلی؛ أمل الآمل: ج۱، ص۱۲۱ ۱۲۲. أقول: إلی هنا عرفت مما تقدم من تراجم الأعلام الواردین فی سند حدیث الکساء أن السید هاشم البحرانی أخذ من السید ماجد البحرانی وهو عن الحسن ابن الشهید الأول وهو من شیخه المبجل أحمد المقدس الأردبیلی وهو عن الکرکی وهو عن الجزائری وهو عن الحلی، کما رأیت فی التراجم وسوف نتواصل مع رجال السند الشریف لحدیث الکساء الشریف إلی أن یتم إن شاء الله تعالی.

۲- الجزائری: (... حدود ۹۱۰ه): هو علی بن هلال، شیخ الإمامیه، الفقیه المجتهد المتکلم زین الدین أبو الحسن الجزائری مولداً، العراقی أصلاً ومسنداً. ولد فی جزائر خوزستان ببلاد إیران وارتحل إلی العراق وأدرک فقیه عصره أحمد بن محمد ابن فهد الحلی (المتوفی ۸۴۱ه) وقرأ علیه وأخذ عنه.... ومهر فی علوم کثیره وقد سکن کرک نوح ودرس وصنف وطال عمره وبعد صیته وقصده الطلبه وصار فقیه الإمامیه فی عصره. تفقه به جماعه ورووا عنه منهم: محمد بن علی بن أبی جمهور الإحسائی وإبراهیم بن الحسن الدرّاق، وعز الدین بن جعفر بن شمس الدین الآملی، وبهاء الدین الاسترآبادی.... ولازمه دهراً طویلاً المحقق علی بن عبد العالی الکرکی المتوفی ۹۴۰، وقرأ علیه فی الفقه والأصول والمنطق وتخرج به وقد أثنی علیه ثناء بلیغاً من جملته أنه قال: (شیخ الإسلام فقیه أهل البیت فی زمانه...؛ موسوعه طبقات الفقهاء: ج۱۰، ص۱۹۱ ۱۹۲. أقول: إذن الکرکی روی عن الجزائری کما فی السند المبحوث عنه.

عن شيخِهِ الحلى وهو ابنُ فَهَد

السندُ النحريرُ فى العِلمِ الوَتَد(۱)

۱- أحمد بن محمد بن فهد الحلى جمال الدين أبو العباس ولد ۷۵۷ه کما أرخه الشیخ النوری فی خاتمه المستدرک وألّف عده الداعی ۸۰۱ وتوفی ۸۴۱، وله الروایه عن جماعه من تلامیذ فخر المحققین وتلامیذ الشهید منعم أحمد بن عبد الله بن المتوج البحرانی، وبهاء الدین علی بن عبد الحمید النسابه، ونظام الدین علی بن عبد الحمید النیلی، وعلی بن یوسف النیلی، وجلال الدین عبد الله بن شرفشاه، جمیعاً عن فخر المحققین. ومنهم الفاضل المقداد، وزین الدین علی بن أبی محمد الحسن بن شمس الدین محمد بن الخازن، وهما عن الشهید؛ أعلام الشیعه: القرن التاسع، ص۹ ۱۰. وقال عنه العلامه السبحانی حفظه الله: (أحمد بن محمد بن فهد الأسدی جمال الدین أبو العباس الحلی مؤلف (المهذب البارع) کان من أکابر مجتهدی الإمامیه متکلماً مناظراً عالماً بالخلاف وکان من العلماء الربانیین الذین زهدوا فی العاجله.... ولد ابن فهد فی مدینه الحله سنه ۷۵۷ وجدّ فی طلب العلم وسعی سعیاً حثیثاً فی تحصیله فأخذ الفقه والحدیث عن جمع من العلماء ... سماعاً وإجازه ومن هؤلاء: زین الدین علی بن الحسن ابن الخازن الحائری....). قال ابن الخازن فی حق تلمیذه المترجم: الفقیه العالم الورع المخلص الکامل جامع الفضائل. وقد تفقه به وروی عنه طائفه منهم: زین الدین علی بن هلال الجزائری.... وکان قد ناظر جماعه من علماء السنه بحضور والی العراق أسند الترکمانی فتغلب علیهم فصار ذلک سبباً لتشیع الوالی المذکور وجعل السکه والخطبه باسم أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب والأئمه الاثنی عشر علیهم أفضل الصلاه والسلام....؛ موسوعه طبقات الفقهاء: ج۹، ص۶۳ ۶۵. أقول: قد عرفت من خلال الترجمه أنّ ابن فهد الحلی أخذ عن ابن الخازن وأخذ عن ابن فهد الحلی، الشیخ علی بن هلال الجزائری کما هو مرتب فی سند حدیث الکساء.

ص: ۳۹

عن شیخِهِ الخازنِ ابنِ الحائری(۱)

ذاکَ مُفسّرُ الکتابِ الطاهرِ

۱- قال العلامه الطهرانی رحمه الله: علی الخازن هو زین الدین أبو الحسن علی بن أبی محمد الحسن بن شمس الدین محمد الخازن للحضره الشریفه الحائریه کان من تلامیذ الشهید الأول مجازاً عنه.... ویروی عنه أبو العباس أحمد بن فهد الحلی بالإجازه؛ طبقات أعلام الشیعه: ج۶، مجلد۴، ص۹۲، أعلام القرن التاسع. وقال العلامه السبحانی حفظه الله: (... روی عن الفقیه الأکبر الشهید الأول (الصحیفه السجادیه) وغیرها وأجاز له الشیخ المذکور روایه جمیع مصنفاته ومسموعاته وقراءاته وذلک فی شهر رمضان سنه ۷۸۴ه). وکان ابن الخازن من جلّه علماء الإمامیه فقیها ملمّاً بأنواع العلوم؛ موسوعه طبقات الفقهاء: ج۸، ص۱۳۷ ۱۳۸. إذن فابن الخازن یروی عن الشهید الأول ویروی عنه تلمیذه ابن فهد الحلی.

عن شیخِهِ ابنِ الشهیدِ الأوّل(۱)

عن الشهیدِ الأولِ المُبَجَّل(۲)

۱- هو علی بن محمد بن مکی بن محمد العالم الإمامی ضیاء الدین أبو القاسم العاملی الجزّینی. روی عن أبیه الفقیه المجتهد الشهید الأول (المتوفی ۷۸۶ه) وقرأ علیه (الشاطبیه) فی القراءات وقد أجاز له ولأخویه: رضی الدین محمد وجمال الدین الحسن. قال الحر العاملی: (کان فاضلاً محققاً صالحاً ورعاً جلیل القدر ثقه وصنّف شرحاً علی القواعد...). توفی ضیاء الدین سنه ست وخمسین وثمانمائه....؛ موسوعه طبقات الفقهاء: ج۹، ص ۱۷۱ ۱۷۲.

۲- قال العلامه الطهرانی رحمه الله: (الشهید الأول هو: محمد بن مکی بن محمد بن حامد هو الشیخ السعید شمس الدین أبو عبد الله محمد بن جمال الدین مکی بن محمد بن حامد ابن أحمد النبطی العاملی الجزینی الشهید بقلعه من قلاع دمشق یوم الخمیس، ۹ جمادی الأولی ۷۸۶ه، عن اثنتین وخمسین سنه وصنفه صاحب (المقاییس) بخرّیت طریق التحقیق، السارح فی مسارح العرفاء المتألهین وفی اللؤلؤه: فضله أشهر من أن یذکر، یتبحّر فی العقلیات والنقلیات، وفی المستدرک، تاج الشریعه وفخر الشیعه. ولد بجزین ۷۳۴ه، وارتحل إلی العراق أوان بلوغه ثم کتب إلیه علی بن مؤید ملک خراسان کتاباً یطلب منه النزول إلی خراسان فلم یتمکن من ذلک وألف له اللمعه الدمشقیه، وبعثه إلیه بواسطه شمس الدین محمد الآوی، إلیه تنتهی جمله طرق من الاجازات وهو یروی الاجازه عن جمع کثیر منهم فخر المحققین... وقال فی إجازته لابن الخازن: وأما مصنفات أهل السنه ومروياتهم فإنی أروی عن نحو من أربعین شیخاً من علمائهم بمکه والمدینه وبغداد ومصر ودمشق وبیت المقدس ومقام الخلیل؛ طبقات أعلام الشیعه، القرن الثامن: ج۴، مجلد۳، ص۲۰۵ ۲۰۷. وبما تقدم عرفت أن الشهید الأول أجاز لابنه ولابن الخازن وقد روی هو عن أستاذه فخر المحققین محمد بن الحسن.

عن شیخِهِ (فَخْرِ المُحقِّقینا)

الألمعیْ لدی المُدقّقینا(۱)

عن شیخِهِ والدِهِ العلاّمه

یا رَفَعَ ربُّ العُلی مقامَه(۲)

۱- فخر المحققین (۶۸۲ ۷۷۱ه) هو محمـد ابن العلامه الکبیر الحسن بن یوسف بن علی بن المطهّر الأسـدی الفقیه المجتهد فخر الـدین أبو طـالب الحلی المشـهور ب(فخر المحققین). ولـد بالحله فی جمادی الأولی سـنه اثنتین وثمانین وسـتمائه وعنی به أبوه الـذی ملأ الـدنیا ذکره واهتم بتعلیمه وأحضـره مجالس درسه فسـمع علیه کتابه (نهایه الأحکام فی معرفه الأحکام) وقرأ علیه کتباً أخری. ولاـحت علیه أمـارات الـذکاء ونبغ وتبحّر فی الفقه وعرف غوامضه وبرع فی سـائر علوم الشـریعه حتی نـال رتبه الاجتهاد وهو لاـ یزال فی مقتبل العمر. واقرأ فی حیاه أبیه وأجاز لجماعه ثم تصـدر للتـدریس بعـد وفاته فی سـنه ۷۲۶ه وخلفه فی مجلسه ببلدته الحله وتخرج به جماعه. روی عنه الفیروز آبادی اللغوی وقال فیه: علامه الدنیا بحر العلوم وطود العلی وقال السید مصطفی التفریشـی: وجه من وجوه هذه الطائفه وثقاتها وفقهائها جلیل القدر... حاله فی علو قدره وسـمو مرتبته وکثره علومه أشـهر من أن یـذکر أخـذ عنه الشـهید الأـول محمـد بن مکی العـاملی وقرأ علیه کتاب (إیضاح الفوائـد)، وصـنف کتباً منها: الکافیه الوافیه فی الکلاـم... وله شـروح علی کتب والـده منهـا (إیضاح الفوائـد فی شـرح القواعـد) فی أربعه أجزاء، وکان والـده قـد صـنّف إجابه لالتماسه کتباً کثیره وطلب منه فی وصیه له بأن یکمل ما لم یتم من کتبه وأن یصلح ما یجده فیها من الخطأ. توفی فخر المحققین فی جمادی الآخره سنه إحدی وسبعین وسبعمائه؛ موسوعه طبقات الفقهاء: ج۸، ص۱۹۱ ۱۹۲.

۲- العلاـمه الحلی (۶۴۸ ۷۲۶ه) هو الحسن بن یوسف بن علی بن المطهر الأسـدی شـیخ الإسـلام المجتهـد الإمامی الکبیر جمال الـدین أبو منصور المعروف بالعلاـمه الجلیل وبآیه الله وبابن المطهر ولـد فی شـهر رمضان سـنه ثمان وأربعین وسـتمائه أخـذ عن والـده الفقیه المتکلم سدیـد الـدین یوسـف وعن خـاله شـیخ الإمـامیه المحقق الحلی الـذی کـان له بمنزله الأـب الشـفیق فحظی باهتمامه ورعایته وأخذ عنه الفقه والأصول وسائر علوم الشریعه ولازم الفیلسوف نصیر الدین الطوسی مده واشتغل علیه فی العلوم العقلیه ومهر فیهـا. وقرأ وروی عن جمع من العلمـاء منهم: کمال الـدین بن میثم البحرانی وعلی بن موسـی بن طاووس، کما أخذ عن جماعه من أهل السـنه. وبرع وتقدم وهو لا یزال فی مقتبل العمر علی العلماء والفحول وفرغ من تصـنیفاته الحکمیه والکلامیه وأخـذ فی تحریر الفقه قبل أنْ یکمل له (۲۶) سـنه ودرّس وأفتی وتفرّد بالزعامه وأحدثت تصانیفه ومناظراته هزّه کان من آثارها تشیع السـلطان محمد خدابنده أولجایتو وعدد من الأمراء والعلماء وتداول کتبه فی المحافل العلمیه تدریسا وشرحاً وتعلیقا ونقداً وازدهـار الحرکه العلمیه فی الحله واسـتقطابها للعلماء من شتی النواحی قال فیه الصـفدی الإمام العلامه ذو الفنون المعتزلی: کـذا قال: (... عالم الشـیعه وفقیههم صاحب التصانیف التی اشـتهرت فی حیاته... وکان یصـنف وهو راکب... وکان إماماً فی الکلام). وقال ابن حجر فی (لسان المیزان) عالم الشیعه وإمامهم ومصنفهم وکان آیه فی الذکاء، وکان مشتهر الذکر حسن الأخلاق. روی عن العلامه طائفه وقصـده العلماء من البلـدان للأخـذ عنه ومن هؤلاء: ولده محمد المعروف ب(فخر المحققین)؛ موسوعه طبقات

الفقهاء: ج۸، ص۷۷ ۷۹. أقول: إذن العلامه الحلی أجاز ولده فخر المحققین وهو أی العلامه أخذ عن المحقق خاله وهذا ما وجدنا فی سند حدیث الکساء بروایه الزهراء علیها السلام.

عن شیخِهِ أی خالَهُ المحقق

ذی النَظَرِ والحاذقِ المدقّق(۱)

۱- المحقق الحلی: هو المحقق بقول مطلق شیخ الشیعه ومحیی الشریعه أول من فتح باب التحقیق بالنظر الدقیق وأشار إلی مواضع النظر والتأمل فی المسائل الفقهیه بقوله: فیه تأمل وفیه تردد وقوله تاره علی الأصح... وقال العلامه النوری: التاسع من مشایخ آیه الله العلامه خاله الأکرم وأستاذه الأعظم الرفیع الشأن اللامع البرهان کشاف حقائق الشریعه بطرائف البیان لم یطمثهن أنس قبله ولا جان رئیس العلماء وفقیه الحکماء شمس الفضلاء وبدر العرفاء المنوّه باسمه فی قصه الجزیره الخضراء الوارث لعلوم الأئمه المعصومین علیهم السلام وحجتهم علی العالمین... تکمله أمل الآمل: ج۲، ص۲۶۴ ۲۶۵. وقال العلامه السبحانی حفظه الله: ولد سنه اثنتین وستمائه وأخذ العلم عن والده الحسن ونجیب الدین محمد بن جعفر بن هبه الله ابن نما... وکان من أعاظم العلماء فقهاً وأصولاً ـ وتحقیقاً وتصنیفاً ومعرفه بأقوال الفقهاء من الإمامیه ومن المذاهب السنّیه ذاباع طویل فی الآداب والبلاغه درّس وأفتی وإلیه انتهت رئاسه الشیعه الإمامیه فی عصره... تخرج به خلقٌ أبرزهم ابن أخته الحسن بن یوسف ابن المطهّر المعروف بالعلامه الحلی... وصنف من الکتب: شرائع الإسلام فی مسائل الحلال والحرام وهو أشهرها... توفی بالحله فی ربیع الآخر سنه ست وسبعین وستمائه واجتمع لجنازته خلق کثیر. انتهی. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۷، ص۵۵ ۵۸.

عن شیخِهِ الحلّیِّ أی إبنَ نَما

ذاکَ الفقیهُ منْ کبارِ العُلما(۱)

۱- ابن نما: (... حدود ۶۸۰ه) هو جعفر ابن الفقیه الأکبر محمد بن جعفر بن ابی البقاء هبه الله بن نما الرّبعی نجم الدین أبو القاسم الحلی المعروف کأبیه ب(ابن نما) من بیوت الحله المعروفه التی نبغ فیها العدید من العلماء والفقهاء أخذ نجم الدین عن والده (المتوفی ۶۴۵ ه) وغیره وواظب علی طلب العلم حتی صار من کبار علماء الإمامیه فقیها، مؤرخاً فصیحا. أخذ عنه: العلامه الحسن بن یوسف ابن المطهّر الحلی وکمال الدین علی بن الحسین بن حماد اللیثی الواسطی وعبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطی (المتوفی ۷۲۳ ه). وروی عنه جمال الدین محمد بن الحسن بن محمد بن المهتدی بالإجازه العامه سنه (۶۷۰ه). وصنف من الکتب: منهج الشیعه فی فضائل وصی خاتم الشریعه، أخذ الثار فی أحوال المختار (مطبوع) ومثیر الأحزان ومنیر سبل الأشجان (مطبوع)... توفی سنه ثمانین وستمائه. انتهی. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۷، ص۵۹ ۶۰.

عن ابن إدريسَ الفقيهِ الحلّىْ ذ

مُصنِّفِ السرائرِ ألعَجْلى(۱)

عنْ شيخِهِ الطوسىِّ أعنىْ الثانى

يروى حديثَ اهلِ الكسا اليمانى(۲)

۱- ابن إدريس الحلى(حدود ۵۴۳ ۵۹۶ه) هو محمد بن إدريس بن أحمد بن إدريس وقيل: محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الفقيه الإمامى أبو عبد الله العجْلى الحلى مصنف السرائر ويعرف بابن إدريس. مولده حدود سنه ثلاث وأربعين وخمسمائه أخذ عن الفقيه راشد بن إبراهيم بن إسحاق البحرانى والسيد شرف شاه بن محمد الحسينى الأفطسى... وكان متبحراً فى الفقه محققاً ناقداً متقد الذهن ذا باع طويل فى الاستدلال الفقهى والبحث الأصولى باعثاً لحركه التجديد وكان يقول: لا أقلد إلّا الدليل الواضح والبرهان اللائح. وصفه الذهبى فى «سيره» رأس الشيعه والعلامه وقال: له بالحله شهره كبيره وتلامذه وقال فى تاريخ الإسلام كان عديم النظير فى علم الفقه.. ولم يكن للشيعه فى وقته مثله. وقال الفوطى: كان من فضلاء الشيعه والعارف بأصول الشريعه وقد تجاوزت شهره ابن إدريس حدود مدينته وعرف بين علماء الفريقين فى عصره وتبادل معهم الرسائل بشأن بحث بعض مسائل الفقه ومناقشتها كما تلمذ على يده جماعه من العلماء منهم السيد فخار بن معد الموسوى ومحمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلى... توفى بالحله سنه ثمان وتسعين وخمسمائه وله بها مرقد كبير معروف. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۶، ص۲۴۸ ۲۵۰.

۲- ابن حمزه (... حياً ۵۶۰ه) هو محمد بن على بن حمزه عماد الدين أبو جعفر الطوسى المشهدى المعروف بابن حمزه وبأبى جعفر المتأخر لتأخره عن الشيخ الطوسى المتوفى ۴۶۰ه والمشارك له فى الاسم والكنيه والنسبه كان ابن حمزه من كبار الفقهاء متكلماً واعظاً وصنّف كتباً منها الوسيله إلى نيل الفضيله مطبوع، ثاقب المناقب (مطبوع)، الواسطه، الرائع فى الشرائع ومسائل الفقه وكتابه الوسيله إلى نيل الفضيله كتاب فقهى فتوائى يشمل على جميع أبواب الفقه وهو على غرار الرسائل العمليه المعروفه فى عصرنا وقد اعتمد عليها علماء الإماميه ونقل منه كل من تأخر عن عصر مؤلفه. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۶، ص۲۸۴. وقال صاحب الذريعه: ج۵، ص۴: وتوفى بكربلاء ودفن فى خارج باب النجف فى البقعه التى يزار فيها ينقل عنه العلامه التوبلى فى مدينه المعجزات والشيخ يوسف البحرانى فى كشكوله...

عن شیخِهِ المازندرانی ابنِ شهْر(۱)

العارفِ الخبیرِ فی کُلِّ خَبَر

عن شیخِهِ أبی علیِّ الطبرسیْ

ذاک المفسّرُ عظیمُ النَّفَسِ(۲)

۱- ابن شهر آشوب (۴۸۸ ۵۸۸ه) هو محمد بن علی بن شهر آشوب بن أبی نصر بن أبی الجیش العالم الربانی أبو جعفر السروی المازندرانی الحافظ یلقب رشید الدین ویُعرف بابن شهر آشوب ولد فی جمادی الآخره سنه ثمان وثمانین وأربعمائه. وعنی بطلب العلم فحفظ القرآن وهو ابن ثمانی سنین وسمع فی صغره من جدّه شهر آشوب وروی عن طائفه من مشائخ الفریقین وتفقه وبرع فی علوم القرآن والحدیث والعربیه وغیرها وصنف بها... وکان قد اشتهر ببلده مازندران فخافه والیها فأمره بالخروج منها فهاجر إلی بغداد فوعظ بها ولقی قبولاً وذاع صیته ثم انتقل إلی حلب فسکنها واشتغل بالتألیف والتدریس والوعظ إلی أن توفی بها فی شعبان سنه ثمان وثمانین وخمسمائه. قال الصفدی فی حق المترجم: أحد الشیوخ الشیعه حفظ القرآن وله ثمانی سنین وبلغ النهایه فی أصول الشیعه کان یرحل إلیه من البلاد ثم تقدم فی علم القرآن والغریب والنحو ووعظ علی المنبر أیام المقتفی ببغداد فأعجبه وخلع علیه وقال شمس الدین محمد بن علی الداودی المالکی: کان إمام عصره وواحد دهره والغالب علیه علم القرآن والحدیث وهو عند الشیعه کالخطیب البغدادی لأهل السنه فی تصانیفه فی تعلیقات الحدیث ورجاله ومراسیله ومتفقه ومفترقه إلی غیر ذلک من أنواعه واسع العلم کثیر الفنون... موسوعه طبقات الفقهاء: ج۶، ص۲۸۵ ۲۸۶.

۲- الطبرسی (قبل ۴۷۰ ۵۴۸ه) هو المفسر الکبیر العلامه الفضل بن الحسن بن الفضل، أبو علی الطبرسی الملقّب بأمین الدین مصنف (مجمع البیان فی تفسیر القرآن) المشهور مولده فی عشر السبعین وأربعمائه. روی عن: أبی علی بن أبی جعفر الطوسی، وأبی الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقرئ الرازی ومحمد بن الحسن القصبی الجرجانی... وکان من اجلاء علماء الإمامیه فقیها محدثاً متبحراً فی التفسیر عمده فیه محققاً لغویاً ذا معرفه بعلوم أخری. صنّف فی التفسیر ثلاثه کتب هی: مجمع البیان، الکاف الشاف من کتاب الکشاف وجوامع الجامع ویعبّر عنه بالوسیط. وله أیضاً الاختیار فی المقتصد فی النحو لعبد القاهر الجرجانی... قال أبو الحسن البیهقی فی تاریخ بیهق، وتصانیفه یعنی تصانیف الطبرسی کثیره والغالب علی تصانیفه الاختیار والاختیار أعلی مرتبه من الکتب فان اختیار الرجل یدل علی عقله... ثم قال وفی علوم الحساب والجبر والمقابله کان المشار إلیه وله أشعار کثیره أنشأها أیام الصبا وکان أبو علی الطبرسی قد انتقل من مدینه مشهد إلی بیهق سنه ثلاث وعشرین وخمسمائه ففوضت إلیه مدرسه باب العراق وأقام ببیهق إلی حین وفاته. روی عنه جماعته من العلماء منهم ولده أبو نصر الحسن ومحمد بن علی بن شهر آشوب... انتهی. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۶، ص۲۲۵ ۲۲۶. وقال عنه أمل الآمل: ثقه فاضل دیّن عین له تصانیف... وقال ابن شهر آشوب فی معالم العلماء: شیخی أبو علی الطبرسی.. أمل الأمل: ج۲، ص۲۱۶. أقول تبین مما تقدم من ترجمه أمین الإسلام الطبرسی ان ابن شهر آشوب أخذ عنه وهو أی الطبرسی أخذ عن ابن شیخ الطائفه الطوسی أی الحسین بن محمد بن الحسن الطوسی.

عن شيخِه أبی علیٍّ الطوسی

فقيهِ آلِ المصطفی الشُمُوسِ(۱)

۱- أبو علی الطوسی (... بعد ۵۱۵ ه) هو الحسن بن فقيه الشيعه أبی جعفر محمد بن الحسن الطوسی يلقب بالمفيد وبالمفيد الثانی مقابل المفيد الأول محمد بن محمد بن النعمان. تلمذ علی أبيه (المتوفی سنه ۴۶۰ ه) وقرأ عليه جميع تصانيفه وروی عنه وعن سلّار بن عبد العزيز الديلمی... وكان من كبار العلماء فقيها محدثاً راويه للاخبار اثنی عليه ابن حجر وقال فيه: فقيه الشيعه وامامهم بمشهد علی رضی الله عنه فی (النجف الأشرف). وقال الصفدی: رحلت طوائف الشيعه إليه إلی العراق وحملوا عنه وكان ورعاً عالماً متألها كثير الزهد وبين عينيه كركبه العنز من أثر السجود وكان يسترها اثنی عليه السمعانی. قرأ عليه طائفه من الفقهاء منهم: بدر بن سيف بن بدر العرنی وأردشير ابن أبی الماجد وإسماعيل بن محمود بن إسماعيل الجلبی... وكان يحدث بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام وقد روی كتاب (الأمالی) لأبيه.. وقد نسبت لأبی علی تصانيف هی شرح (النهايه) لأبيه أبی جعفر... وروی له الشهيد الأول فی أربعينه عده أحاديث. قال ابن حجر: مات فی حدود الخمسمائه. وقال غيره: انه كان حياً فی سنه (۵۱۵ه) كما فی مواضع من (بشاره المصطفی) لتلميذه العماد الطبری. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۶، ص۷۸ ۷۹.

عن شيخِهِ الطوسيِّ شيخِ الطائفهْ(۱)

مَن بالخِلافِ أفْحَمَ مُخالفَهْ

۱- الشيخ الطوسی (۳۸۵ ۴۶۰ ه) هو محمد بن الحسن بن علی الشیخ أبو جعفر الطوسی المعروف ب(شیخ الطائفه) مصنف تهذیب الأحکام والاستبصار وهما من الکتب الأربعه عند الإمامیه التی علیها مدار الاستنباط ولد فی طوس سنه خمس وثمانین وثلاثمائه وارتحل إلی بغداد سنه ثمان وأربعمائه واستوطنها وأخذ من الشیخ المفید ولازمه واستفاد منه کثیراً ثم لازم بعد وفاه المفید (سنه ۴۱۳ه) الشریف المرتضی وحظی بعنایته وتوجیهه لما ظهر علیه من النبوغ والتفوق وعین له أستاذه المرتضی اثنی عشر دیناراً فی کل شهر ولما توفی المرتضی (سنه ۴۳۶ ه) استقل الطوسی بالزعامه الدینیه وارتفع شأنه وذاع صیته. روی المترجم عن طائفه من المشایخ منهم: أبو عبد الله الحسین بن عبید الله الغضائری وأبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد البزار المعروف بابن عبدون... وکان الطوسی من بحور العلم متوقد الذکاء عالی الهمه واسع الروایه کثیر التصنیف جلیل القدر عظیم المنزله ثقه صدوقاً عارفاً بالإخبار والرجال والفقه والأصول والکلام والأدب وجمیع الفضائل تنسب إلیه صنف فی کل فنون الإسلام وهو المهذب للعقائد فی الأصول والفروع. وقال الشیخ محمد أبو زهره المصری (أحد کبار علماء السنه): کان شیخ الطائفه فی عصره غیر منازع وکتبه موسوعات فقهیه وعلمیه وکان مع علمه بفقه الإمامیه وکونه أکبر رواته علی علم بفقه السنه وله فی هذا دراسات مقارنه کان عالماً فی الأصول علی المنهاجین الإمامی والسنی وقال: لابد أن نذکر تقدیرنا العلمی لذلک العالم العظیم ولا یحول بیننا وبین تقدیره نزعته الطائفیه أو المذهبیه فان العالم یقدر لمزایاه العلمیه لا لآرائه ونحلته. وکان الشیخ الطوسی کما أسلفنا مقیماً ببغداد وکانت داره منتجعاً لروّاد العلم وبلغ الأمر من الإکبار له ان جعل له القائم بأمر الله العباسی کرسی الکلام والإفاده. ولما أوری السلجوقیون نار الفتنه المذهبیه وأغروا العوام بالشر أحرقت فی سنه، (۴۴۷ ه) مکتبه الشیعه التی أنشأها أبو نصر سابور بن أردشیر وزیر بهاء الدوله البویهی ثم توسعت الفتنه فشملت الطوسی نفسه فاضطر إلی مغادره بغداد والهجره إلی النجف الأشرف. قال ابن الأثیر: فی حوادث سنه (۴۴۹ ه): فیها نهبت دار أبی جعفر الطوسی بالکرخ وهو فقیه الإمامیه وأخذ ما فیها وکان قد فارقها إلی المشهد الغروی وفی النجف الأشرف اشتغل شیخ الطائفه بالتدریس والتألیف والهدایه والإرشاد ونشر علمه بها فصارت النجف منذ ذلک الوقت وحتی هذا الیوم مرکزاً للعلم وجامعه کبری للإمامیه وقد تخرج منها خلال هذه السنین المتطاوله الآلاف من العلماء فی الفقه والتفسیر والفلسفه واللغه وغیر ذلک. وللطوسی تصانیف کثیره منها المبسوط فی فروع الفقه کلها ویشتمل علی ثمانین کتاباً والنهایه فی الفقه، والعده فی أصول الفقه والإیجاز فی الفرائض. توفی فی النجف الأشرف فی الثانی والعشرین من المحرم سنه ستین وأربعمائه ودفن فی داره ثم تحولت الدار بعده مسجداً فی موضعه الیوم حسب وصیته وهو مزار یتبرک به الناس ومن أشهر مساجد النجف. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۵، ص ۲۸۱ ۲۸۳.

عن المفید شیخِهِ المُسدَّدْ

العَلَمِ النّحریرِ والمؤیَّدْ(۱)

۱- الشیخ المفید (۳۳۶ ۴۱۳ ه) هو محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الحارثی، أبو عبد الله العکبری البغدادی المعروف بابن المعلم ثم اشتهر بالمفید. ولد سنه ۳۳۶ وقیل: ۳۳۸ فی قریه (سویقه ابن البصری) التابعه لعکبرا علی مقربه من بغداد ثم انتقل به أبو وهو صبی إلی بغداد للتحصیل فاشتغل بالقراءه علی أبی عبد الله الحسین ابن علی المعروف بالجُعل ثم علی أبی یاسر غلام أبی الجیش الذی اقترح علیه أن یحضر درس المتکلم الشهیر علی بن عیسی الرمانی المعتزلی ففعل. روی المفید عن طائفه من کبار المشایخ منهم القاضی أبو بکر محمد بن عمر الجعابی وأبو غالب أحمد بن محمد الرازی... وجعفر بن محمد بن قولویه.. والشیخ الصدوق وکان شیخ الفقهاء والمحدثین فی عصره مقدما فی علم الأصول ماهراً فی المناظره والجدل عارفاً بالأخبار والآثار کثیر الروایه والتصنیف وکان له مجلس فی داره بدرب رباح یحضره خلق کثیر من العلماء من سائر الطوائف فتخرّج به جماعه وبرع فی المقاله الإمامیه حتی کان یقال: له علی کل إمامی منه. قال أبو العباس النجاشی فیه: أستاذنا وشیخنا فضله أشهر من أن یوصف فی الفقه والکلام والروایه والثقه والعلم. ویُعد المفید أول من ألف من الإمامیه فی أصول الفقه بشکل موسع وله فی هذا المجال رساله نقلها تلمیذه الکراجکی فی کتابه فی کنز الفوائد... وتفقّه به وروی عنه جماعه منهم: الشریفان الرضی والمرتضی، أبو العباس النجاشی أبو جعفر الطوسی أبو یعلی محمد بن الحسن بن حمزه الجعفری وهو صهره، القاضی أبو الفتح الکراجکی... وقد جمع المفید بالإضافه إلی علمه الجم فضائل نفیسه فکان قوی النفس کثیر البر، عظیم الخشوع فی الصلاه والصوم ما کان ینام من اللیل إلا هجعه ثم یقوم یصلی أو یطالع أو یدرس أو یتلو القرآن. توفی ببغداد سنه ثلاث عشره وأربعمائه وکان یوم وفاته یوماً مشهوداً... موسوعه طبقات الفقهاء: ج۵، ص۳۳۴ ۳۳۷.

عن ابنِ قولَوَيه ذاک القمیّ(۱)

عن الکلینی(۲) عن علیّ القمی(۳)

۱- ابن قولویه (حدود ۲۹۰ ۳۶۸ ه) هو جعفر بن محمد بن جعفر بن موسی بن قولویه، أبو القاسم القمی صاحب کتاب «کامل الزیارات» کان أحد رجالات الشیعه وأجلّائهم فی الفقه والحدیث کثیر التصنیف جمیل الذکر قرأ علیه الشیخ المفید الفقه ومنه حمل وکان کثیر الروایه فقد روی بإسناده عن أئمه أهل البیت علیهم السلام نحو خمسمائه وسبعه موارد رواها عن جمع من الشیوخ منهم: أبوه، والکلینی کثیراً ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری... توفی سنه ثمان وستین وثلاثمائه... موسوعه طبقات الفقهاء: ج۴، ص۱۲۲ ۱۲۴.

۲- الکلینی (... ۳۲۹ه) هو محمد بن یعقوب بن إسحاق، ثقه الإسلام وشیخ المحدثین أبو جعفر الکلینی الرازی البغدادی صاحب کتاب (الکافی) أحد الکتب الأربعه عند الشیعه الإمامیه. عاش فی عصر السفراء الأربعه للإمام المهدی عجل الله تعالی فرجه الشریف وعُنی بطلب الحدیث وروی عن طائفه من علماء مدرسه أهل البیت علیهم السلام ثم علا شأنه ولمع نجمه فصار شیخ الشیعه بالری ثم نزل بغداد فی أواخر عمره وحدّث بها. روی عن علی بن إبراهیم بن هاشم القمی ومحمد بن یحیی العطار الأشعری.. وأکثر روایاته عن علی بن إبراهیم ومحمد بن یحیی العطار. روی عنه أبو القاسم جعفر بن قولویه و... وقد انتهت إلیه ریاسه فقهاء الإمامیه فی أیام المقتدر... وقال ابن الأثیر وقد عدّه من مجددی الإمامیه علی رأس المائه الثالثه الإمام علی مذهب أهل البیت، عالم فی مذهبهم کبیر فاضل مشهور... صنف أبو جعفر الکلینی (الکافی) فی عشرین سنه وعدّه أحادیثه (۱۶۱۹۹) حدیثاً ویشتمل علی ثلاثین کتاباً فی الشرائع والأحکام والأوامر والنواهی والسنن والآداب والآثار وحمله الحدیث یستندون إلیه فی الفتیا والاستنباط... توفی ببغداد سنه تسع وعشرین وثلاثمائه. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۴، ص۴۷۸ ۴۸۰.

۳- علی بن إبراهیم القمی (... کان حیاً ۳۰۷ ه) هو علی بن إبراهیم بن هاشم، أبو الحسن القمی صاحب التفسیر المعروف بتفسیر القمی وشیخ ثقه الإسلام الکلینی سمع فأکثر وصنّف کتباً أخذ العلم عن أبیه وروی عنه کثیراً.. روی عن علی بن إبراهیم: محمد بن یعقوب الکلینی کثیراً ومحمد بن موسی بن المتوکل... وکان من أعلام الفقهاء والمحدثین مفسراً، مؤرخاً، کثیر الحدیث، ثبتاً فیه صنف کتباً منها: التفسیر، الناسخ والمنسوخ، أخبار القرآن وروایاته، قرب الإسناد، المغازی، الأنبیاء، فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام... وله فی الکتب الأربعه روایات کثیره بلغت سبعه آلاف ومائه وأربعین مورداً منها سته آلاف ومائتین وأربعه عشر مورداً عن أبیه إبراهیم بن هاشم.. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۴، ص۲۶۵ ۲۶۶.

عنْ شيخِهِ ابراهيمَ نجلِ هاشمْ

وَجيهِ قمٍ وكبيرٍ عالم(۱)

۱- إبراهيم بن هـاشم (.... كان حياً قبل ۲۴۷ ه) هو المحدث أبو إسحاق القمی والد علی ابن إبراهيم صاحب التفسير المعروف بتفسير القمی قيل انه تلميذ يونس بن عبد الرحمن. روی عن: أبی إسحاق الخفاف وأبی ثمامه صاحب أبی جعفر الثانی عليه السلام وأبی جرير ابن إدريس صاحب موسی بن جعفر عليه السلام... وأحمد بن محمد بن أبی نصر... روی عنه: أحمد بن إدريس وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميری وابنه علی بن إبراهيم وأكثر عنه... وكان إبراهيم قد انتقل من الكوفه إلی قم وهناك نشر أحاديث أهل البيت عليهم السلام وفتاواهم فهو أول مَن نشر أحاديث الكوفيين فی قم وهذا ينمُّ عن إحساسه العميق بمسؤوليته تجاه نشر العلم وتبليغ أحكام الله عز وجل وحرصه الكبير علی نشر فضائل أهل البيت عليهم السلام. أدرك الإمام الرضا عليه السلام وعُدَّ من أصحابه وروی كماً هائلاً من الأحاديث والروايات عن أصحاب الأئمه عليهم السلام حتی انه لا يوجد فی الرواه من يدانيه فی كثره الروايه ولا من يساويه فی إغناء الحديث وإثرائه بمختلف الأبواب الفقهيه وقد بلغ ما جاء فی إسناده من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام سته آلاف وأربعمائه وأربعه عشر مورداً حيث روی عن مشايخ كثيره يبلغ عددهم زهاء المائه والستين شخصاً وهذا يدلك بوضوح علی سعه علمه وفقاهته ومدی حفظه ونباهته ناهيك عما ألّفه من كتب منها: قضايا أمير المؤمنين عليه السلام والنوادر يرويها عنه الحسن بن حمزه الطبری. إذن إبراهيم بن هاشم يروی عن احمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی وقد أخذ عنه ولده علی ابن إبراهيم القمی.

عنْ شيخِهِ أحمَدٍ البزنطی(۱)

الثقهِ العدْلِ حليفِ القِسْطِ

۱- هو أحمـد بن محمد بن عمرو بن أبی نصـر... السـكونی بالولاء أبو جعفر الكوفی المعروف بالبزنطی لقی الإمامين ابا الحسـن الكاظم وأبا الحسن الرضا عليهما السـلام وكان عظيم المنزله عندهما مختصاً بهما سـمع منهما الفقه والحديث وروی عنهما وكذا أدرك الجواد عليه السـلام وروی عنه. وروی أيضـاً عن أبی بصـير وأبی المعزاء وعلی بن أبی حمزه وأبان بن عثمان وأحمـد بن المبـارك... وقـد أنهی بعضـهم مشـائخه إلی مـائه وخمسه عشـر نفساً روی عنه: أبوعبـد الله البرقعی وابن أبی نجران وإبراهيم بن هاشم وأحمـد بن أبی عبـد الله البرقعی وأحمـد بن محمـد بن عيسـی... وكان من فقهاء الشـيعه الأجلاء ومحدثيهم الثقات وأحد أصحاب الإجماع الذين أجمعت الطائفه علی تصحيح ما يصح عنهم والإقرار لهم بالفقه والعلم بل أحدُ المشايخ الثلاثه الذی قيل فی حقهم انهم لا يرون ولا يرسلون إلاّ عن ثقه وله فی الكتب أيضاً: كتاب الجامع رواه عن محمـد بن الحسـين بن أبی الخطاب وكتـاب النوادر رواه عن يحيی بن زكريـا بن شـيبان وكتـاب نوادر آخر رواه عن أحمـد بن هلال. كمـا وقع فی إسـناد كـثير من الروايات عن أهل البيت عليهم السلام تبلغ ألفاً وخمسين مورداً توفی سنه إحدی وعشرين ومائتين. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۳، ص۹۵ ۹۸.

عنْ شيخهِ ألقاسمِ بنِ يحيى

والأمرُ فيهِ هَيّنٌ ومُمْضى(۱)

۱- القاسم بن يحيى الجلاء الكوفى ذكر بعض المحققين(أ) أنه الظاهر هو القاسم بن يحيى الراشدى وليس غيره ثم قال: «وقد ضعفه العلامه وتوقف صاحب معين النبيه فى بيان رجال من لا يحضره الفقيه فى هذا التضعيف حيث لا يعلم مأخذه فقال: «لكن ضعفه العلامه وتبعه ابن داود ولا- نعلم مأخذه فالإصغاء إليه بمجرده مشكل مع انه من أهل الكتب وذى التصانيف واعتماد المعتبرين محنه إبراهيم بن هاشم وأحمد بن محمد بن عيسى والظاهر أن مأخذ العلامه فى التضعيف هو ابن الغضائرى الا ان المولى الوحيد البهبهانى تأمل فى ضعفه حيث أشار إلى ما فى الخلاصه للعلامه بقوله: «ان هذا كلام ابن الغضائرى ولا وثوق به وروايه الأجل سيما مثل أحمد بن محمد بن عيسى عنه تشير إلى الاعتماد عليه بل والوثاقه وكثره رواياته والإفتاء بمضمونها يؤيده ويؤيد فساد كلام ابن الغضائرى وعدم تضعيف شيخ من المشايخ العظام الماهرين بأحوال الرجال إياه وعدم طعن من أحد ممن ذكره فى مقام ذكره فى ترجمته وترجمه جده وغيرهما والعلامه تبع ابن الغضائرى بناء على جواز عثوره على ما لم يعثروا عليه وفيه ما فيه). ووافقه العلامه المامقانى بقوله بعد نقله لكلام الوحيد البهبهانى رحمه الله: «وأقول ان سكوت النجاشى وغيره عن تضعيفه مع كثره خطأ ابن الغضائرى فى التضعيفات والرمى بالغلو مع عدم بناء العلامه فى الخلاصه على التدقيق وامعان النظر ربما يثبطنا عن الإذعان بضعف الرجل ويرغبنا فى عدّه من الحسان لكفايه كثره رواياته ونحوها مما ذكره الوحيد رضوان الله تعالى عليه فى ذلك بعد استفاده كونه إمامياً من عدم النجاشى والشيخ وقد أحسن العلامه المامقانى فى اختيار الرجل من الحسان وهو أوفق بحال الرجل ومن روى عنه والأمر فيه سهل إذا رأينا سلسله فطاحل العلماء فى سند الحديث معتمدين على ما أورد فى السند وسيكون على هذا النحو من التوجيه سند الحديث حسناً مقبولاً. انتهى. مقال العلامه السيد محمد على الحلو فيه كفايه فى بيان حال الرجل. (أ) هو العلامه السيد محمد على الحلو فى مقال نُشر له فى مجله الينابيع العدد ۲۴، جمادى الأولى جمادى الثانيه / ۱۴۲۹ه وقد أوردنا هذا المقال هنا لإيضاح حال القاسم بن يحيى الجلاء الكوفى الوارد فى سند حديث الكساء.

عنْ شیخِهِ أعنی أبا بَصیرِ(۱)

فَخُذْهُ مِنْ غدیرِهِ الغزیرِ

عنْ شیخِهِ أبانٍ بنِ تغْلُبْ(۲)

وصفُ مقامِهِ الرَفیعِ یَصْعُبْ

۱- أبو بصیر: ذکر السید الخوئی رحمه الله انه متی ما اطلقت هذه الکنیه فانها مشترکه بین لیث بن البختری المرادی ویحیی بن القاسم الأسدی. اما ترجمه لیث بن البختری المرادی: فهو الفقیه أبو بصیر او أبو بصیر الأصغر وقیل أبو محمد الکوفی... وکان من أجل الرواه فقهاً وعلماً ومن ثقات الشیعه وأعلامهم ووردت أخبار أشارت بفضله وسمو منزلته فهو أحد الذین قال فیهم الإمام الصادق علیه السلام هؤلاء أمناء الله علی حلاله وحرامه وقال: ما أجد أحداً أحیا ذکرنا إلا زراره وأبو بصیر لیث ومحمد بن مسلم وبُرید ولولا هؤلاء ما کان أحد یستنبط هذا ثم قال هؤلاء حفّاظ الدین وأمناء أبی علی حلال الله وحرامه وهم السابقون إلینا فی الدنیا والسابقون إلینا فی الآخره. عُدّ أبو بصیر هذا کما فی قول من الفقهاء من أصحاب الباقر والصادق علیهما السلام الذین أجمعت الشیعه علی تصدیقهم وانقادوا إلیهم بالفقه. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۲، ص۴۶۹ ۴۷۰. أما ترجمه أبی بصیر یحیی بن القاسم الأسدی فهو قیل ابن أبی القاسم واسمه إسحاق، الفقیه المحدث أبو بصیر الأسدی الکوفی وقیل فی کنیته: أبو محمد... وکان من کبار الفقهاء، ثقه، وجیهاً، أخذ الفقه والحدیث وسائر العلوم عن الإمامین أبی جعفر الباقر وأبی عبد الله الصادق علیهما السلام وروی عنهما وعن الإمام موسی بن جعفر وهو أحد السته الذین أجمعت الشیعه علی تصدیقهم والإقرار لهم بالفقه. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۲، ص۶۳۲ ۶۳۳. إذن الاشتراک لا یضر بعد أن کان کلاهما من الأجلاء من أصحاب الأئمه علیهم السلام.

۲- أبان بن تغلب (.... ۱۴۱ ه) هو ابن رباح البکری الجریری أبو سعید الکوفی أول مصنف فی غریب القرآن أخذ الفقه والتفسیر عن أئمه أهل البیت علیهم السلام فقد حضر عند الإمام زین العابدین ومن بعده عند الإمام الباقر ثم عند الإمام الصادق فهو من کبار أصحابهم الثقات فی روایاتهم وروی أیضاً عن أبی حمزه الثمالی وزراره بن أعین وسعید بن المسیب. وکان محدثاً فقیهاً قارئاً مفسراً لغویاً من الرجال المبرزین فی العلم ومن حمله فقه آل محمد علیهم السلام وکان لعظم منزلته إذا دخل المدینه تفوضت إلیه الخلق وأخلیت له ساریه النبی صلی الله علیه وآله وسلم. وکان له عند الأئمه من آل محمد صلی الله علیه وآله وسلم منزله وقدم قال له الإمام الباقر علیه السلام: اجلس فی مسجد المدینه وافتِ الناس فإنی أحب أن یُری فی شیعتی مثلک. وکان أبان من الشخصیات الإسلامیه التی امتازت باتقاد الذهن وبُعد الغور والاختصاص بعلوم القرآن وهو ممن أجمعوا علی قبول روایته وصدقه. وثقه ابن سعد وأبو حاتم والنسائی وابن حبان وغیرهم، وقال الحاکم کان قاص الشیعه وهو ثقه ومدحه ابن عینیه بالفصاحه.. وروی له أصحاب الکتب السته إلا البخاری توفی أبان ابن تغلب سنه إحدی وأربعین ومائه ولما بلغ نعیه أبا عبد الله الصادق علیه السلام قال: أما والله لقد أوجع قلبی موت أبان. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۲، ص۱۷ ۲۰.

ص: ۵۵

عنْ جابرٍ بنِ يزيد الجُعْفى(۱)

وعاءِ علمِ الصادقينَ الكُوفى

۱- جابر الجعفى (... ۱۲۸، ۱۲۷ ه) هو جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى أبو عبد الله وقيل أبو محمد الكوفى أحد كبار علماء المسلمين وأحد أوعيه العلم. وروى عن جابر بن عبد الله الأنصارى وأبى الطفيل عامر بن واثله وعمار الدهنى.... وجماعه. روى عنه: الحسن بن صالح بن حى وشعبه بن الحجاج وسفيان الثورى.. وآخرون وكان من أجله فقهاء الشيعه من أصحاب الإمامين: أبى جعفر الباقر وأبى عبد الله الصادق عليه السلام كثير الروايه وانه إذا حدث عن أبى جعفر عليه السلام يقول: كما فى ترجمته من ميزان الاعتدال للذهبى : حدثنى وصىّ الأوصياء وثقه ابن قولويه والشيخ المفيد وابن الغضائرى وغيرهم. وقال وكيع: مهما شككتم فى شىء فلا تشكوا أن جابراً ثقه وعن شعبه قال: جابر صدوق فى الحديث وقال: لا تنظروا إلى هؤلاء المجانين الذين يقعون فى جابر هل جاءكم بأحد لم يلقه. وسئل شريک عن جابر فقال: ما له! العدل الرضا ومدّ بها صوته وقال عبد الرحمن بن شريک: كان عند أبى عن جابر الجعفى عشره آلاف مسأله. توفى جابر الجعفى بالكوفه سنه ثمان أو سبع وعشرين ومائه. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۱، ص۳۰۷ ۳۰۹.

عن جابرٍ(۱) یروی عنِ الزهراءِ

إذْ أخبرتْهُ خبرَ الکساءِ

۱- جابر بن عبد الله الأنصاری نزل المدینه وشـهد بدراً وثمانی عشـره غزوه مع النبی صلی الله علیه وآله وسلم مات سنه ۷۸ ه من أصـحاب رسول الله صـلی الله علیه وآله وسلم وذکره مع توصیفه بالأنصاری المدنی العربی (العرفی) الخزرجی فی أصحاب أمیر المؤمنین علیه السـلام وفی أصحاب الحسن علیه السلام وفی أصحاب الحسین علیه السلام وفی أصحاب السجاد علیه السلام وفی أصـحاب الباقر علیه السـلام قائلًا: «أبو عبد الله الأنصاری صـحابی». وقال الکشـی فی ترجمه أبی أیوب الأنصاری: قال الفضل بن شاذان انه من السابقین الذین رجعوا إلی أمیر المؤمنین علیه السـلام. وقال الکشـی جابر بن عبد الله الأنصاری: «حمدویه وإبراهیم ابنـا نصـیر قالا: حـدثنا أیوب بن نوح عن صـفوان بن یحیی عن عاصم بن حمیـد عن معاویه بن عمار عن أبی الزبیر المکی، قال: سألت جابر بن عبـد الله فقلت: أخبرنی أی رجل کان علی بن أبی طالب؟ قال: فرفع حاجبیه عن عینیه وقـد کان سـقط علی عینیه قـال: فقـال ذلـک خیر البشـر أما والله ان کنا نعرف المنافقین علی عهـد رسول الله صـلی الله علیه وآله وسـلم ببغضـهم إیاه. ووقع بعنوان جابر بن عبد الله الأنصاری أیضاً فی إسـناد عده من الروایات تبلغ سـبعه عشر مورداً. فقد روی منها عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسـلم وعلی وفـاطمه علیهمـا السـلام. وروی عنه أبـو حمزه الثمـالی وأبـو الزبیر وجـابر بن یزیـد... راجـع معجم رجـال الحدیث: ج۴، ص۱۱، ط الآداب فی النجف الأشرف.

حديث الكساء

ذا خبرُ أهلِ الكسَا اليمانی

فَخُذْهُ منظوماً بذا البيانِ

رواهُ عنْ بنتِ النبی جابرْ

وهْوَ صحابیٌ منَ الأکابرْ(۱)

۱- عوالم العلوم للشيخ عبد الله بن نور الله البحرانی بسند صحيح عن جابر بن عبد الله الأنصاری عن فاطمه الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم قال: سمعت فاطمه انها قالت: دخل علی أبی رسول الله فی بعض الأيام فقال: السلام عليک يا فاطمه فقلت عليک السلام، قال إنی أجد فی بدنی ضعفاً، فقلت له أعيذک بالله يا أبتاه من الضعف، فقال: يا فاطمه ايتينی بالکساء اليمانی، فغطينی به، فأتيته بالکساء اليمانی، فغطيته به، وصرت أنظر إليه، وإذا وجهه يتلألأ کأنه البدر فی ليله تمامه وکماله. فما کانت إلا ساعه، وإذا بولدی الحسن قد أقبل، وقال: السلام عليک يا أماه فقلت: وعليک السلام يا قره عينی، وثمره فؤادی، فقال: يا أماه إنی أشم عندک رائحه طيبه، کأنها رائحه جدی رسول الله (صلی الله عليه وآله وسلم) فقلت نعم إن جدک تحت الکساء، فاقبل الحسن نحو الکساء، وقال: السلام عليک يا جداه، يا رسول الله، أتأذن لی أن أدخل معک تحت الکساء؟ فقال: وعليک السلام يا ولدی، ويا صاحب حوضی، قد أذنت لک فدخل معه تحت الکساء. فما کانت إلا ساعه، وإذا بولدی الحسين (عليه السلام)، قد أقبل وقال: السلام عليک يا أماه، فقلت وعليک السلام يا ولدی، ويا قره عينی، وثمره فؤادی فقال لی: يا أماه، إنی أشم عندک رائحه طيبه: کأنّها رائحه جدی رسول الله، فقلت: نعم إن جدک وأخاک تحت الکساء، فدنا الحسين (عليه السلام) نحو الکساء، وقال: السلام عليک يا جداه السلام عليک يا من اختاره الله، أتأذن لی أن أکون معکما تحت الکساء؟ فقال: وعليک السلام يا ولدی، ويا شافع أمتی، قد أذنت لک، فدخل معهما تحت الکساء. فأقبل عند ذلک أبو الحسن علی بن أبی طالب، وقال: السلام عليک يا بنت رسول الله، فقلت: وعليک السلام يا أبا الحسن ويا أمير المؤمنين، فقال: يا فاطمه إنی أشم عندک رائحه طيبه، کأنها رائحه أخی، وابن عمی رسول الله، فقلت نعم ها هو مع ولديک تحت الکساء، فأقبل علی نحو الکساء، وقال: السلام عليک يا رسول الله، أتأذن لی أن أکون معکم تحت الکساء؟ قال له: وعليک السلام يا أخی، ويا وصيی، وخليفتی، وصاحب لوائی، قد أذنت لک، فدخل علی تحت الکساء. ثم أتيت نحو الکساء، وقلت السلام عليک يا أبتاه، يا رسول الله، أتأذن لی أن أکون معکم تحت الکساء؟ قال: وعليک السلام يا بنتی، ويا بضعتی، قد أذنت لک، فدخلت تحت الکساء. فلما اکتملنا جميعا تحت الکساء، أخذ أبی رسول الله بطرفی الکساء، وأومأ بيده اليمنی إلی السماء وقال اللهم إن هؤلاء أهل بيتی وخاصتی، وحامتی، لحمهم لحمی، ودمهم دمی، يؤلمنی ما يؤلمهم ويحزننی ما يحزنهم، أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم، وعدو لمن عاداهم، ومحب لمن أحبهم، إنهم منی وأنا منهم، فاجعل صلواتک وبرکاتک، ورحمتک وغفرانک ورضوانک علی وعليهم واذهب عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرا. فقال الله عز وجل: يا ملائکتی ويا سکان سماواتی، إنی ما خلقت سماء مبنيه، ولا أرضا مدحيه، ولا قمرا منيرا، ولا شمسا مضيئه ولا فلکا يدور، ولا بحرا يجری، ولا فلکا يسری إلا فی محبه هؤلاء الخمسه، الذين

هم تحت الكسـاء. فقال الأمين جبرائيل: يا رب ومن تحت الكساء، فقال عز وجل: هم أهل بيت النبوه ومعـدن الرساله، هم فاطمه و أبوها، وبعلها وبنوها. فقال جبرائيل: يا رب أتأذن لى أن أهبط إلى الأرض، لأكون معهم سادسا؟ فقال الله: نعم، قـد أذنت لك، فهبط الأـمين جبرائيـل وقـال: السـلام عليـك يا رسول الله، العلى الأعلى يقرئك السـلام ويخصك بالتحيه والإكرام ويقول لك: وعظمتى وجلالى، إنى ما خلقت سـماء مبنيه، ولا أرضا مدحيه، ولا قمرا منيرا، ولا شـمسا مضيئه، ولا فلكا يدور، ولا بحرا يجرى، ولاـ فلكـا يسـرى، الاـ لأـجلكم و محبتكم وقـد أذن لى أن أدخـل معكم، فهـل تـأذن لى يـا رسول الله؟ فقال رسول الله: وعليك السلام، يا أمين وحى الله، انه نعم قد أذنت لك، فدخل جبرائيل معنا تحت الكساء. فقال لأبى أن الله قد أوحى إليكم، يقول: إنما يريـد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيرا. فقال على لأبى يا رسول الله، أخبرنى ما لجلوسـنا هذا تحت الكساء من الفضل عند الله فقال النبى صـلى الله عليه وآله وسـلم: والذى بعثنى بالحق نبيا، واصطفانى بالرساله نجيا، ما ذكر خبرنا هذا فى محفل من محافل أهل الأرض، وفيه جمع من شيعتنا ومحبينا، إلا ونزلت عليهم الرحمه وحفت بهم الملائكه، واستغفرت لهم إلى أن يتفرقوا. فقـال على (عليه السـلام): إذا والله فزنا وفاز شـيعتنا، ورب الكعبه. فقال أبى رسول الله (صـلى الله عليه وآله وسـلم): يا على و الذى بعثنى بالحق نبيا، واصـطفانى بالرساله نجيا ما ذكر خبرنا هذا فى محفل من محافل أهل الأرض وفيه جمع من شـيعتنا ومحبينـا، وفيهم مهموم إلاـ وفرج الله همه، ولا مغموم إلا وكشف الله غمه ولا طالب حاجه إلا وقضـى الله حاجته. فقال على (عليه السلام): إذا والله فزنا وسعدنا، وكذلك شيعتنا فازوا وسعدوا فى الدنيا والآخره، ورب الكعبه.

ص: ۵۹

قالتْ لنا فاطمهُ البتولُ:

يوماً عليّ دخلَ الرسولُ

بنتُ النبی المصطفی المكرّمْ

رسولِ ربِ العزهِ المعظّمْ

وذاكَ فی يومٍ من الأيّامِ

أتی إلينا سيدُ الأنامِ

فسلّمَ عليَّ لما دخَلا

وحلّ فی داری وزانَ المنزِلا

قلتُ: عليكمُ السلامُ يا أبیْ

يا خيرَ مبعوثٍ ويا نعمَ النبیْ

فقال إنّی أجِدُ فی بدَنی

ضُعفا أراهُ يا ابنتی فی وَهَنِ

فبالكساءِ الخيبریّ ائتينی

يا ابنتی يا فاطمهُ غطّينی

قُلتُ لهُ أعيذكَ باللهِ

منْ كلِّ ضُعْفٍ يا رسولَ اللهِ

وبالكساءِ لأبى أتيْتُهْ

بكلِّ إجلال بهِ غطّيتُهْ

وصرْتُ أنظرُ إليهِ فأرى

وجْهَهُ كالبَدْرِ وقد جلا الدُجى

كالبدرِ فى التمامِ والكمالِ

يشعُّ بالأنوارِ والجمالِ

ما كانتْ الا ساعةً حتّى أتى

قرّهُ عينى الحسنُ نِعْمَ الفتى

فسلّمَ وقال يا أمّاهُ

نورُ النبىّ المصطفى أراهُ

قُلْتُ: عليكمُ السلام يا بُنَىْ

يا غصنَ عدنانٍ وفِهْرٍ ولؤىْ

فقال إننّى أشمُّ رائحهْ

طيّبهً كعطرِ جدّى فائحهْ

قلْتُ: نعمْ ذا جدُّكَ تحتَ الكِسا

فأقبلَ ألحسنُ نحوَ الكسا

وسلَّمَ وقالَ يا جدّاهُ

يا مَن بهِ أكرمَنا الإلهُ

أتأذنُ أنْ أدخلَ تحتَ العَبا

يا جدّی معْکَ یا صفیَّ النُجبا

فقالَ عنْدَ ذلکَ لَهُ نَعَمْ

وثغرُهُ فی وجْهِ سبطِهِ ابتسَمْ

لقَدْ أذِنْتُ ادخلْ معی یا ولدِی

یا صاحبَ حوضی هناک فی غدِ

لذلکَ قَدْ دخَلَ مَعْهُ الحَسَنْ

قرّةُ عینی المجتبی مُحْی السُننْ

وبعدَها ما کانتِ الاّ ساعهْ

حتَّی أتَی مَنْ اُعطِیَ الشفاعهْ

وسلّمَ علی البتولِ الطاهرهْ

روحِ النبیِّ فی الظلام زاهرهْ

وقالَ یا أمّاهُ إنّی أشْتَمْ

رائحهً کریحِ جدّی الأکرَمْ

وإنّها فائحهٌ زکیهْ

طیّبهٌ رائعهٌ ذکیهْ

قُلْتُ نعمْ فجدُّک أتانَا

تحْتَ الکِسا بنورِهِ غَشَّانا

ومعَهُ أخوكَ أيْضاً دخَلا

كالبْدرِ معْ شمسِ الضُّحى قدْ وَصَلا

ثمّ دنَا منْ جدِّهِ وسَلَّما

بأحسنِ الكلامِ قدْ ترنّما

فقالَ: يا جدّاهُ هلْ تأذنُ لى

أنْ أدخُلَ تحتَ الكِسا المُرجّلِ

قالَ: نعَمْ يا ولدِى اُدخلْ معى

فأنْتَ فرعِى يا بُنَى ومَطْلَعى

يا شافعَ أمتى يا خَيرَ ثَمَرْ

تدلّى منْ خيرِ غصونٍ وشَجَرْ

ودَخَلَ تحْتَ الكِسا اليمانى

مَعَ النبيِّ سيّدُ الشبّانِ

وعنْدَ ذلكَ أتى أبو الحَسَنْ

مَن به يُسقىَ الناسُ مِنْ صَوبِ المُزَنْ

وسلّم على البتولِ فاطمهْ

مَن حُبُّها يُطفى الجحيمَ الحاطمهْ

وقالَ: يا بنْتَ النبيِّ المصْطَفى

يا بنْتَ مَن بهِ ننالُ الشَّرَفا

أشمُّ عِطْرَ أحمدَ المختارِ

أطيبَ عطرٍ يعبقُ فى الدّارِ

كأنّهُ رائحهُ أخى النبىْ

خيرِ الأعاجم وخير العرَبِ

وإبْنِ عمّى ورسولِ الربِّ

مَنْ صلبُهُ وولدُهُ مِنْ صُلْبى

قُلْتُ نعَمْ فهْوَ مَعَ إبنيكا

تحتَ الكساءِ بينَ يَدَيكا

فأقْبلَ الإمامُ للرسولِ

مسلّماً بأعذبِ المقولِ

أتأذنُ لِىْ يا رسولَ اللهِ

يا خيرَ آمرٍ وخيرَ ناهِ

أنْ أدخُلَ تحْتَ الكِسا اليمانى

كى أحظَى بالفوزِ العظيمِ الشانِ

قالَ أبى: عليكُمُ السلام

يا خيرَ هادٍ أيّها الإمامُ

يا خَلَفى يا أيُّها الوصىُّ

ومنجزُ عداتىَ المرضىُّ

فأدخُلْ معِی یا صاحبَ لوائی

بدرَ الهدی فی الأرضِ والسماءِ

وعنْدَ ذاکَ دخَلَ الأمیرُ

تحْتَ الکِسا ووجهُهُ یُنیرُ

ثمَّ أتیتُ نحْوَهُ مُسلّمهْ

یا أبتی قلتُ لهُ مکلِّمهْ

أتأذنُ لی أنْ أکونَ معکُمْ

تحْتَ الکساءِ کی أُتمَّ جمْعکُمْ

قالَ: علیکُمُ السلامُ یا ابنتی

لکِ أذِنْتُ فأدخُلی یا بِضْعتی

فعندَها تحْتَ الکِسا الیمانی

دخلتُ إذْ أبی لَهُ ضمّانی

لمّا اکتملْنا أخَذَ بدْرُ الهدی

أبی رسولُ اللهِ أطرافَ الرِّدا

وأومأ إلی السماءِ داعیا

بکفِّهِ الیُمنی لربِّ راجیا

فإنّ هؤلاءِ أهْلُ بیتی

صهریَ وابنایَ کذاکَ بِنْتی

هُمُ علیٌّ وحسینٌ وحَسَنْ

وبضعتی ذاتُ الفؤادِ المُمْتَحَنْ

وخاصَتی لحمُهُمُ مِنْ لحمی

وحامَتی دماهُمُ منْ دمِی

وكلُّ ما يؤلمُهُمْ يؤلمُنی

وكلُّ ما يُحزِنُهُمْ يُحزنُنی

وإنّنی حربٌ لِمَنْ حارَبَهُمْ

وإنّی سِلْمٌ للذی سالَمَهُمْ

وإنّنی عدوُ مَنْ عاداهُمْ

وإنّنی محبُّ مَنْ والاهُمْ

فإنّهم منّی كذا منْهُمْ أنا

فهؤلاءِ عُصْبتی هُمُ المُنی

فاجعلْ صلاتَكَ عليهِمْ دائمهْ

الحسنينِ وعلیْ وفاطمهْ

وعُمَّنا بالخيرِ والغفرانِ

والرحمهِ يا ربِّ والرضوانِ

وعنهُمُ الرجسَ فيا ربّ اذهِبْ

وبالطهارهِ لهُمْ رَبِّ اوجبْ

فطهّرَ اهلَ البیتِ ذا تطهیرا

مَنْ أطعَموا المسکینَ والأسیرا

فقالَ ربُّ الأرضِ والسماءِ

عزَّ وجلَّ صاحبُ الآلاءِ

یا أیُّها الملائکُ العِلویّهْ

وساکنی هذه السما المبنیّهْ

فإنّی لمْ أخلُقْ سَما مبنیّهْ

وما خلقْتُ أرْضاً مدحیّهْ

لا شَمَساً مضیئهً ولا قَمَرْ

لا فُلُکاً یدور لا بحراً زَخَرْ

إلّا لأجْل حبّ هؤلاءِ

ألخمسهِ الأطهارِ فی الکِساء

فقالَ عنْدَ ذلکَ جبریلُ

أمینُ وحیِ ربِّنا الرسولُ

یا ربِّ مَنْ تحتَ الکساءِ قدْ دخَلْ

فقالَ عنْدَ ذلک عزَّ وجَلْ

همْ أهلُ بیتٍ معدنُ الرسالهْ

بیتُ النبوّهِ فَعِ الجلالَهْ

همْ فاطمُ الزهراءُ وأبوها

وبعلُها عليٌّ وبنوها

فعنْدَها استأذنَ جبريلُ

أتأذُن لى ربِّ يا جليلُ

أن أهبِطَ للأرضِ ثمَّ فى الكسا

أدخلَ معْهُمْ فأكونَ سادسا

فقالَ ذو الجلالِ والإكرامِ

لكَ أذنْتُ اهبِطْ إلى الكرامِ

وبعْدَ هذا هَبَطَ الأمينُ

المَلَكُ المطاعُ والمكينُ

وسلَّمَ على الرسولِ المُصْطفى

وزادَ رفعةً بذا وشَرَفا

وقال: إنُّه العليُّ الأعْلى

يقرئُكَ سلامَهُ المُعلَّى

خَصَّكَ بالرحمهِ والسلامِ

وبالتحيهِ وبالإكرامِ

يُقسِمُ بالعزّهِ والجلالِ

وباسمِهِ الشامِخِ فى المعالى

فإنّی ما خَلَقْتُ أرضاً وسما

أو قمراً، شمساً وبحراً مفعما

إلّا لأجلِكُمْ لأجْل حُبِّكم

وأذِنَ لی أنْ أكونَ معكُمْ

فإنّ ربّنا العظيمَ أذِنا

أن أدخُلَ تَحْتَ الكساءِ ذی السنا

هلْ تأذنُ لی أيُّها النبیُّ

يا أيُّها المهدیُّ والزكیُّ

فقالَ عنْدَها رسولُ اللهِ

أذنْتَ يا أمينَ وحْیِ اللهِ

لذلكَ قدْ دخَلَ جبريلُ

تحْتَ الكسا إذْ أذنَ الرسولُ

وقالَ: إنّ اللهَ قدْ أوحَی لكُمْ

بآيه التطهيرِ قدْ كلَّمَكُمْ

فقالَ عنْدَ ذلكَ علیُّ

مستفسراً يا أيُّها النبیُّ

ما لجلوسِنا من الفضْل لدَی

إلهِنا العظيمِ يا بدْرَ الهُدی

فقالَ عنْدَ ذاكَ خيرُ الرُسُلِ

يا زوجَ بضعتى وصِهْرى يا علىْ

والذى قَدْ أرسلنى نبيّا

والذى إصطفانِىَ نجيّا

ما ذُكرَ فى مَحْفِلٍ هذا الخَبَرْ

وفيهِ مِنْ شيعِتنا جمْعٌ حَضَرْ

وكان مِنْ بينهُمُ مهمومْ

أو طالبُ حاجهٍ او مغمومُ

إلاّ وفرّجَ الإلهُ همَّهُ

وكَشَفَ الربُّ الرحيمُ غمَّهُ

فقالَ عنْدَها ابنُ عمّى المرتَضى

الهادىُ المهدىُّ ذواللبِّ الرضا

إذاً وربّ الكعبه قَدْ فُزْنا

فى الدنيا والآخرهِ سُعِدْنا

كذلكَ شيعُتنا قدْ فازوا

وسُعِدُوا بذلِكَ وامتازوا

المصادر التی ورد فیها متن حدیث الکساء بروایه الزهراء علیها السلام

وجاءَ متنُ ما رواهُ جابِرْ

فی کُتْبِ الفحولِ والأکابِرْ

کالغُرِرِ والدّرَرِ(۱) و(المنتخَبْ)(۲)

وصاحب العوالمِ أیضاً کَتَبْ(۳)

۱- صاحب غرر الأخبار ودُرر الآثار فی مناقب الأطهار هو الحسن بن محمد الدیلمی وقیل: الحسن بن أبی الحسن بن محمد یکنّی أبا محمد ویُعرف بالدیلمی صاحب (إرشاد القلوب) قال السید محسن العاملی: انه من کبار الإمامیه فی الفقه والحدیث والعرفان والمغازی والسیر. صنّف کتابه المشهور «إرشاد القلوب» إلی الصواب المنجی من عمل به من ألیم العقاب (مطبوع) نقل فیه عن (الألفین) للعلامه الحلی (المتوفی ۷۲۶ه) وعن مجموعه ورّام بن أبی فراس (المتوفی ۶۰۵ ه)... وکتاب إعلام الدین فی صفات المؤمنین، والأربعون حدیثاً. ترجم له صاحب (طبقات أعلام الشیعه) فی القرن الثامن وقال: وهو غیر الحسن بن أبی الحسن الدیلمی المفسرّ الذی نقل الکراجکی (المتوفی ۴۴۹ه) عن تفسیره فی (کنز الفوائد). موسوعه طبقات الفقهاء: ج۸، ص۷۵ ۷۶. وقد ذکر بعض متن حدیث الکساء بروایه الزهراء علیها السلام فی کتاب غرر الأخبار.

۲- الطُریحی (.... ۱۰۸۵ ه) هو فخر الدین بن محمد علی بن أحمد بن علی الأسدی، النجفی، الرماحی الأصل، العالم الربانی، الإمامی المتفنن الشهیر بالطریحی ولد فی النجف الأشرف وتلقی العلم بها عن جماعه من الفقهاء والعلماء منهم: والده محمد علی وعمه محمد حسین والسید شرف الدین علی بن حجه الله الشولستانی النجفی ومحمد بن جابر بن عباس النجفی ومحمود بن حسام المشرفی وأحرز الفنون فقهاً وحدیثاً ولغهً وتفسیراً وبرع فیها وشارک فی غیرها ونظم الشعر وعکف علی التصنیف فی شتی العلوم وشغف به ولم یتخل عنه حتی فی أسفاره... وصنف ما یربو علی أربعین کتاباً.. توفی بعد أن طُعن بالسن بالرماحیه سنه خمس وثمانین وألف... موسوعه طبقات الفقهاء: ج۱۱، ص ۲۲۱ ۲۲۲، وقد روی حدیث الکساء بروایه الزهراء فی کتابه المنتخب.

۳- تقدم الکلام عنه.

كذلكَ يُذكَرُ فی (الإحقاقِ)(۱)

وَورَدَ فی (نورِ الآفاقِ)(۲)

۱- اعلم ان ذلک المتن لحدیث الکساء بروایه الزهراء علیها السلام مع سنده ذکر فی کتاب إحقاق الحق بتعلیقه السید المرعشی النجفی، شهاب الدین رحمه الله تعالی: ج۲، ص۵۵۳، والإحقاق هو للقاضی نور الله المرعشی التستری. وهو نور الله بن شریف الدین بن نور الدین بن محمد شاه بن مبارز الدین منده بن الحسین المرعشی الحسینی التستری القاضی ببلاد الهند والشهید بها كان فقیهاً إمامیاً مجتهداً محدثاً متكلماً مناظراً عارفاً بفقه المذاهب الأربعه ذا تصانیف كثیره ولد فی تستر سنه ست وخمسین وتسعمائه وأخذ بها عن والده السید شریف الدین وعن غیره وانتقل فی سنه ۹۷۹ه إلی المشهد المقدس الرضوی بخراسان فأكمل به دراسته.. وأكبّ هناك علی الاستفاده والإفاده حتی برع وفاق ثم عزم بعد ان امتلأ وطابه علی الارتحال إلی بلاد الهند لنشر المذهب الإمامی فورد بلده لاهور سنه ۹۹۳ه واشتهر بها بین العلماء لسعه إطلاعه وتبحره فی جلّ العلوم... وصنف كتباً ورسائل كثیره ... ومن هذه المؤلفات: إحقاق الحق (مطبوع)... راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج۱۱، ص۳۶۶ ۳۶۷.

۲- نور الآفاق للعالم الجلیل الحجه خازن روضه السید عبد العظیم الحسنی بالری الشیخ الحاج محمد ابن الشیخ مهدی ابن المولی رجب علی اللاریجانی الشاه عبد العظیمی عالم فاضل مولود بقریه عبد العظیم بالری فهو رازی والمتوفی بها فی ۳ جمادی الثانیه سنه ۱۳۵۵ ه وقد طبع كتابه الآفاق ابنه مهدی الملقب بسلطان. وقد تشرف الشیخ محمد جواد إلی النجف فتلمذ علی المیرزا حسین الخلیلی والمولی محمد كاظم الخراسانی ثم عاد إلی بلده... راجع طبقات أعلام الشیعه القرن ۱۴، ص۶۹۷, والذریعه: ج۲۴، ص۲۱۵. قال السید المرعشی النجفی ان الشیخ جواد قال فی كتابه المذكور ما لفظه: «وسمعت عن شیخی الثقه الحاج الشیخ محمد حسین السیستانی فی سند هذا الحدیث الشریف قال سمعت من السید حسن ابن السید مرتضی الیزدی قال روی صاحب العوالم إلی آخر السند الذی نقلناه... الإحقاق: ج۲، ص۵۵۸.

والبافِقی الیزدی فی رسالتِهْ(۱)

والمرعشیُّ ناقلُ مقالتِهْ(۲)

ودُوِّنَ المتنُ فی «الاکتفاءِ»

وجاءَ فی «أعیانِ النساءِ»

وصاحبُ «قدیسهُ الإسلامِ»

أوردَ متْنَ خبَرِ الکرامِ

وغیرُ هذهِ منَ المتونِ

تذکرُهُ وهْیَ مِنَ العُیونِ(۳)

۱- هو العالم الجلیل الحجه الزاهد الحاج الشیخ محمد تقی ابن الحاج الشیخ محمد باقر الیزدی البافقی نزیل قم والمتوفی مظلوماً فی الاساره. راجع: الإحقاق: ج۲، ص۵۵۳.

۲- المرعشی هو السید شهاب الدین الحسینی النجفی المرجع الدین الکبیر رحمه الله له تعلیقه جلیله شریفه علی إحقاق الحق للقاضی التستری المرعشی.

۳- وهذه المتون وغیرها أشار إلیها صاحب الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء علیها السلام، إسماعیل الأنصاری الزنجانی الخوئینی وإلیک ما ذکر فی الموسوعه: ج۱۶، ص۳۷۴، مطبعه نکارش سنه ۱۴۲۸ه.. المصادر التی ذکرت متن حدیث الکساء بروایه الزهراء علیها السلام: ۱ . عوالم العلوم: ج۱۱، ص۹۳۰. ۲ . إحقاق الحق: ج۲، ص۵۵۴. ۳ . المنتخب للطریحی: ج۲، ص۲۵۹. ۴ . الغرر والدرر للدیلمی. ۵ . رساله الحسین العلوی الدمشقی الحنفی (مخطوط). ۶ . نور الآفاق للرازی الکنی. ۷ . الدمعه الساکبه: ج۵، ص۳۰۱ عن المنتخب. ۸ . آیه التطهیر فی أحادیث الفریقین: ج۱، ص۴۳. ۹ . أعیان النساء للحکیمی: ص۳۹۴ عن المنتخب. ۱۰ . وفاه الصدیقه الزهراء علیها السلام للسید المقرم: ص۴۵ عن المنتخب. ۱۱ . من فقه الزهراء علیها السلام للسید الشیرازی: ج۱، ص۴۹. ۱۲ . الزهراء أم الحسنین علیها السلام لعبد الحلیم شوح السلوم: ص۹۶. ۱۳ . قبسات من حیاه سیده نساء العالمین للسید شکر الحسینی: ص۲۲، عن العوالم. ۱۴ . فاطمه الزهراء علیها السلام من قبل المیلاد إلی بعد الاستشهاد: ص۱۱۶. ۱۵ . قدیسه الإسلام: ص۲۷۱. ۱۶ . الاکتفاء: ص۷۸. ۱۷ . ریاض المصائب: ج۵، ص۱۶۱. ۱۸ . ضیاء الصالحین: ص۴۲۳. ۱۹ . حدیث الکساء ومنزلته: ص۳۷. ۲۰ . غرر الأخبار علی ما فی حدیث الکساء ومنزلته. ۲۱ . إرشاد القلوب علی ما فی حدیث الکساء ومنزلته. ۲۲ . نهج المحجه علی ما فی حدیث الکساء ومنزلته.

فصل: حدیث الکساء بروایه الأئمه علیهم السلام من طرقنا الخاصه

اشاره

حديث الكساء برواية الإمام أمير المؤمنين والإمام الحسن عليهما السلام

وحدّثَ بهِ أبو السبطينِ

المرتضَى الطّاعنُ بالرُمحينِ(۱)

ذاكَ عليٌّ عاليُ المراتِبْ

الأسدُ الغالِبُ كلَّ غالِبْ

بهِ قدِ احتجَّ الإمامُ المجتبى

الحَسنُ السبطُ سليلُ النُجبا(۲)

۱- بحار الأنوار عن محمـد بن العباس، عن عبـد العزيز بن يحيى عن محمد بن زكريا عن جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه عن جعفر بن محمـد عن أبيه عليهمـا السـلام قـال: قـال على بن أبى طـالب عليه السـلام: إن الله عز وجل فضّلنا أهل البيت وكيف لا يكون كـذلك؟ والله عز وجل يقول فى كتابه: «إنما يريـد الله ليـذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»، فقد طهّرنا الله من الفواحش ما ظهر منها وما بطن فنحن على منهاج الحق. بحار الأنوار: ج۲۵، ص۲۱۴.

۲- محمد بن العباس عن عبد الله بن على بن عبد العزيز عن إسماعيل بن محمد عن على بن جعفر بن محمد عن الحسين بن زيد عن عمر بن على، قـال: خطب الحسن بن على عليه السـلام النـاس حين قتل على عليه السـلام فقال: قبض فى هـذه الليله رجل لم يسبقه الأولون بعلم ولا يدركه الآخرون ما ترك على ظهر الأرض صـفراء ولا بيضاء الا سبعمائه درهم فضّلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله. ثم قال: أيها الناس من عرفنى فقـد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا الحسن بن على وأنا ابن البشـير النذير الداعى إلى الله بـإذنه السـراج المنير أنـا من أهـل البيت الـذى كـان ينزل فيه جبرائيل ويصـعد وأنا من أهل البيت الـذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

حدیث الکساء بروایه الإمام الحسین والإمام السجاد علیهما السلام

عنِ الحسینِ(۱) السبطِ والسَّجَّادِ(۲)

یُرْوی فخُذْ مِنْ سادهِ الرشادِ

۱- بحار الأنوار: ج۲۵، ص۲۱۳، عن زید بن علی عن أبیه عن جده علیهم السـلام قال: کان رسول الله صـلی الله علیه وآله وسلم فی بیت أم سـلمه فأتی بجریره فدعا علیاً وفاطمه والحسن والحسـین علیهم السلام فأکلوا منها ثم جلّل علیهم کساء خیبریاً ثم قال: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا». فقالت أم سلمه: وأنا معهم یا رسول الله، قال: أنت إلی خیر.

۲- أمالی الصدوق المجلس ۳۱، الحدیث ۲، ص ۲۳۰ ، ط مؤسسه البعثه سنه ۱۴۱۷، عن علی ابن الحسین السجاد علیهما السلام: لمـا أدخـل سـبایا أهل البیت إلی الشام فأقیموا علی درج المسـجد حیث یقام السـبایا وفیهم علی بن الحسـین علیهما السـلام وهو یومئذٍ فتی شاب فأتاهم شـیخ من أهل الشام فقال لهم: الحمد لله الذی قتلکم وأهلککم وقطع قرن الفتنه فلم یألُ عن شتمهم، فلما انقضـی کلامـه قـال له علی بن الحسـین علیهما السـلام: أما قرأت کتاب الله عز وجل؟ قال: نعم، قال: أما قرأت هـذه الآیه «قل لا أسئلکم علیه أجراً إلا الموده فی القربی» شوری ۲۳، قال: بلی، قال: فنحن أولئک، ثم قال: أما قرأت «وآت ذا القربی حقه» إسراء ۲۶، قال: بلی، قال: فنحن هم، فهل قرأت هـذه الآیه «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا»، قال: بلی، قال: فنحن هم، فرفع الشامی یده إلی السـماء ثم قال: اللهم إنی أتوب إلیک ثلاث مرات اللهم إنی أبرأ إلیک من عدو آل محمد ومن قتله أهل بیت محمد لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل الیوم.

حدیث الکساء بروایه الإمام الباقر والإمام الصادق علیهما السلام

روی الحدیثَ باقرُ العلومِ

محمدُ الخامسُ فی النجومِ(۱)

کذا أتی علی لسانِ الصادقْ

ذا خیرُ منطوقٍ وخیرُ ناطقْ(۲)

۱- عن أبی بصیر عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی: «أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولی الأمر منکم»، قال نزلت فی علی بن أبی طالب علیه السلام قلت له: ان الناس یقولون لنا فما منعه ان یسمی علیاً وأهل بیته فی کتابه؟ فقال أبو جعفر علیه السلام: قولوا لهم: ان الله أنزل علی رسوله الصلاه ولم یسم ثلاثاً ولا أربعاً حتی کان رسول الله هو الذی فسر ذلک لهم ونزل علیه الزکاه ولم یسم لهم من کل أربعین درهماً حتی کان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وأنزل الحج فلم ینزل طوفوا أسبوعاً حتی فسر ذلک لهم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وأنزل: «أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولی الأمر منکم»، نزلت فی علی والحسن والحسین علیهم السلام... ولو سکت رسول الله ولم یبین أهلها لادعاها آل عباس وآل عقیل وآل فلان وآل فلان ولکن أنزل الله فی کتابه: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا». فکان علی والحسن والحسین وفاطمه علیهم السلام تأویل هذه الآیه فاخذ رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بید علی وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام فأدخلهم تحت الکساء... تفسیر العیاشی: ج ۱، ص۲۷۶ ۲۷۷.

۲- علی بن محمد قراءه علیه معنعناً عن أبی عبد الله جعفر بن محمد علیهما السلام قال: لمّا بنی أمیر المؤمنین بفاطمه اختلف رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إلی بابها أربعین صباحاً کل غداه یدق الباب ثم یقول: السلام علیکم یا اهل بیت النبوه ومعدن الرساله ومختلف الملائکه، الصلاه رحمکم الله: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا». ثم قال: یدق دقاً أشد من ذلک ویقول: أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم. تفسیر فرات: ۳۳۹.

حدیث الکساء بروایه الإمام الرضا وزید الشهید علیهما السلام

عن ثامِنِ أئمهِ الهُدَی الرضا(۱)

قد رُوِیَ الحدیثُ ذا لَنْ یُدْحَضا

ومُسندٌ عنْ زیدٍ الشهیدِ(۲)

فَلْتَنْتَهِلْ منْ رأیِهِ السدیدِ

۱- باسناد أخی دعبل عن الرضا عن آبائه عن علی بن الحسین علیهم السلام عن أم سلمه قال: نزلت هذه الآیه فی بیتی وفی یومی وکان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم عندی فدعا علیاً وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام وجاء جبرئیل فمدّ علیهم کساءً فدکیا ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بیتی اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا». قال جبرائیل: وأنا منکم یا محمد؟ فقال النبی صلی الله علیه وآله وسلم: وأنت منا یا جبرئیل. قالت أم سلمه: فقلت: یا رسول الله وأنا من أهل بیتک؟وجئت لأدخل معهم فقال کونی مکانک یا أم سلمه إنک إلی خیر أنت من أزواج نبی الله. فقال جبرئیل: إقرأ یا محمد: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا»، فی النبی وعلی وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام. بحار الأنوار: ج۳۵، ص۲۰۸.

۲- قال أبو الجارود: وقال زید بن علی بن الحسین: ان جهالاً من الناس یزعمون إنما أراد الله بهذه الآیه أزواج النبی صلی الله علیه وآله وسلم وقد کذبوا وأثموا وأیم الله لو عنی بها أزواج النبی صلی الله علیه وآله وسلم لقال: «لیذهب عنکن الرجس أهل البیت ویطهرکن تطهیرا»، ولکان الکلام مؤنثاً کما قال: «واذکرن ما یُتلی فی بیوتکن»، «ولا تبرجن»، «ولستن کأحد من النساء». بحار الأنوار: ج۳۵، ص۲۰۷.

حدیث الکساء بروایه ابن عباس وعطیه العوفی

عن ابنِ عباسٍ(۱) وعن عطیهْ(۲)

یُروی وفی أهلِ الکسا المرویّهْ

۱- ابن عباس: ذکر الشیخ القمی فی الکنی والألقاب ترجمته وهذا لفظه: ابن عباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أمه لبابه بنت الحارث بن الحزن أخت میمونه زوج النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال العلامه: کان محباً لعلی علیه السلام وتلمیذه حاله فی الجلاله والإخلاص لأمیر المؤمنین علیه السلام أشهر من أن یخفی وقد ذکر الکشی أحادیث تتضمن قدحاً فیه وهو أجل من ذلک وذکرناه فی کتابنا الکبیر وأجبنا عنها. انتهی. کلام العلامه فی الخلاصه: ۱۰۳. أقول: القائل الشیخ القمی ذکروا أنه وُلد بمکه قبل الهجره بثلاث سنین ودعا له النبی صلی الله علیه وآله وسلم بالفقه والتأویل وکان حبر الأمه وترجمان القرآن وکان عمر یقرّبه ویشاوره مع جمله من الصحابه کفّ بصره فی أواخر عمره وتوفی بالطائف سنه ۶۸ ه وله تفسیر مطبوع وانی ذکرت کثیراً مما یتعلق بأحواله فی کتاب سفینه البحار ولنکتف هنا بذکر خبر واحد رواه العلامه المجلسی رحمه الله عن کفایه الأثر عن عطاء قال: دخلنا علی عبد الله بن العباس وهو علیل بالطائف فی العله التی توفی فیها ونحن زهاء ثلاثین رجلًا من شیوخ الطائف وقد ضعف فسلمنا علیه وجلسنا فقال لی یا عطاء من القوم؟ قلت یا سیدی هم شیوخ هذا البلد... ثم تقدموا إلیه فقالوا یابن عم رسول الله إنک رأیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وسمعت منه ما سمعت فأخبرنا عن اختلاف هذه الأمه فقوم قدموا علیاً علی غیره وقوم جعلوه بعد الثلاثه قال فتنفس ابن عباس فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول: «علی مع الحق والحق معه، هو الإمام والخلیفه من بعدی فمن تمسک به فاز ونجا ومن تخلف عنه ضلّ وغوی»... الکنی والألقاب: ج ۱، ص ۴۰۰ ۴۰۱. وقد روی ابن عباس سبب نزول آیه التطهیر وذلک من طرق الفریقین ونحن نورده هنا من طرقنا فقد جاء فی تفسیر فرات: عن إسماعیل بن أحمد بن الولید الثقفی معنعناً عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا». فأنا وأهل بیتی مطهرون من الآفات والذنوب... تفسیر فرات: ص ۳۴۰، الحدیث ۴۶۵.

۲- عطیه (بعد ۳۵ ۱۱۱ه) هو عطیه بن سعد العوفی ابن جناده العوفی الجدلی القیسی، أبو الحسن الکوفی، من مشاهیر التابعین وُلد فی خلافه الإمام علی علیه السلام. وروی عن أبی سعید الخدری، وزید بن أرقم، وعبد الله بن عباس، وأبی هریره، وعدی بن ثابت الأنصاری، وآخرین. روی عنه أبان بن تغلب والحجاج بن إرطاه وسلیمان الأعمش..، وکان محدثاً فقیهاً مفسراً، شیعیاً جلداً عُدّ من أصحاب الإمام محمد الباقر علیه السلام... وقد ضعف عطیه جماعه منهم النسائی وأبو حاتم. أقول والقائل صاحب موسوعه طبقات الفقهاء الشیخ السبحانی حفظه الله یظهر ان تضعیفه إنما هو من جهه المذهب فقد أکدوا انه کان یُعدّ من شیعه أهل الکوفه وانه کان یتشیع ومما یعضد ما ذهبنا إلیه قول الساجی فیه: «لیس بحجه وکان یقدّم علیاً علی الکل»، وقول الجوزجانی: مائل. وعلیه فتضعیفهم إیاه لا یُعبأ به فقد روی عنه جلّه الناس کما قال البزار أو جماعه من الثقات فی قول ابن عدی وروی له البخاری فی الأدب وأبو داود والترمذی وابن ماجه ووثقه ابن سعد وابن معین کما تقدم ثم ان الرجل معروف بجهاده وثباته وقد نکل به وعذب لحبه وموالاته لأمیر المؤمنین علیه السلام... وخرج عطیه مع ابن الأشعث علی الحجاج فلما انهزم جیش

ابن الاشعث هرب عطیه إلی فارس فکتب الحجاج إلی محمد بن القاسم الثقفی أن: أدعُ عطیه فان لعن علی بن أبی طالب والا فاضربه أربعمائه سوط واحلق رأسه ولحیته فأبی عطیه أن یفعل فضربه ابن القاسم السیاط وحلق رأسه ولحیته واستقر بخراسان بقیه أیام الحجاج... ولعطیه العوفی تفسیر القرآن الکریم وقیل ان تفسیره فی خمسه أجزاء توفی بالکوفه سنه إحدی عشره ومائه... راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج ۱، ص۴۶۲ ۴۶۴. وقد روی حدیث الکساء وسبب النزول. جاء فی البحار: عن عطیه سألت أبا سعید الخدری، عن قوله تعالی: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا»، قال: نزلت فی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وعلی وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام. بحار الأنوار: ج۳۵، ص۲۰۸.

حديث الكساء فی نتاج الأدباء

وقد وجدنا من فحول الشُعرا

من ضمَّن فی شعْرهِ ذا الخَبَرا

كالأشعریْ فی نظْمِ «رَدُّ الوعْوَعَهْ»(١)

بسیفِ نظمِهِ یَردُّ القَعْقَعهْ

والسِّیدِ العلامهِ القزوینیْ(٢)

محمدٍ والسِّیدِ الأمینِ(٣)

١- قد نظم خبر الكساء مجموعه كبیره من الأدباء والشعراء والعلماء من صدر الإسلام إلی یومنا هذا ولا یخفی ذلک علی المتتبع والمنقب فی بطون كتب السیر والتاریخ ومن هؤلاء الفحول: ١ . العلامه الشیخ أحمد بن محمد الأشعری الخفطی المغربی حیث یقول فی منظومه سمّاها «رد الوعوعه»: وآیه التطهیر من هذا النمط وكل ما قالوه سهو وغلط وغفلوا عن أربع من النكت تفید للحصر علی قطع وبت

٢- ومنهم العلامه الفقیه الأدیب آیه الله أبو المعز السید محمد ابن العلامه السید مهدی القزوینی الحلی المتوفی ١٣٣٥. قال فی منظومته رحمه الله: روت لنا فاطمه خیر النسا حدیث أهل الفضل أصحاب الكسا

٣- ومنهم العلامه السید مروج المذهب فی الأقطار السوریه آیه الله السید محسن الأمین الحسینی العاملی الدمشقی صاحب كتاب أعیان الشیعه قال رحمه الله: وخامس أصحاب الكساء إذا اكتسی به أحمد وابناک والبضعه الطهر

والسيدِ الحِمْيرِی فی روائِعِهْ

یذکرُهُ فخذْهُ مِنْ منابِعِهْ(۱)

۱- السید الحمیری: قال الشیخ القمی فی الکنی والألقاب فی ترجمته ما هذا لفظه: السید الحمیری اسماعیل بن محمد الحمیری سید الشعراء حاله فی الجلاله ظاهر ومجده باهر، روی ان الصادق علیه السلام لقاه، فقال: سمّتک أمک سیداً ووفقّتْ فی ذلک، أنت سید الشعراء، قال العلامه فی حقه: ثقه جلیل القدر عظیم الشأن والمنزله رحمه الله علیه . أقول: والقائل الشیخ القمی کان همّه رحمه الله نظم فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام ونشره حتی حکی صاحب الأغانی عن المدائنی: ان السید الحمیری وقف بالکناس وقال: من جاء بفضیله لعلی بن أبی طالب علیه السلام لم أقل فیها شعراً فله فرسی هذا وما علیّ فجعلوا یحدثونه وینشدهم فیه حتی روی رجل عن أبی الرعل المرادی انه قدم أمیر المؤمنین علیه السلام فتطهر للصلاه فنزع خفّه فانسابت فیه أفعی فلمّا دُعی لیلبسه انقضت غراب فحلقت ثم ألقاها فخرجت الأفعی منه قال فأعطاه السید ما وعده وأنشأ یقول: ألا یا قوم للعجب العجاب لخف أبی الحسین وللحباب عدو من عداه الجن عبد بعید فی المراده من صواب کریه اللون اسود ذو بصیص حدید الناب أزرق ذو لعاب أتی خفاً له فانساب فیه لینهش رجله منها بناب فقض من السماء له عقاب من العقبان أو شبه العقاب فطاربه وحلق ثم أهوی به للأرض من دون السحاب فصکّ بخفّه فانساب منه وولّی هارباً حذر الحصاب ودافع عن أبی حسن علیّ نقیع سمامه بعد إنسیاب

فصل: حديث الكساء بروايه الصحابه من طرق العامه

اشاره

روایه واثله بن الأسقع

واثلهُ بنُ الأسقع رواهُ(١)

من طُرقِ الجُمْهورِ خُذْ ذِکراهُ(٢)

إذْ نحنُ نذکرُ لَکَ مَنْ ذکرَهْ

فی سِفْرهِ هذا الحدیثُ سطَّرَهْ

١- واثله بن الأسقع بن کعب بن عامر بن لیث بن بکر بن عبد مناه.. أسلم قبل تبوک والنبی صلی الله علیه وآله وسلم یتجهّز لها وشهدها مع النبی صلی الله علیه وآله وسلم وکان من أهل الصُفّه روی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم وعن أبی مرثد الغنوی وعن أبی هریره وأم سلمه زوجه النبی صلی الله علیه وآله وسلم. وروی عنه إبراهیم بن أبی عبله وبسر بن عبید الله الحضرمی وسلیمان بن موسی و... وغیرهم. توفی دمشق وکان آخر من توفی فی دمشق من أصحاب رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم. راجع تهذیب الکمال: ص ٣٩٣ ٣٩٥.

٢- من طرق الجمهور أی من مصادر العامه وأسانیدهم.

الحاكِمُ(۱) رواه فی «المستدرَک»(۲)

وهْوَ صحیحٌ ومتینُ المَدْرَکْ

۱- الحاکم الحافظ الکبیر إمام المحدثین أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدویه ابن نعیم الضبی الطهمانی النیسابوری المعروف بابن البیع صاحب التصانیف ولد سنه إحدی وعشرین وثلاث مائه فی ربیع الأول طلب الحدیث من الصغر باعتناء أبیه وخاله فسمع سنه ثلاثین ورحل إلی العراق وهو ابن عشرین وحج ثم جال فی خراسان وماوراء النهر وسمع بالبلاد من ألفی شیخ او نحو ذلک. وقال عبد الغافر بن اسماعیل: أبو عبد الله الحاکم هو إمام أهل الحدیث فی عصره العارف به حق معرفته.. وبیته بیت الصلاح والورع والتأذین فی الإسلام... وتصانیفه المشهوره تطفح بذکر شیوخه وقرأ علی قراء زمانه وتفقه علی أبی الولید وأبی سهل الأستاذ واختص بصحبه إمام وقته أبی بکر الصبغی فکان یراجعه فی السؤال والجرح والتعدیل والعلل وذاکر مثل الجعابی وأبی علی الماسرجسی واتفق له من التصانیف ما لعله یبلغ قریباً من ألف جزء من تخریج الصحیحین والعلل والتراجم والأبواب والشیوخ ثم المجموعات مثل معرفه علوم الحدیث ومستدرک الصحیحین ... وغیر ذلک ولقد سمعت مشایخنا یذکرون أیامه ویحکون أن مقدمی عصره مثل الصعلوکی والإمام ابن فورک وسائر الأئمه یقدمونه علی أنفسهم ویراعون حق فضله ویعرفون له الحرمه الأکیده... قال ابن طاهر سألت أبا إسماعیل الأنصاری عن الحاکم فقال: ثقه فی الحدیث رافضی خبیث ثم قال ابن طاهر: کان شدید التعصب للشیعه فی الباطن وکان یظهر التسنن فی التقدیم والخلافه وکان منحرفاً عن معاویه وآله متظاهراً بذلک ولا یعتذر منه. ثم علق هنا المؤلف (الذهبی) بقوله: قلت: اما انحرافه عن خصوم علیّ فظاهر واما أمر الشیخین فمعظم لهما بکل حال فهو شیعی لا رافضی ولیته لم یصنف المستدرک فانه غض من فضائله بسوء تصرفه... توفی الحاکم فی صفر سنه خمس وأربع مائه راجع. تذکره الحفاظ: ج۳، ط ۱۳ / ۱، ص ۱۰۳۹ ۱۰۴۵.

۲- روی الحاکم أبو عبد الله فی المستدرک ج۲، ص۴۱۶، ط حیدر آباد، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن یعقوب أنبأ العباس بن الولید بن مزید أخبرنی أبی قال: سمعت الأوزاعی یقول: حدثنی أبو عمار قال: حدثنی واثله بن الاسقع رضی الله عنه قال: جئت أرید علیاً رضی الله عنه فلم أجده، فقالت فاطمه رضی الله عنها: انطلق إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، یدعوه فجلست فجاء مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فدخل ودخلت معهما قال: فدعا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم حسناً وحسیناً فأجلس کل واحد منهما علی فخذه وادنی فاطمه من حجره وزوجها ثم لف علیهم ثوبه وأنا مشاهد فقال: إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا»، اللهم هؤلاء أهل بیتی. هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم.

والثعلبیْ(۱) فی «الکشْفِ والبیانِ»(۲)

أو ردَهُ بأفصحِ اللسانِ

۱- أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهیم المحدث النیسابوری صاحب التفسیر الکبیر الذی یروی عنه صاحب الکشاف وغیره الحدیث المعروف فی فضل من مات علی حب آل محمد صلی الله علیه وآله وسلم وله «العرائس فی قصص الأنبیاء وهو لتشیعه أو لقله تعصبه کثیراً ما ینقل من أخبارنا ولهذا ینقل عنه العلامه المجلسی فی البحار توفی سنه ۴۲۷ أو سنه ۴۳۷. الکنی والالقاب للقمی: ج۲، ص۱۳۱.

۲- الکشف والبیان: ج۵، ص۱۰۹، قال: وأخبرنی الحسین بن محمد عن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن الفضل قال: أخبرنی أبو بکر بن أبی شیبه عن محمد بن مصعب عن الأوزاعی عن عبد الله بن أبی عمار، قال: دخلت علی واثله بن الأسقع وعنده قوم فذکروا علیاً فشتموه فشتمته فلما قاموا قال لی: أشتمت هذا الرجل؟ قلت: قد رأیت القوم قد شتموه فشتمته معهم. فقال ألا أخبرک ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم؟ قلت: بلی، قال: أتیت فاطمه أسألها عن علی فقالت: توجه إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فجلست فجاء رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ومعه علی والحسن والحسین کل واحد منهما آخذ بیده حتی دخل فأدنی علیاً وفاطمه فأجلسها بین یدیه وأجلس حسناً وحسیناً کل واحد منهما علی فخذه ثم لفّ علیهم ثوبه أو قال کساءه ثم تلا هذه الآیه: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا»، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بیتی وأهل بیتی أحق.

وطَيَّبَ «النفحاتِ» ذاكَ الكركيّْ

بنفحهِ الحديثِ ذی العِطْرِ الذکیّْ(۱)

۱- الکرکی هو علی بن الحسین بن علی بن محمد بن عبد العالی، زعیم الإمامیه ومفتیها ومروج مذهبها فی عصره، نور الدین أبو الحسن الکرکی العاملی المعروف بالمحقق الثانی والمحقق الکرکی ویقال له علی بن عبد العالی اختصاراً. ولد فی کرک نوح سنه ثمان وستین وثمانمائه واختص بفقیه عصره زین الدین علی بن هلال الجزائری ولازمه أتم ملازمه وقرأ علیه الفقه والأصول والمنطق وحمل عنه کثیراً وتخرج به. وقد أخذ أیضا عن: شمس الدین محمد بن محمد بن محمد بن داود ابن المؤذن الجزینی وشمس الدین محمد بن علی بن محمد بن خاتون العاملی ومحمد بن أحمد بن محمد الصهیونی العاملی. وقالوا أنه روی عن جعفر بن الحسام واحمد بن الحاج علی العیناثیین... وسافر المحقق إلی مصر وأخذ بها فقه وحدیث مذاهب أهل السنه وحضر علی کبار علمائهم وحصل منهم علی إجازات ومن هؤلاء أبو یحیی زکریا بن محمد بن أحمد الأنصاری وعبد الرحمن ابن الإبانه الأنصاری وقد قرأ علیه فی سنه (۹۰۵ه) وسمع علی علاء الدین علی بن یوسف بن أحمد البصروی المتوفی سنه ۹۰۵ه بدمشق معظم سند الشافعی وصحیح مسلم إلاّ مواضع... وله مؤلفات کثیره جلّها رسائل وحواشٍ منها: جامع المقاصد فی شرح القواعد... ونفحات اللاهوت وغیر ذلک. راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج ۱۰، ص۱۶۳ ۱۶۶. أما کتابُه (نفحات اللاهوت فی لعن الجبت والطاغوت) فانه رتّبه علی مقدمه وفصول وخاتمه کما ذکر ذلک صاحب الذریعه رحمه الله وأوله: اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغیب والشهاده أنت تحکم بین عبادک فیما کانوا فیه یختلفون... راجع: الذریعه: ج۲۴، ص۱۵۲. ولقد أورد الکرکی فی کتابه نفحات اللاهوت حدیث الکساء مسنداً عن واثله بن الأسقع بعین ما تقدم عن «الکشف والبیان» لکنه قال بدل قوله: هؤلاء ... الخ: هؤلاء أهل بیت الحق. نقلاً عما فی الإحقاق: ج ۹، ص۴.

أیضاً أتی فی «مجمعِ الزوائدْ»(۱)

حدیثُ أصحاب الکسا الأماجدْ

۱- مجمع الزوائـد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدین الهیثمی المتوفی سـنه ۸۰۷ ه وترجمته: هـو نور الـدین أبو الحسن علی بن أبی بکر بن سـلیمان بن أبی بکر بن عمر بن صالح الهیثمی القاهری الشافعی الحافظ کان أبوه صاحب حانوت بالصحراء فولد له علی فی رجب سـنه خمس وثلاثین وسـبع مائه. نشأ فقرأ القرآن ثم صـحب الزین العراقی وهو بالغ ولم یفارقه سفراً وحضراً حتی مات بحیث حج مع جمیع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورفقه فی جمیع مسـموعه بمصـر والقاهره والحرمین وبیت المقدس ودمشق وبعلبـک وحلب وحماه وطرابلس وغیرها. وقـد قال فیه الأعلام مقالات تکشف عن مقامه العلمی. قال الحافظ یوسف بن شاهین: أربعه تعاصـروا: السـراج ابن الملقن والسـراج البلقینی والزین العراقی والنـور الهیثمی. أعلمهم بـالفقه ومـدارکه البلقینی وأعلمهم بالحـدیث ومتـونه العراقی وأکـثرهم تصـنیفاً ابـن الملقـن وأحفظهم للمتـون الهیثمی. وقـال فیه ابن فهـد: انه أی (الهیثمی) الإمـام الأوحـد الزاهـد الحافظ ... ولم یخلف بعـد مثله. راجع مجمع الزوائـد: ج۱، مقـدمه الکتـاب. إذا عرفت مقام هـذا العلم فاعلم أنه أورد حـدیث الکساء فی کتاب مجمع الزوائـد وقـد رواه عن شـداد بن عمار بعین ما تقدم عن الکشف والبیان لکنه أسـقط قوله: وأجلسها بین یدیه ثم قال: رواه أحمد وأبو یعلی باختصار. نقلاً عما فی الإحقاق: ج۹، ص۴.

ثمّ محبُّ الدينِ فی «ذخائِرهْ»(۱)

روی الحدیثَ وهْوَ مِنْ جواهِرهْ

والحنفیّ أبو المحاسنِ ذَکَرْ(۲)

حدیثَ أصحابِ الکسا فی «المعتَصَرْ»

۱- محب الدین الطبری هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبی بکر بن محمد محب الدین أبو العباس الطبری ثم المکی شیخ الشافعیه بالحرم الفقیه الحافظ ولد بمکه سنه خمس عشره وستمائه وسمع من: أبی الحسن علی بن الحسین ابن المقیر وأبی الحسن علی بن هبه الله الجمیزی وشعیب بن یحیی ابن الزعفرانی وأبی عبد الله محمد بن عبد الله السلمی المرسی وجماعه. وتفقه علی والده وعلی مجد الدین علی بن وهب ابن دقیق العید القشیری ودرّس وأفتی. وصنّف کتباً منها شرح «التنبیه» کتاب فی المناسک، ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی... وهو أحد العلماء الذین رووا حدیث الغدیر «من کنت مولاه فعلی مولاه»، رواه فی کتابه الریاض النضره وذخائر العقبی بعده طرق. واستدعاه المظفر صاحب الیمن لیسمع علیه الحدیث فتوجه إلیه اقام عنده مده ... راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج۷، ص۲۱ ۲۲. وقد أورد حدیث الکساء بطریقه عن واثله بن الاسقع قائلًا: وعن واثله بن الأسقع رضی الله عنه قال سألت عن علی فی منزله فقیل لی ذهب یأتی برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إذ جاء فدخل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فجلس رسول الله علی الفراش واجلس فاطمه عن یمینه وعلیاً عن یساره وحسناً وحسیناً بین یدیه وقال: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا»، اللهم هؤلاء أهل بیتی.... راجع ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی: ص۲۳ ۲۴، ط دار المعرفه عن نسخه دار الکتب المصریه ونسخه الخزانه التیموریه.

۲- هو العلامه القاضی أبو المحاسن یوسف بن موسی الحنفی ذکر حدیث الکساء فی کتابه «المعتصر من المختصر للقاضی أبی الولید» روی الحدیث عن واثله بمعنی ما تقدم فی المستدرک الا انه ذکر بعد الآیه: اللهم هؤلاء أهلی أنهم أهل حق. راجع: ج۲، ص۲۶۷، ط حیدر آباد، نقلًا من الإحقاق الحق: ج۹،ص۲. وذکره صاحب موسوعه طبقات الفقهاء فی ترجمته: الجمال الملطی حدود (۷۲۵ ۸۰۳ه) هو یوسف بن موسی بن محمد بن أحمد جمال الدین أبو المحاسن الملطی الحلبی ولد ب (ملطیه) فی شمالی سوریه وقدم حلب ودرس بها ثم رحل لمصر وأخذ عن: ارشد الدین والقوام شارح (الهدایه) والعلاء الترکمانی وابن هشام وسمع من مغلطای والعز ابن جماعه. وعاد إلی حلب فأتی ودرّس الطلبه حتی انتهت إلیه رئاسه الحنفیه بها. قال تلمیذه العینی: کان یکتب فی کل یوم علی أکثر من خمسین فتوی بدون مطالعه لقوه استحضاره وولی الملطی قضاء الحنفیه بمصر فی سنه (۸۰۰ ه) ودرّس بالصِّیر غتمشیه وصنف کتاب المعتصر من المختصر مطبوع وهو اختصار لکتاب «معانی الآثار» للطحاوی. توفی بالقاهره سنه ثلاث وثمانمائه قیل: انه کان یطعن علی من ینظر فی البخاری ویفتی بأکل الحشیشه وغیر ذلک.. راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج۹، ص۳۰۶. وذکره أیضاً صاحب «الأعلام» الزرکلی: فی ج۹، ص۳۳۵، وغیره کالضوء اللامع وشذرات الذهب.

فی «السننِ الکُبْری» کذلکَ وَرَدْ

علی لسانِ البیهقیْ قیْدَ السندْ(۱)

۱- أحمد بن الحسین بن علی بن موسی أبو بکر الخسروجردی الخراسانی الفقیه الشافعی أخذ الحدیث عن أبی عبد الله الحاکم والفقه عن ناصر العمری وکتب الحدیث وحفظه ورحل إلی الحجاز والعراق والجبال. وسمع من: أبی عبد الرحمن السلمی وأبی بکر بن فورک والقاضی أبی بکر الحمیری ویحیی ابن إبراهیم المزکّی ومحمد بن الحسین البسطامی ومحمد بن محمد بن منصور وهلال الحفار وجناح بن نذیر القاضی وغیرهم. ثم عاد إلی بلده وبرز فی الفقه والحدیث والأصول وصنف کتباً کثیره منها: معرفه السنن والآثار، الأسماء والصفات، السنن الکبیر، السنن الصغیر، الأربعین الکبری، ومناقب الشافعی وغیرها. توفی فی نیسابور سنه ثمان وخمسین وأربعمائه ونقل إلی خسروجرود ودفن بها. راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج۵، ص۲۱ ۲۲. قال البیهقی فی السنن الکبری: ج۲، ص۲۱۷، ط۳ دار الکتب العلمیه: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بکر القاضی وأبو عبد الله السوسی قال: ثنا أبو العباس محمد ابن یعقوب ثنا العباس بن الولید بن مزید أخبرنی أبی قال سمعت الأوزاعی قال: حدثنا أبو عمار رجل منا قال حدثنا واثله بن الاسقع اللیثی قال: جئت أرید علیاً رضی الله عنه فلم أجده فقالت فاطمه رضی الله عنها: انطلق إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یدعوه فاجلس قال: فجاء مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فدخلا فدخلت معهما قال: فدعا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم حسناً وحسیناً فاجلس کل واحد منهما علی فخذه وأدنی فاطمه من حجره وزوجها ثم لفّ علیهم ثوبه وأنا منتبذ فقال: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا»، اللهم هؤلاء أهلی اللهم أهلی أحق..

وفی «ینابیعِ المودَّهِ» رَقَمْ

البَلخیْ القندوزیْ خیرَ ما رَقَمْ(١)

١- هو سلیمان بن إبراهیم القندوزی البلخی الحسینی صوفی من تصانیفه: أجمع الفوائد، مشرق الأکوان، ینابیع الموده لذوی القربی، تولد ١٢٢٠ ه وتوفی ١٢٩٤ه هذا ما ذکره عمر رضا کحاله صاحب «معجم المؤلفین»: ج۴، ص٢۵٢. ووردت ترجمته أیضاً فی مقدمه کتابه «ینابیع الموده» ما هذا لفظه: هو العالم العابد الورع البارع التقی الشیخ سلیمان بن إبراهیم المعروف بخواجه کلان بن محمد معروف المشتهر ب بابا خواجه بن إبراهیم بن محمد معروف ابن الشیخ السید ترسون البافی الحسینی القندوزی البلخی. ولد فی سنه ١٢٢٠ ه ورقی مراقی العلوم والآداب فی بلخ وأکمل التحصیل ببخاری ونال الاجازات من أعلامها وسافر إلی البلاد الأفغانیه والهندیه وصاحب کبار مشایخ الطریقه فکمل فی مقامات السلوک وتفقه فی الدین لینذر قومه إذا رجع إلیهم فعاد إلی «قندوز» وأقام بها زماناً ینشر العلم والآداب وبنی بها جامعاً وخانقاهاً ومدرسه وأراد السفر إلی بلاد الروم حیث کان یرغب فی استیطان مکه ومجاوره البیت الحرام... وکان الشیخ سلیمان هذا من أعلام الحنفیه فی الفروع، وأساطین النقشبندیه فی الطریقه وقد کتب ولده وخلیفته الشیخ سید عبد القادر أفندی إلی بعض الأفاضل الذین ترجموه ان والده کان حنفی المذهب نقشبندی المشرب... الخ. ینابیع الموده: ج١، ص١٧ ١٨. وقد أورد صاحب الینابیع حدیث الکساء بروایه واثله بن الاسقع مرتین بطریقین نذکر أحدهما. قال البلخی القندوزی: وعن واثله بن الأسقع قال: سألت عن علی فی منزله فقیل لی: ذهب یأتی برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إذ جاء فدخل النبی صلی الله علیه وآله وسلم فجلس علی الفراش وأجلس فاطمه عن یمینه وعلیاً عن یساره وحسناوحسیناً بین یدیه، وقال: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا»، اللهم هؤلاء أهل بیتی. ینابیع الموده: ج٢، ص٢٢۵.

والذهبیُّ الحافظُ فی «سِیَرهْ»(۱)

قدْ خَطَّهُ هنالِکَ بمزْبَرِهْ

۱- هو شـمس الدین أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قایماز بن عبد الله الذهبی من أسره ترکمانیه الأصل تنتهی بالولاء إلی بنی تمیم کان أبوه یشتغل بصـنعه الـذهب المدقوق فبرع بها وتمیز وعرف بالذهبی کما طلب العلم وسـمع صـحیح البخاری وکان دیّناً یقوم اللیل وعرف محمـد بابن الذهبی نسبه إلی صـنعه أبیه وکان هو یقید اسـمه «بابن الذهبی» ویبدو أنه اتخذ صـنعه أبیه مهنه له فی أول أمره لـذلک عرف عند معاصـریه ب«الذهبی». ولد شـمس الدین محمد فی شـهر ربیع الآخر سـنه ۶۷۳ ه فی دمشق وعـاش فی أسـره علمیه متـدینه. وفی الوقت الـذی کان یطلب فیه القراءات مال إلی سـماع الحـدیث واعتنی به عنایه فائقه فسـمع ما لا یحصـی کثره من الکتب والأجزاء ولقی کثیراً من الشـیوخ والشـیخات وأصـیب بالشـره فی سـمع الحـدیث وقراءته... مقدمه سـیر أعلام النبلاء: ج۱، ص۷. وقـال عنه صاحب معجم المؤلفین: الـذهبی ... محـدث مؤرخ ولـد بـدمشق فی ربیع الأول وسمع بها وبحلب وبنابلس وبمکه من جماعه وسمع منه خلق کثیر وتوفی بدمشق فی ۳ ذی القعده ودفن بمقبره الباب الصغیر من تصانیفه: طبقات الحفاظ، تجریـد الأصول فی أحادیث الرسول والمشـتبه فی أسـماء الرجال. معجم المؤلفین: ج۸، ص۲۸۹. ومن روی الحدیث هو الحافظ شـمس الدین فی کتابه «سـیر أعلام النبلاء: ج۳، ص۲۱۲، ط مصـر» قال: قال الحاکم فی الکنی حدثنا أبو بکر بن أبی داود حـدثنا أحمد بن محمد بن عمر الحنفی حدثنا عمر بن یونس حدثنا سـلیمان بن أبی سـلیمان الزهری حدثنا یحیی بن أبی کثیر، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو حدثنی شداد بن عبد الله سـمعت واثله بن الاسـقع یقول: والله لا أزال أحب علیاً وولدیه بعد أن سـمعت رسول الله صـلی الله علیه وآله وسـلم فی منزل أم سلمه وألقی فاطمه وابنیها وزوجها کساء خیبریاً ثم قال: «إنما یرید الله لیذهب .... الآیه». نقلًا عن الإحقاق: ج۹، ص۴.

كذا أبو الفِدا إبِنْ كثير

دَوَّنَهُ الحافظُ فی «التفسير»(۱)

۱- هو إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوّ القرشی عماد الدين أبو الفداء البصروی الدمشقی ولد فی قريه من أعمال بُصری سنه إحدی وسبعمائه وانتقل مع أخيه إلی دمشق سنه ۷۰۷ه وتفقه علی برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الفزاری وكمال الدين عبد الوهاب بن محمد المعروف بابن قاضی شهبه. ثم صاهر أبا الحجاج المزّی ولازمه وأخذ عنه وسمع الكثير وأخذ عن ابن تيميه الحنبلی وتأثر به واتبعه فی كثير من آرائه وكان فقيها شافعياً مؤرخاً حافظاً أخذ عنه شهاب الدين بن مجی وغيره وولی مشيخه أم صالح ومشيخه دار الحديث الأشرفيه مده يسيره. وصنف كتباً كثيره منها: البدايه والنهايه (مطبوع) تفسير القرآن الكريم (مطبوع)... توفی بدمشق سنه اربع وسبعين وسبعمائه. أقول: فی ذيل هذه الترجمه علق صاحب كتاب موسوعه طبقات الفقهاء تعليقه نوردها لتمام المعرفه بالمترجم له وهی: قوله: «أقول: قد تعسف ابن كثير فی كتابه «البدايه والنهايه» فی رد الأحاديث النبويه الشريفه التی تتحدث عن فضائل علی عليه السلام ولجأ فی الموارد التی استكملت فيها الأحاديث شرائط الصحه أبی تحكيم نظره تبعاً لهواه كما أنه تحامل علی رجال الشيعه وتناول سيرتهم بأسلوب لا يليق بمؤرخ يتحری الإنصاف فيما يكتبه والإبداعيه يتوخی الوحده والوئام ولا بعالم يخشی الله فی خلقه ويستحضر فی قلبه «وكل صغير وكبير مستطر» القمر/ ۵۳. راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج۸، ص۵۶ ۵۸. وهو ممن روی حديث الكساء فی تفسيره ج۳، ص۴۸۳، عن الإمام أحمد قال حدثنا محمد ابن مصعب حدثنا الأوزاعی حدثنا شداد بن عمار قال دخلت علی واثله بن الاسقع رضی الله عته وعنده قوم... الخ... عين ما تقدم فی الكشف والبيان فلا نعيد.

والقسطلانْی تَلا فی «المواهبِ»(۱)

الخبرَ فی الخمسهِ الأطائِبِ

۱- القسطلانی (۸۵۱ ۹۲۳ ه) هو أحمد بن محمد بن أبی بکر بن عبد الملک بن أحمد شهاب الدین أبو العباس القسطلانی الأصل المصری الشافعی المعروف بالقسطلانی وصفه نجم الدین الغزی بالعلامه الرحله الفقیه المقرئ المسند المحدّث ولد سنه إحدی وخمسین وثمانمائه بمصر. وأخذ الفقه عن الفخر المفتسی والشهاب العبادی والبهان العجلونی والشمس الباصی وأخذ عن العجلونی، وسمع علی السخاوی والنشاوی وزینب ابنت الشوبکی والنجم بن فهد والبرهان المتبولی. راجع موسوعه الفقهاء: ج۱۰، ص۴۹. ویحکی ان جلال الدین السیوطی کان ینقصه ویزعم أنه یسرق من کتبه ویستمد منها ولم ینسب النقل إلیها.. ثم ان الشیخ القسطلانی قصد إزاله ما فی خاطره فمشی من القاهره حافیاً مکشوف الرأس إلی الروضه وکان السیوطی معتزلاً عن الناس بها فوصل إلی بابه ودقّه فقال له من أنت؟ فقال: أنا القسطلانی جئت إلیک حافیاً مکشوف الرأس لیطیب خاطرک علیّ، فقال له: قد طاب ولم یفتح له الباب ولم یقابله... وله تصانیف منها إرشاد الساری فی شرح صحیح البخاری وغیرها ومنها المواهب اللدنیه. فراجع مقدمه المواهب، تحقیق مأمون بن محی الدین الجنان، ط دار الکتب العلمیه. والقسطلانی ممن روی حدیث الکساء عن واثله بن الأسقع قال: فروی الإمام أحمد عن واثله ابن الاسقع ان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم جاء ومعه علی وحسن وحسین أخذ کل واحد منهما بیده حتی دخل فادنی علیاً وفاطمه وأجلسهما بین یدیه وأجلس حسناً وحسیناً کل واحد منهما علی فخذه ثم لف علیهم ثوبه أو قال کساءه ثم تلا هذه الآیه: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا». وقال: اللهم هؤلاء أهل بیتی وأهل بیتی أحق.... المواهب اللدنیه: ج۲، ص۵۲۸.

وقدْ أتَى فى «أرجحِ المطالِبْ»

إسنادُهُ فى عالىَ المراتِبْ(۱)

فى «القولِ ألفَصْلِ» رأينا الخَبَرا

يرويهِ ابنُ الطاهِرِ مكرَّرا(۲)

۱- وهو العلامه الشيخ عبد الله الحنفى الأمر تسرى فى كتابه (أرجح المطاب): ص۳۲۵, وص۵۳، ط لاهور، روى الحديث من طريق أحمد وأبى حاتم والحاكم والبيهقى عن واثله بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» من قوله: أتيت فاطمه إلى قوله: تطهيراً. إحقاق الحق: ج۹، ص۶.

۲- هو العلامه السيد علوى بن طاهر الحداد من مشايخ صاحب الإحقاق فى الروايه فى كتابه (القول الفصل): ج۲، ص۲۰۳، ط جاوا. روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن «تفسير ابن كثير». الإحقاق: ج۲، ص۶.

وجاءَ فی سِفْرِ «بدائع المِنَنْ»

تراهُ مقبولاً صحیحاً أو حَسَنْ(۱)

کذاکَ فی «مشارقِ الأنوارِ»(۲)

أتی حدیثُ الخمسهِ الاطهارِ

والهاشمیُّ فی «أئمهِ الهُدی»(۳)

وزینی دحلانَ الحدیثَ قدْ رَوی(۴)

۱- وهو العلامه الشیخ أحمد بن عبد الرحمن الساعاتی فی کتابه «بدائع المنن» ج۲، ص۹۵، ط قاهره. قال: عن شداد بن أبی عمار قال: دخلت علی واثله بن الأسقع وعنده قوم فذکروا علیاً فلما قاموا قال لی: ألا أخبرک: فذکر الحدیث بعین ما تقدم عن «الکشف والبیان» ثم قال: رواه أحمد. الإحقاق: ج۲، ص۶ ۷.

۲- هو کتاب للعلامه الشیخ حسن العدوی الحمزاوی (۱۲۲۱ ۱۳۰۳ه) فقیه: مالکی من قریه عدْوه بمصر تعلم ودرّس بالأزهر وتوفی بالقاهره له. «النور الساری من فیض صحیح البخاری» ط خمسه مجلدات وله أیضاً «تبصره القضاه والاخوان ط فی حکم وضع الید» وله النفحات الشاذلیه ط فی شرح البرده وله «إرشاد المرید فی خلاصه علم التوحید» ط وله «المدد الفیاض ط شرح علی الشفا للقاضی عیاض» وغیر ذلک. راجع معجم الأعلام للزرکلی: ج۲، ص۲۱۴. وقد روی العدوی الحمزاوی فی کتاب «مشارق الأنوار» ص۱۱۳، ط مصر الحدیث بعین ما تقدم عن «المستدرک» وقال: رُوی من طرق صحیحه نقلاً من الإحقاق: ج۹، ص۵.

۳- وممن روی حدیث الکساء أیضاً العلامه السید محمد عبد الغفار الهاشمی فی «أئمه الهدی» ص۱۵، ط القاهره. ذکر الحدیث بعین ما تقدم عن المستدرک وقال: وقد روی عن طرق عدیده صحیحه. نقلاً عن الإحقاق: ج۹، ص۶.

۴- هو أحمد بن زینی دحلان: فقیه مکی مؤرخ ولد بمکه وتولی فیها الافتاء والتدریس وفی أیامه أُنشئت أول مطبعه بمکه فطبع بها بعض کُتبه ومات فی المدینه. من تصانیفه: الفتوحات الإسلامیه ط مجلدان والجداول المرضیه فی تاریخ الدول الإسلامیه وخلاصه الکلام فی أمراء البلد الحرام ط والفتح المبین فی فضائل الخلفاء الراشدین وأهل البیت الطاهرین ط والسیره النبویه ط ورساله فی الرد علی الوهابیه ط. راجع الأعلام للزرکلی: ج۱، ص۱۲۵. وقد روی الحدیث بعین ما تقدم عن «الکشف والبیان».

روایه سعد بن أبی وقاص

وابنُ أبی وقّاصٍ اعنی سَعْدا(۱)

حدیثَ أصحابِ الکسا قدْ أدّی

۱- سعد بن أبی وقاص (.... ۵۵ ه) واسم أبی وقاص: مالک بن أهیب بن عبد مناف القرشی الزّهری أبو إسحاق أسلم قدیماً وهاجر إلی المدینه وشهد بدراً والمشاهد بعده مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم. ولّاه عمر بن الخطاب قتال فارس ففتح مدائن کسری والقادسیه نزل الکوفه وجعلها خططاً لقبائل العرب وولیها لعمر فشکاه أهلها فعزله وأعاده عثمان فولیها یسیراً ثم عزله بالولید ابن عقبه فعاد إلی المدینه فأقام بها ثم فقد بصره. وکان سعد أحد السته الذین رشحهم عمر للخلافه بعده. ولما بویع أمیر المؤمنین علی علیه السلام بالخلافه تخلف عن بیعته ولم یشهد الجمل وصفین مع انه کان یعرف فضل الإمام علیه السلام ویروی هو بنفسه أحادیث الرسول صلی الله علیه وآله وسلم فی حقه علیه السلام... روی سعد جمله من الأحادیث عن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وروی عنه ابن عباس وعائشه وابن عمر والسائب بن یزید وغیرهم. عُدّ من المتوسطین فی الفتیا من الصحابه. نقل عنه الشیخ الطوسی فی کتاب (الخلاف) ثلاثاً وعشرین فتوی: منها المزارعه بالثلث والربع والنصف أو أقل أو أکثر بعد أن یکون بینهما مشاعاً جائزه. مات سعد فی قصره بالعتیق (علی عشره أمیال من المدینه) وحمل إلیها وذلک سنه خمس وخمسین وقیل: ثمان وخمسین وقیل غیر ذلک. قیل: والأول هو الصحیح. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۱، فی أصحاب الفتیا من الصحابه والتابعین: ص۱۱۲ ۱۱۴.

ص: ۹۵

وهذهِ مصادرُ الروايهْ

فلْتقتفِ الآثارَ فی عنایهْ

رویَ الحدیثَ أحمدُ بنُ حنبلْ

فاقرأهُ فی (مسندِهِ) مُسجّلْ(۱)

۱- أحمد بن حنبل (۱۶۴ ۲۴۱ ه) هو احمد بن حنبل بن هلال بن أسد، الحافظ أبو عبد الله الشیبانی المروزی الأصل، البغدادی، أحد أئمه المذاهب الأربعه عند أهل السنه وإلیه تنسب الحنبلیه. خرجت أمه من مرو وهی حامل به فولدته فی بغداد فی سنه أربع وستین ومائه ونشأ بها، فطلب العلم وسمع الحدیث من شیوخ بغداد ثم رحل إلی الکوفه والبصره والیمن والشام والجزیره فذاع صیته واشتهر أمره. ... وکان فقیهاً حافظاً کثیر الحدیث والحفظ وذکر انه کان یصوم ویُدمن ثم یفطر ما شاء الله ولا یترک صوم الاثنین والخمیس وأیام البیض. وقال عبد الله بن أحمد أی ولده : رأیت أبی یأخذ شعره شعر النبی صلی الله علیه وآله وسلم فیضعها علی فیه یُقبلها وأحسب انی رأیته یضعها علی عینیه ویغمسها فی الماء ویشربه یستشفی به. قال الذهبی: أین المتنطّع المنکر علی أحمد وقد ثبت ان عبد الله سأل أباه عمن یلمس رُمانه منبر النبی صلی الله علیه وآله وسلم ویمس الحجره النبویه فقال: لا أری بذلک بأسا. أعاذنا الله وإیاکم من رأی الخوارج ومن البدع. صنف أحمد کتاب (المسند) یحتوی علی (۲۷۱۰۰) حدیث... وهو أحد رواه حدیث الغدیر من العلماء وقد رواه فی مواضع کثیره، من مسنده. قال محمد بن منصور الطوسی: سمعت أحمد بن حنبل یقول: ما روی لأحد من الفضائل أکثر مما روی لعلی بن أبی طالب. وقال کنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل: یا أبا عبد الله ما تقول فی هذا الحدیث الذی یروی: ان علیاً قال: أنا قسیم النار؟ فقال: وما تنکرون من ذا؟ ألیس روینا ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال لعلی علیه السلام: «لا یحبک إلا مؤمن ولا یبغضک إلا منافق». قلنا بلی: قال: فأین المؤمن؟ قلنا فی الجنه، قال: وأین المنافق قلنا فی النار، قال فعلی قسیم النار. توفی ببغداد ودفن بباب حرب وقبره مشهور بها یزار، موسوعه طبقات الفقهاء: ج۳، ص۸۷ ۹۰. وقد روی أحمد بن حنبل حدیث الکساء بسنده المتصل بسعد بن أبی وقاص، قال: حدثنا عبد الله حدثنی أبی، ثنا قتیبه بن سعید، ثنا حاتم بن إسماعیل عن بکیر بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبیه، قال: لما نزلت هذه الآیه: «ندع أبناءنا وأبناءکم»، دعا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم علیاً وفاطمه وحسناً وحسیناً رضوان الله علیهم أجمعین، فقال: اللهم هؤلاء أهلی. مسند أحمد: ج۱، ص۱۸۵، ط مصر نقلًا عن الإحقاق: ج۹، ص۱۹.

وفی «الخصائصِ» روی النسائیْ

بالسندِ مرْویهَ الکساءِ(۱)

۱- النسائی: (۲۱۵ ۳۰۳ه) هو أحمـد بن شـعیب بن علی بن سـنان، الحافظ أبو عبد الرحمن النسائی. ولد ب(نسا) مدینه بخراسان فی سـنه خمس وعشر ومائتین ورحل فی طلب العلم إلی نیسابور والعراق والشام والحجاز ثم سکن بزقاق القنادیل فی مصر سمع من قـتیبه بن سـعید وأحمـد ابن منیع وهشـام بن عمـار... حـدّث عنه أبو جعفر الطّحـاوی وأبو بکر الحـداد الشـافعی وأبو القاسـم الطبرانی والحسن بن رشـیق ومحمـد بن عبـد الله بن حیّویه النیسـابوری وأبو علی النیسـابوری وغیرهم کثیر وکان من کبار علماء الحـدیث فقیهـاً، حافظاً. صـنّف کتباً منها: السـنن الکبری، الضـعفاء والمتروکون، خصائص علی، مسـند علی ومسـند مالک وغیر ذلک. قال الدار قطنی: النسائی أفقه مشائخ مصر فی عصـره وأعرفهم بالصـحیح والسـقیم وأعلمهم بالرجال. وکان قد فارق مصر فی آخر عمره وخرج إلی دمشق فسـئل عن معـاویه ومـا روی من فضـائله فقـال: أمـا یرضـی معـاویه أن یخرج رأسـاً برأس حـتی یُفضّـل؟ وفی روایه أخری: مـا أعرف له فضـیله إلاّـ: «لاـ أشـبع الله بطنه»، فضـربوه فی الجـامع وداسوه وأخرج علیلًا ثم حُمل إلی الرمله بفلسـطین فمـات بها وذلک فی سـنه ثلاث وثلاثمائه وقبل حمل إلی مکه فـدفن بین الصـفا والمروه. قال الـذهبی: لم یکن أحـد فی رأس الثلاثمـائه أحفـظ من النسـائی هو أحـذق بالحـدیث وعلله ورجاله من مسـلم.. الا ان فیه قلیل تشـیع وانحراف عن خصوم الإمـام علی، کمعـاویه وعمرو، والله یسامحه!! موسوعه طبقات الفقهاء: ج۴، ص۴۳ ۴۴. أقول: عجباً للـذهبی لقوله فی حق النسـائی (والله یسـامحه) کـأنه ارتکب جرمـاً عنـدما نبـذ هؤلاء الـذین نبـذهم التاریـخ!! وقـد روی النسائی فی کتابه (الخصائص) حدیث الکساء فی فضل أهل البیت علیهم السـلام روی الحدیث عن قتیبه بعینه ما جاء فی «صـحیح مسلم» الآتی ذکره سنداً ومتناً وکذا عن مسند أحمد بن حنبل سنداً ومتناً الا أنه ذکر بعد قوله: ودفع الرایه إلیه: ولما نزلت: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا»، دعا رسول الله صـلی الله علیه وآله وسـلم علیاً وفاطمه وحسـناً وحسـیناً فقال: اللهم هؤلاء أهل بیتی. الخصائص: ص۴. وفی الکتاب نفسه روی الحدیث بسـنده عن عامر بن سـعد یقول: قال معاویه لسـعد بن أبی وقاص: ما یمنعک أن تسب ابن أبی طالب، قال: لا أسبُّه ما ذکرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، لأن یکون لی واحده منهن أحب إلی من حمر النعم ما أسبه ما ذکرت حین نزل علیه الوحی فأخذ علیاً وابنیه وفاطمه فأدخلهم تحت ثوبه قال: رب هؤلاء أهل بیتی وأهلی.. الحدیث. راجع الإحقاق: ج۹، ص۱۹ ۲۰.

ومسلمُ القُشَيریْ فی «صحیحِهِ»(۱)

والترمذیْ کذاکَ فی «صحیحِهِ»(۲)

۱- مسلم بن الحجاج: (بعد ۲۰۰ ۲۶۱ ه) هو ابن مسلم بن ورد القشیری، أبو الحسین النیسابوری صاحب «الصحیح» وهو أحد الکتب السته المعتمده عند أهل السنه ولد بعد المائتین بنیسابور ورحل إلی الحجاز ومصر والشام والعراق وصنّف الصحیح جمع فیه «۳۰۳۳» حدیثاً من الأحادیث غیر المکرره ولبث فی تصنیفه خمس عشره سنه. وهو أحد الحفاظ والمحدثین المشهورین وقد نقل عنه انه قال صنفت هذا «المسند الصحیح» من ثلاثمائه ألف حدیث مسموعه. ولما استوطن البخاری نیسابور، لازمه مسلم وأدام الاختلاف إلیه وکان مسلم یناضل ویذب عن البخاری حتی حصلت بینه وبین محمد بن یحیی الذهلی وحشه وفرقه بسببه ثم إن مسلماً انحرف عن البخاری ولم یذکر له حدیثاً فی صحیحه ورُوی أنه عُقد له مجلس للمذاکره فذُکر له حدیث لم یعرفه فانصرف إلی منزله وأمر أهل بیته بأن لا یدخل علیه أحد فقدموا له سلّه تمر کانت قد أهدیت إلیهم فکان یطلب الحدیث ویأخذ تمره ویمضغها فأصبح وقد فنی التمر ووجد الحدیث. توفی فی رجب سنه إحدی وستین ومائتین. قیل: وله خمس وخمسون سنه روی الحدیث عن قتبه بن سعید بعین ما تقدم عن سند أحمد بن حنبل، سنداً ومتناً. راجع، الإحقاق: ج۹ن ص۱۹.

۲- الترمذی حدود (۲۱۰ ۲۷۹ ه) هو محمد بن عیسی بن سوره بن الضحّاک السلمی أبو عیسی الترمذی الضریر صاحب کتاب «الجامع». تتلمذ للبخاری وشارکه فی بعض شیوخه مثل قتیبه بن سعید وغیره ورحل فی طلب العلم إلی خراسان والعراق والحرمین وجمع الأحادیث وصنّف الکتب وعمی فی آخر عمره وقیل: ولد أعمی.... وکان فقیهاً حافظاً عالماً بالحدیث. صنّف کتاب «الجامع» وهو أحد الکتب السته المعتمده عند أهل السنه وجملته مائه وواحد وستون کتاباً شرح أحادیثه وبینها ولذا قیل عنه أنه أنفع من کتاب البخاری ومسلم لسهوله وصول کلّ أحد إلی فائدته. قال الترمذی صنفت هذا الکتاب وعرضته علی علماء العراق والحجاز وخراسان فرضوا به. روی فی کتابه «الجامع» عدّه أحادیث فی فضائل أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیهما السلام منها: حدیث الغدیر «من کنت مولاه فعلی مولاه»، وحدیث المؤاخاه «أنت أخی فی الدنیا والآخره»، توفی بترمذ سنه تسع وسبعین ومائتین وقیل سنه ثمانین. موسوعه الفقهاء ج۳، ص۵۴۹ ۵۵۱. وقد روی حدیث الکساء أیضاً فی صحیحه: ج۱۳، ص۱۷۱، ط الهادی بمصر. روی الحدیث عن قتیبه بن سعید بعین ما تقدم عن (مسند أحمد) سنداً ومتناً.

والعسقلانیْ رَوَی فی «الإصابهْ»(١)

والجَزَری رَوَی فی «أُسدِ الغابهْ»(٢)

١- ابن حجر العسقلانی (٧٧٣ ٨٥٢ ه) هو أحمد بن علی بن محمد بن علی الكنانی شهاب الدین أبو الفضل العسقلانی الأصل، المصری، الشافعی، المعروف بابن حجر. كان من كبار العلماء بالحدیث فقیهاً مؤرخاً أدیباً شاعراً. وولع بالأدب ونظم الشعر وتفقه علی: الأبناسی وابن المتقن والبلقینی وارتحل إلی بلاد الشام والحجاز والیمن وسمع الكثیر وتقدم فی الحدیث وعلومه وتصدی للتدریس والتألیف واشتهر ذكره فقصده العلماء للأخذ عنه درس الحدیث فی مدارس كثیره ودرس أیضاً الفقه والتفسیر.. وصنف كتباً كثیره جداً منها: الإحكام لبیان ما فی القرآن من الأحكام .. الإجابه فی تمییز الصحابه.. موسوعه طبقات الفقهاء: ج٩، ص٤٦ ٤٧. وقد ذكر ابن حجر حدیث الكساء فی الإصابه: ج٢، ص٥٠٣، ط مصر، قال: أخرج الترمذی بسند قوی عن عامر بن سعد فذكر الحدیث بعین ما تقدم عن صحیح الترمذی.

٢- الجزری: (٥٥٥ ٦٣٠ ه) هو علی بن محمد بن محمد بن عبد الكریم بن عبد الواحد الشیبانی المعروف بابن الأثیر الجزری والجزری نسبه إلی الجزیره، جزیره ابن عمر وهی بلده فوق الموصل بینهما ثلاثه أیام. نشأ فی أسره علمیه أصیله فی العلم له أخوان أحدهما أكبر منه وهو مجد الدین أبو السعادات المبارك وهو أحد العلماء له كتاب جامع الأصول فی أحادیث الرسول وكتاب النهایه فی غریب الحدیث والأثر. والآخر اصغر منه هو ضیاء الدین أبو الفتح نصر الله كان من ذوی النبوغ فی العلوم الأدبیه له كتاب المثل السائر. أما الجزری فله باع طویل فی التاریخ وألّف فی التاریخ العام كتابه الكامل وهو مرجع مهم فی تاریخ الحملات الصلیبیه... وألّف فی التاریخ الخاص أسد الغابه. راجع: مقدمه كتاب أُسد الغابه، ط دار إحیاء التراث العربی، صححه الشیخ عادل أحمد الرفاعی. وقد روی الجزری حدیث الكساء فی أسد الغابه: ج٤، ص٢٥، ط مصر، قال: أنبأنا إسماعیل ابن علی وإبراهیم بن محمد وغیرهما بإسنادهم إلی محمد بن عیسی بن سوره قال: حدثنا قتیبه، فذكر الحدیث بعین ما تقدم عن صحیح مسلم سنداً ومتناً. راجع الإحقاق: ج٩، ص٢٠ ٢١.

وسبطُ إبنِ الجوزیْ أیضاً ذکرَهْ

فی سِفْرِهِ ذاکَ المُسمّی (تذکرهْ)(۱)

۱- سبط ابن الجوزی (بعد ۵۸۰ ۶۵۴ ه) هو یوسف بن قِزُغْلی بن عبد الله الترکی العوینی الهبیری، شمسن الدین أبو المظفر البغدادی، سبط أبی الفرج ابن الجوزی. کان حافظاً شهیراً ولد ببغداد سنه نیف وثمانین وخمسمائه ثم رحل إلی الموصل ودمشق سمع من جده وعبد المنعم بن کلیب وعبد الله بن أبی المجد الحربی... وسکن دمشق وأفتی ودرس ووعظ حتی انتهت إلیه رئاسه الوعظ بالشام وکان مجلسه مکتظّاً بالناس وکان حنبلیاً ثم تفقه علی جمال الدین محمود الحصیری فصار حنفیاً وقیل: بل تکرر اجتماعه بالملک المعظم عیسی فاجتذبه إلیه ونقله إلی مذهب أبی حنیفه. حدث عنه: الدمیاطی وعبد الحافظ الشروطی والنجم الشقراوی. قال الذهبی فی (میزان الاعتدال): ثم إنه أی سبط ابن الجوزی ترفض وله مؤلف فی ذلک نسأل الله له العافیه. هنا یعلق صاحب موسوعه طبقات الفقهاء بقوله؛ أقول: لطالما ردد الذهبی فی طیات تصانیفه کمله الرفض الترفض ولا یفهم ما المقصود منها فان کتاب المترجم فی ذکر فضائل الأئمه الاثنی عشر علیهم السلام ومناقبهم هو لم یأت فیه إلا بما اشتهر ولم یختر إلا ما ثبت کما نصّ علی ذلک فی بدایه کتابه وأکثر عن علماء أهل السنه کأحمد والترمذی...!! قال ابن کثیر فی البدایه والنهایه: سئل أی سبط بن الجوزی فی یوم عاشوراء زمن الملک الناصر صاحب حلب ان یذکر للناس شیئاً من مقتل الحسین فصعد المنبر وجلس طویلاً لا یتکلم ثم وضع المندیل علی وجهه وبکی شدیداً ثم أنشأ یقول وهو یبکی: ویل لمن شفعاؤه خصماؤه والصور فی نشر الخلائق ینفخ لابد أن ترد القیامه فاطم وقمیصها بدم الحسین ملطخ

كذاكَ فى «فرائدِ السِّمطَينِ»(١)

تلاهُ «نظمُ دُرَرِ السِّمطَينِ»(٢)

١- صاحب فرائد السمطين هو إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجوينى صدر الدين أبو الجامع ابن سعد الدين الصوفى ولد سنه أربع وأربعين وست مائه وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسى وسمع على على بن أنجب وعبد الصمد بن أبى الجيش وابن أبى الدنيا. وأكثر عن جماعه بالعراق والشام والحجاز وخرج لنفسه تساعيات وسمع بالحله وتبريز وبآمل طبرستان والشوبك والقدس وكربلاء وقزوين ومشهد على وبغداد وله رحله واسعه وعنى بهذا الشأن وكتب وحصل وكان ديناً وقوراً مليح الشكل جيد القراءه وعلى يده اسلم غازان (الملك)... ومات سنه (٧٢٢) بخراسان قاله الذهبى فى المعجم الصغير. انتهى نقلنا هذه الترجمه من مقدمه كتابه فرائد السمطين تحقيق العلامه محمد باقر المحمودى وكان هو نقلها من ابن حجر فى الدرر الكامنه فرائد السمطين عن هذا قلم العلامه المحقق محمد باقر المحمودى. قال: أبى الله أن ينسى من شكره وتمسك بأوليائه؟! كل مثقف خبير يراجع صفحات من هذا الكتاب أو يستمع إلى أحاديث محتوياته يتجلى له سمو الكتاب وعلو منزله مؤلفه من حيث بذل المجهود، وإخراج الكتاب على منهج فنى من جهه بيان أوصاف الرواه وذكر أمكنه أخذ الحديث وأزمنه تحمله من الشيوخ والأساتذه والعلماء... ولكن المثقف المتطلع بالتفاته إلى محتويات الكتاب وتضمنه إثبات جمّ غفير من معالى أهل البيت يبقى مبهوتاً من أجل عدم نشر الكتاب بين الناس مع شده الحاجه إلى نشره ونشر أمثاله.. فرائد السمطين مقدمه المحقق. جاء فى هذا الكتاب «فرائد السمطين فى فضائل المرتضى والبتول والسبطين عليهم السلام» خبر الكساء بإسناده عن عامر بن سعد قال: أخبرنا الشيخ الصالح المسند عبد الله بن أبى القاسم بن على بن ورخر البغدادى رحمه الله عليه بسماعى عليه ببغداد قيل له: أخبركم الشيخ عبد العزيز بن محمود المبارك بن الأخضر بسماعك عليه قال: أنبأنا أبو الفتح عبد الملك بن أبى القاسم ابن أبى سهل الكروخى الهروى سماعاً عليه، أنبأنا المشائخ الثلاثه: القاضى أبو عامر ابن محمود بن القاسم الأزدى وأبو نصر عبد العزيز بن محمد الترياقى وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد الفورجى رحمه الله عن أبى محمد عبد الجبار بن محمد الجراحى عن أبى العباس محمد بن أحمد المحبوبى عن الإمام الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذى قال: حدثنا قتيبه قال حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال: أمر معاويه بن أبى سفيان سعداً قال ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟.... الخ. فرائد السمطين ج ١، الباب ٦٩، ص٣٧٧.

٢- أما كتاب نظم درر السمطين فى فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين فانه لجمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندى الحنفى المدنى المتوفى عام ٧٥٠ ه ولد فى المدينه سنه ٦٩٣ ونشأ ودرس بها فى كنف أبيه وأصبح عالماً ومحدثاً بها وترأس بعد وفاه أبيه المظفر يوسف ثم انتقل إلى شيراز بدعوه من سلطان وقته الشيخ أبى إسحاق بن الملك الشهيد شرف الدين محمود شاه الأنصارى وتصدى منصب القضاء بها إلى أن توفى ٧٥٠ ه ودفن بها. راجع: شذرات الذهب والدرر الكامنه ومعجم المؤلفين: ج١٢، ص١٢٤. روى حديث الكساء بالإسناد عن عامر بن سعد بعين ما تقدم فى صحيح الترمذى؛ نظم درر السمطين: ص١٠٧، ط مطبعه القضاء، نقلاً عن الإحقاق: ج٩، ص٢١.

وفی «المناقبِ» روی الموفّقْ(۱)

فی «السُنَنِ» للبیهقیْ مَنَمَّقْ(۲)

۱- خطیب خوارزم هو الموفق بن أحمد بن محمد أبو المؤید الخوارزمی المکی الأصل الحنفی المعروف بخطیب أو أخطب خوارزم مؤلف (المناقب). یقول عنه بعض المحققین: هو أبو المؤید الملقب بصدر الأئمه وبأخطب خوارزم وبخلیفه الزمخشری. أخذ علم العربیه والأدب عن جار الله محمود الزمخشری بخوارزم وتولی الخطابه بجامعها وشغف بالحدیث ولقی المشایخ فسمع بالری من محمد بن منصور بن علی المقری ومحمد بن الحسین الأسترآبادی... وروی مکاتبه عن جماعه منهم: سعید بن عبید الله بن الحسن الثقفی الهمدانی ... وقد بلغت عده شیوخه کما أحصاهم بعضهم خمساً وستین نفساً وکانت بینه وبین الحافظ الإمامی ابن شهر آشوب المتوفی (۵۸۸ ه) مکاتبات وقد کتب الموفق إلیه بأربعینه. وهو من رواه حدیث الغدیر (من کنت مولاه فعلی مولاه) رواه فی مناقبه ومقتله بطرق کثیره ذکرها العلامه الأمینی فی کتابه الغدیر. توفی الموفق فی صفر سنه ثمان وستین وخمسمائه. راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج۶، ص۳۳۷ ۳۳۹، وقد ذکر الموفق الحدیث فی المناقب: ص۶۴، ط تبریز قال: وبهذا الاسناد (أی الاسناد المتقدم فی کتابه) عن أبی عیسی الترمذی فذکر الحدیث بعین ما تقدم فی صحیح الترمذی سنداً ومتناً. راجع الإحقاق: ج۹، ص۲۰.

۲- تقدمت ترجمه البیهقی صاحب السنن الکبری فراجع. وقد ذکر الحدیث فی سننه بإسناده عن سعد بن أبی وقاص قال: اخبرنا أبو علی الروذباری وأبو عبد الله الحسین بن عمر بن برهان (عمرو بن برهان خ ل) الغزال (العدل خ ل) وأبو الحسین محمد بن الحسین بن الفضل القطان وغیرهم قالوا: ثنا إسماعیل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفه ثنا علی ابن ثابت الجزری عن بکیر بن مسمار مولی عامر بن سعد فذکر الحدیث. السنن: ج۷، ص۶۳، ط حیدر آباد، نقلاً عن الإحقاق: ج۹، ص۱۸.

دوّنه الحاكمُ فی «المستدركْ»(۱)

وجاءَ فی «تلخيصِ المستدَرَكْ»(۲)

والمتقّی الهندیُّ فی «منتخبِهْ»(۳)

حديثُ أصحابِ الكسا قدْ جاءَ بِهْ

۱- تقدمت ترجمه الحاكم النيسابوری وهو ممن روی الحديث بسنده عن سعد: ج۳، ص۱۰۸ ط حيدر آباد، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفی وأخبرنی أحمد بن جعفر القطيعی ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثنی أبی ثنا أبو بكر الحنفی ثنا بكير بن مسمار قال سمعت عامر بن سعد يقول، قال معاويه لسعد بن أبی وقاص.... الخ الحديث.

۲- تقدمت ترجمه الذهبی وقد ذكر الحديث فی كتابه تلخيص المستدرک المطبوع بهامش المستدرک: ج۳، ص۱۰۸، ط حيدر آباد.

۳- المتقی الهندی هو الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث علی بن حسام الدين بن عبد الملک ابن قاضی خان المتقی الشاذلی المدينی الجشتی البرهانبوری المهاجر إلی مكه المشرفه والمدفون بها سنه ۹۷۵ ه. ولد بمدينه برهان بور سنه خمس وثمانين وثمانمائه ۸۸۵ ه ونشأ علی العفه والطهاره وجعله والده مريداً للشيخ بهاء الدين الصوينی البرهانبوری فی صغر سنّه فلما بلغ من الرشد اختاره ورضی به ولما مات الشيخ المذكور لبس الخرقه من ولده عبد الحكيم بن بهاء الدين البرهانبوری ثم أراد صحبه شيخ يدله علی ما أهمه من طريق الحق فسافر إلی بلاد الهند ولازم الشيخ حسام الدين المتقی الملتانی وصحبه سنتين وقرأ عليه تفسير البيضاوی وعين العلم ثم سافر إلی الحرمين الشريفين وأخذ الحديث عن أبی الحسن الشافعی البكری وأخذ عنه الطريقه القادريه والشاذليه والمدينيه... قال الشعرانی فی الطبقات الكبری: اجتمعت به فی مكه سنه سبع وأربعين وتسعمائه وترددت إليه وتردد إلی وكان عالماً ورعاً زاهداً نحيف البدن لا تكاد تجد عليه أوقيه لحم من كثره الجوع وكان كثير الصمت لا يخرج من بيته إلا لصلاه الجمعه فی الحرم فيصلی فی أطراف الصوف ثم يرجع بسرعه. راجع مقدمه المحقق محمود عمر الدمياطی علی كنز العمال: ج۱، ص۷۳، ط، دار الكتب العلميه. والمتقی الهندی ممن روی الحديث عن سعد فی منتخب كنز العمال المطبوع بهامش مسند أحمد: ج۵، ص۵۳، ط الميمنيه، مصر، روی الحديث بعين ما تقدم فی الخصائص للنسائی.

أبو شجاعٍ روى فی «الفردَوسِ»(١)

ودُوِّنَ فی «سَعْدِ الشموسِ»(٢)

١- قال الذهبی فی تذكره الحفاظ ج۴، ص١٢۵٩: شیرویه بن شهردار بن شیرویه بن فنا خسره المحدث الحافظ مفید همذان ومصنف تاریخها ومصنف كتاب «الفردوس» سمع یوسف بن محمد بن یوسف المستملی وسفیان بن الحسین بن فنجویه وعبد الحمید بن الحسن الفقاعی وأبا الفضل محمد بن عثمان القومسانی وأبا الفرج علی بن محمد الجریری وأحمد بن عیسی الدینوری وخلائق بهمذان وعبد الوهاب بن منده وطبقته بإصبهان أبا منصور عبد الباقی بن محمد العطار وأبا قاسم ابن البسری وخلقاً ببغداد وبقزوین وأماكن قال یحیی ابن منده: هو شاب كیس حسن الخلق والخُلق ذكی القلب صلب فی السنه قلیل الكلام، قلت: هو حسن المعرفه وغیره أتقن منه روی عنه ابنه شهردار ومحمد بن الفضل الاسفراایینی ومحمد بن [أبی] القاسم الساوی ... وآخرون ... توفی فی تاسع عشر رجب سنه تسع وخمس مائه... وقد روی الحدیث أی حدیث الكساء فی كتابه الفردوس (مخطوط) بإسناده عن عامر بن سعد بعین ما تقدم فی الخصائص. الإحقاق: ج٢، ص٢٠.

٢- معجم المؤلفین ج۵، ص٢٩٠، قال: عبد القادر الوردیفی (... ١٣١٣ه) هو عبد القادر بن عبد الكریم الوردیفی الشفشاوی، الخیرانی، البریشی، المغربی المالكی (أبو محمد) فقیه، نحوی، صوفی توفی بالقاهره من مؤلفاته: سعد الشموس والأقمار فی الفقه علی المذاهب الأربعه، بغیه المشتاق لأصول الدیانه والمعارف والأذواق، نهایه السباق إلی حضره الملك الخلاق، سلوه الأخوان ونصره الخلان وشمس الهدایه لتذكار أهل النهایه فی القضاء، علی المذاهب الأربعه. روی فی (سعد الشموس والأقمار)، ص٢٠٩، ط التقدم بالقاهره، الحدیث عن مسلم والترمذی بعین ما تقدم عن صحیح مسلم. الإحقاق: ج٢، ص٢٢.

وجاءَ فی «مرآهِ الجنانِ»(۱)

کذلکَ فی «جامعِ البیانِ»(۲)

والبدخشیْ دوَّنَ فی «المفتاحِ»(۳)

حدیثَ أهْلِ الفضْلِ والصلاحِ

۱- صاحب کتاب (مرآه الجنان) هو عبد الله بن أسعد بن علی بن سلیمان بن فلاح الیافعی الإمام عفیف الدین أبو السعادت الیمنی الشافعی نزیل الحرمین ولد سنه ۶۹۸ ه وتوفی فی جمادی الآخره من سنه ۷۶۸ ه. له من التصانیف: الإرشاد فی فضل ذکر الله سبحانه وتعالی وتلاوه کتابه العزیز، أسنی المفاخر بمناقب الشیخ عبد القادر الجلیلی، أطراف التواریخ، الأنوار اللائحه فی أسرار الفاتحه.. مرآه الجنان وهو الکتاب الذی نقصده. ذکر حدیث الکساء بإسناده عن سعد قال: وروی مسلم فی صحیحه عن سعد بن أبی وقاص: ان معاویه بن أبی سفیان قال له: ما منعک أن تسب أبا تراب؟... الحدیث. مرآه الجنان: ج۱، ص۹۰، ط بیروت، دار الکتب العلمیه.

۲- جامع البیان فی تفسیر القرآن للطبری: محمد بن جریر بن یزید بن کثیر بن غالب، أبو جعفر الطبری الآملی الفقیه المجتهد المفسر المؤرخ المشهور صاحب کتاب تاریخ الأمم والملوک المعروف بتاریخ الطبری ولد سنه أربع وعشرین ومائتین بآمل وطلب العلم بعد الأربعین ومائتین وأکثر الترحال وأدرک الأسانید العالیه بمصر والشام والعراق والکوفه والبصره. أخذ فقه الشافعی عن الربیع بن سلیمان المزینی بمصر... وأخذ فقه مالک عن یونس بن عبد الأعلی... وأخذ فقه أبی حنیفه عن أبی مقاتل بالری.. وکان قد جمع علوماً شتی وتفنن بعده معارف فهو حافظ لکتاب الله بصیر بمعانیه فقیه فی أحکامه عالم بالسنن وطرقها عارف بأیام الناس وأخبارهم وتواریخهم وهو إلی ذلک کله مضطلع باللغه والنحو والشعر والأدب وکان مجتهداً مطلقا له مذهب فی الفقه ومسائل تفرد بها وللطبری تصانیف کثیره... توفی فی شوال سنه عشر وثلاثمائه وحضر تشییعه والصلاه علیه خلق کثیر. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۴، ص۳۷۵ ۳۷۷. وقد ذکر فی جامع البیان الحدیث حدیث الکساء عن سعد بن أبی وقاص: ج۲، ص۷، ط مصر.

۳- هو العلامه المیرزا الشیخ محمد خان البدخشی الحنفی له کتاب مفتاح النجا، مخطوط روی الحدیث فیه عن مسلم والترمذی بعین ما فی صحیح مسلم. راجع الإحقاق: ج۲، ص۲۲.

وبعضُهُمْ قدْ ذُكِرَ فی السابقْ

کالعلوی(۱) والأمرُ تسری اللاحقْ(۲)

روایه عائشه فی حدیث الکساء

وقد رَوَتْ هذا الحدیثَ عائشهْ(۳)

صححّهُ القومُ بلا مناقشهْ

۱- فی (القول الفصل): ج۲، ص۲۱۷، ط جاوا، روی الحدیث من طریق النسائی بعین ما عن الخصائص. راجع الإحقاق: ج۲، ص۲۲.

۲- فی أرجح المطالب روی الأمر تسری الشیخ عبید الله الحنفی حدیث الکساء من طریق ابن جریر وابن مردویه والحاکم والسیوطی فی الدر المنثور عن سعد فی ص۵۳، ط لاهور، راجع الإحقاق: ج۲، ص۱۹.

۳- عائشه بنت أبی بکر ابن أبی قحافه، زوجه النبی صلی الله علیه وآله وسلم، تزوجها فی السنه الثانیه بعد الهجره وفیها وفی حفصه نزل قوله تعالی: «إِن تَتُوبَا إِلَی اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُکُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَیْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِیلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِینَ وَالْمَلَائِکَهُ بَعْدَ ذَلِکَ ظَهِیرٌ» سوره التحریم، الآیه: ۴. روت عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أحادیث کثیره، وروت عن أبیها وسعد وعمر وغیرهم وروی عنها ابنا أختها عبد الله وعروه ابنا الزبیر بن العوام وزید بن خالد الجهنی وعکرمه والحسن البصری... وکان لعائشه دور متمیز فی الحیاه السیاسیه فی زمن عثمان وما بعده وکانت قطب الرحی فی معرکه الجمل قال أصحاب السیر والأخبار: انها أرجفت بعثمان وانکرت علیه کثیراً من أفعاله وکانت تثیر الناس علیه بإخراج شعر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وثوبه وتحثهم علی مقتله ولم تعدل عن رأیها هذا حتی بعد الاجهاز علیه ولکنها غیرت رأیها لما انفعلت الأمر عن طلحه وکانت تحرض علی تأمیره وبویع أمیر المؤمنین علیه السلام الذی لمن یکن لها معه هوی فبکت علی عثمان وأظهرت الأسف علی قتله ورجعت إلی مکه بعدما خرجت منها ونهضت ثائره تطلب بدمه ولحق بها طلحه والزبیر ومروان بن الحکم... وقال زید: رحم الله أم المؤمنین! أمرت أن تلتزم بیتها وأمرنا ان نقاتل فترکت ما أمرت به وامرتنا به وصنعت ما أُمرنا به ونهتنا عنه ... موسوعه طبقات الفقهاء: ج۱، ص۱۳۵ ۱۳۷.

روتْهُ جُملةٌ من الرواهِ

نجمعُها إليکَ مِنْ شَتاتِ

فی کتبِ الأکابرِ مزبورُ

مُصحّحٌ عندَهمُ مشهورُ

فی «جامعِ البیان» یَروی الطبریْ(١)

وفی «الذخائرِ» المحبُّ الطبری(٢)

١- الطبری هو محمـد بن جریر بن یزیـد المحدّث الفقیه المؤرخ علامه وقته ووحید زمانه الذی جمع من العلوم ما لم یشارکه فیه أحد من أهل عصره صاحب المصنفات الکثیره منها التفسیر الکبیر والتأریخ الشهیر وکتاب طرق حدیث الغدیر المسمی بکتاب الولایه الذی قال الذهبی إنی وقفت علیه فاندهشت لکثره طرقه وقال إسماعیل بن عمر الشافعی فی ترجمته: إنی رأیت کتاباً جمع فیه أحادیث غدیر خم فی مجلدین ضخمین وکتاباً جمع فیه طرق حدیث الطیر. وعن أبی محمد الفرغانی ان قوماً من تلامذه محمد بن جریر حسبوا لأبی جعفر منذ بلغ الحلم إلی أن مات ثم قسموا علی تلک المده أوراق مصنفاته فصار لکل یوم أربع عشره ورقه... وحکی عن محمد بن خزیمه قال: ما أعلم علی أدیم الأرض أعلم منه وکان علی ما یحکی عنه مجتهداً حر الفکر صریح القول إذا اعتقد امراً جاهر به فکثر أخصامه من العامه ولاسیما الحنابله لأنه ألّف کتاباً ذکر فیه اختلاف الفقهاء ولم یذکر فیه ابن حنبل فقیل له ذلک: فقال: لم یکن فقیها وإنما کان محدثاً فعظم ذلک علی الحنابله وکانوا لا یحصون عدداً فی بغداد فنقموا علیه واتهموه بالإلحاد وهو لا ـ یهمه ذلک... فلما توفی فی شوال سنه ٣١٠ دفن لیلاً ـ فی داره لأ ـن العامه اجتمعت ومنعت دفنه نهاراً... الکنی والألقاب للمحدث القمی: ج١، ٢١٩ ٢٩٢. ومحمد بن جریر الطبری هذا هو العامی وهناک الشیعی أیضاً محمد بن جریر الطبری من أعاظم علمائنا فی المائه الرابعه. قال الطبری العامی فی جامع البیان ج٢٢، ص٥: حدثنا ابن وکیع قال ثنا محمد بن بشر عن زکریا عن مصعب بن شیبه عن صفیه بنت شیبه قالت: قالت عائشه: خرج النبی صلی الله علیه وآله وسلم... الخ.

٢- المحب الطبری تقدمت ترجمته وقال فی ذخائر العقبی، ص٢٤: وعن عائشه قالت خرج النبی صلی الله علیه وآله وسلم ذات غداه وعلیه مرط مرجل من شعر فجاء الحسن بن علی فأدخله ... الخ.

والشیخُ خَضْرُ الأزْدی فی «التبیانِ»(۱)

والثعلبیْ فی «الکشفِ والبیانِ»(۲)

وصاحبُ «جمْعِ الصحیحینِ» تلا(۳)

هذا الحدیثَ بِهِ جذَّ الجدلا

۱- هو العلامه الشیخ خضر بن عبد الرحمن فی «التبیان» ذکر حدیث الکساء بروایه عائشه فی ص۱۲۵ «مخطوط» راجع إحقاق الحق ج۹، بتعلیقه السید المرعشی النجفی.

۲- الثعلبی تقدمت ترجمته روی حدیث الکساء بروایه عائشه فی تفسیر الکشف البیان: ج۵، ص۱۰۹، مطبعه دار الکتب العلمیه لمحمد علی بیضون. قال: وأخبرنی الحسین بن محمد بن عبد الله الثقفی عن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن الفضل عن الحسن بن علی عن یزید بن هارون عن العوّام بن حوشب حدثنی ابن عم لی من بنی الحارث بن تیم الله یقال له «مجمع» قال دخلت مع أمی علی عائشه فسألتها أمی فقالت: أرأیت خروجک یوم الجمل؟ قالت: انه کان قدر من الله سبحانه فسألتها عن علی فقالت تسألینی عن أحب الناس إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وزوج أحب الناس کان إلی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لقد رأیت علیاً وفاطمه وحسناً وحسیناً علیهم السلام جمع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بثوب علیهم ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بیتی وحامتی فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا، قالت: فقلت یا رسول الله أنا من أهلک؟ قال: تنحی فانک إلی خیر. انتهی.

۳- هو الأشبیلی عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسین بن سعید الأزدی أبو محمد الأندلسی الأشبیلی المعروف بابن الخرّاط، وُلِدَ سنه أربع عشره وخمسمائه وقیل: عشر، حدث عن شریح بن محمد وأبی الحکم بن برّجان وعمر بن الخطاب.. وسکن بجایه وولی الخطابه بها وصنّف الأحکام الصغری والوسطی والکبری واشتهر اسمه وعمل «الجمع بین الصحیحین» بلا إسناد علی ترتیب مسلم وصنف أیضاً المعتلّ من الحدیث، الرقاق، العاقبه فی الوعظ، وکتاباً فی اللغه. وکان فقیهاً عالماً بالحدیث وعلله ورجاله له مشارکه فی الأدب والشعر. روی عنه: علی بن محمد المعافری وأبو الحجاج ابن الشیخ وأبو عبد الله بن نقمیش ومحمد ابن أحمد بن غالب الأزدی وابو العباس الغرفی وآخرون. ومن شعره: إن فی الموت والمعاد لشغلا وإدّکاراً لذی النُهی وبلاغا فاغتنم خصلتین قبل المنایا صحّه الجسم یا أخی والفراغا

والعُمَری التبریزی فی «مشْکاتِهْ»(١)

یرویه والصحّهُ من سِماتِهْ

١- هو ولی الدین أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطیب العمری التبریزی نسبه إلی تبریز بکسر التاء المشهور فتحها والأول أصح. مؤلفاته: مشکاه المصابیح وهو الذی شرحه ملا علی القاری فی «المرقاه» ومن مؤلفاته: الإکمال فی أسماء الرجال. ووفاته لا تعرف علی الضبط غیر أنه یجزم بأنّه توفی بعد سنه (٧٣٧ ه) وهی السنه التی أکمل کتابه المشکاه فی آخر یوم جمعه من شهر رمضان المبارک وذکر الزرکلی أنه توفی (٧٤١ه) راجع مقدمه المشکاه بتحقیق الشیخ جمال عیثانی منشورات محمد علی بیضون دار الکتب العملیه ط الأولی ٢٠٠٣م. قال فی المشکاه باب مناقب أهل بیت النبی صلی الله علیه وآله وسلم الفصل الأول فی المجلد: ج٢، ص٤٣٥: عن عائشه قالت: خرج النبی صلی الله علیه وآله وسلم غداه وعلیه مرط مرجّل من شعر اسود فجاء الحسن بن علی فأدخله ثم جاء الحسین فدخل معه ... الخ.

وجاءَ فی «معالمِ التنزیلِ»(۱)

کذاکَ فی «تیسیرِ الوصولِ»(۲)

۱- البغوی: هو صاحب تفسیر مسمی ب «معالم التنزیل» وهو أبو محمد الحسین بن مسعود بن محمد الشافعی المعروف بالفراء، البغوی والملقب بمحیی السنه کان محدثاً مفسراً فاضلاً روی الحدیث ودرس وکان لا یلقی الدرس إلاّ علی الطهاره وصنف التهذیب فی الفقه والجمع بین الصحیحین وکتاب شرح السنه ومعالم التنزیل والمصابیح وغیره تُوفی بمروروذ سنه ۵۱۰ه وقیل: ۵۱۶ والبغوی بفتحتین نسبه إلی بغثور بفتح أوله وسکون ثانیه وضم ثالثه معرب باغ کور بلد بین هراه وسرخس وهذه النسبه شاذه علی القیاس. راجع الکنی والألقاب: ج۲، ص۸۷ ۸۸. قال البغوی فی معالم التنزیل: ج۳، ص۵۹، ط دار المعرفه بیروت، تحقیق خالد عبد الرحمن العک ومروان سوار: حدثنا أبو الفضل زیاد بن محمد الحنفی أنا أبو محمد عبد الرحمن ابن محمد الأنصاری أنا أبو محمد یحیی بن محمد بن صاعدی أنا أبو همام الولید بن شجاع أنا یحیی بن زکریا بن زائده أنا أبی عن مصعب بن شیبه عن صفیه بنت شیبه الحجبیه عن عائشه أم المؤمنین قالت: خرج رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ذات غداه وعلیه مرط... الخ.

۲- تیسیر الوصول إلی جامع الأصول لابن الدیبغ وهو وجیه الدین أبو عبد الله عبد الرحمن ابن علی بن حمد بن عمر الشیبانی الزبیدی کان بارعاً فی الحدیث والتفسیر والفقه والعربیه، کان إلیه الرحله فی طلب الحدیث وقصده الطلبه من نواحی الأرض ولم یزل علی الافاده وملازمه بیته ومسجده لتدریس الحدیث واشتغاله بما یعینه عمّا لا یعینه، وله بغیه المستفید فی اخبار مدینه زبید، وتیسیر الوصول إلی جامع الأصول اختصر جامع الأصول، وتمییز الطیّب من الخبیث فیما یدور علی ألسنه الناس من الحدیث... إلی غیر ذلک توفی سنه ۹۴۴ والدیبغ الأبیض بلغه النوبه ناداه به وهو صغیر عبد لهم فلزمه. الکنی والألقاب: ج۱، ص۳۳۹. وقد روی حدیث الکساء عن عائشه نقلاً عن مسلم بعین ما تقدم فی کتابه الموسوم بتیسیر الوصول: ص۱۶۰، ط نور کشور.

والشافعیْ روَی فی «منتقاهُ»(۱)

والذهبْی کذا فی «منتقاهُ»(۲)

کذاکَ فی «تهذیبِ تاریخِ دمشقْ»(۳)

حدیثُ مَن إیّاهُمُ قلبی عَشِقْ

۱- الشافعی أی العلامه الشیخ سعید بن محمد بن مسعود الشافعی فی کتابه «المنتقی فی سیره المصطفی» ص۱۸۸، مخطوط روی الحدیث بسنده عن عائشه. راجع الإحقاق: ج۹، ص۱۴.

۲- الذهبی شمس الدین الحافظ صاحب میزان الاعتدال وقد تقدمت ترجمته روی حدیث الکساء بسنده عن عائشه فی کتابه «المنتقی من منهاج الاعتدال»: ص۱۶۸ و۳۰۴، ط المغرب الأقصی بالقاهره.

۳- تاریخ دمشق هو لابن عساکر وقد هذبه الشیخ عبد القادر بن أحمد بدران الدمشقی. وابن عساکر هو أبو القاسم علی بن الحسن بن هبه الله الدمشقی الشافعی المحدث الحافظ المشهور صاحب کتاب تاریخ دمشق وکتاب الأربعین قیل: کان عده شیوخه ألف وثلاثمائه شیخ وثمانون امرأه وحدث باصفهان وخراسان وکان الملک العادل محمود بن زنکی نور الدین قد بنی له دار الحدیث النوریه فدرس بها إلی حین وفاته توفی سنه ۵۷۱ بدمشق وحضر جنازته بالمیدان للصلاه علیه الملک صلاح الدین یوسف بن أیوب ودفن بمقبره باب الصغیر فی الحجره التی فیها قبر معاویه ... الکنی والألقاب: ج۱، ص۴۰۹ ۴۱۰، للشیخ عباس القمی رحمه الله. وقد روی فی تهذیب تاریخ بن عساکر الحدیث المذکور عن طریق البیهقی عن عائشه.

والخازنُ البغداديْ فی «تفسیرِهِ»(۱)

أوْرَدَهُ فَخُذْهُ مِن نَمیرِهِ

وإبنُ تیْمیّةَ فی «منهاجِهِ»(۲)

رغْمَ الذی کانَ مِنَ اعوجاجِهِ

۱- الخازن هو البغدادی علاء الدین علی بن محمد بن إبراهیم الصوفی صاحب لباب التأویل فی معانی التنزیل ویُعرف بتفسیر الخازن توفی سنه ۷۴۱ه. الکنی والألقاب: ج۲، ص۱۹۷، للشیخ عباس القمی رحمه الله. وقد روی حدیث الکساء فی تفسیره المعروف بالخازن: ج۳، ص۴۲۵، ط الأولی دار الکتب العلمیه بیروت. قال: وذهب أبو سعید الخدری وجماعه... إلی أنهم علی وفاطمه والحسن والحسین رضی الله عنهم یدل علیه ما روی من عائشه أم المؤمنین قالت: «خرج النبی صلی الله علیه وآله وسلم ذات غداه وعلیه مرط مرجل من شعر أسود فجلس فأتت فاطمه فأدخلها فیه ثم جاء علی فأدخله فیه ثم جاء الحسن فأدخله فیه ثم جاء الحسین فأدخله فیه ثم قال: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا».

۲- هو أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبی القاسم بن تیمیه الحرّانی الحنبلی صاحب البدع والفتاوی والعقائد المعروفه الذی حکم الفقهاء بضلالته وبفساد عقیدته فحبسه عامل مصر فصار عاقبه أمره أنه توفی فی محبس مراکش سنه ۷۲۸ه. حکی انه یوم وفاته کان یوماً مشهوداً ضاقت لجنازته الطریق وانتهی بها الناس من کل فجّ عمیق واشتد الزحام وألقی الناس علی نعشه منا دیلهم وعمائمهم للتبرّک وصار النعش علی الرؤوس تاره یتقدم وتاره یتأخر... الکنی والألقاب للشیخ عباس القمی رحمه الله: ج۱، ص۲۸۶. وُلد فی حران سنه إحدی وستین وستمائه وتحول به أبوه إلی دمشق ... بعد غاره التتر علی بلدته فسمع من جمال الدین ابن الصیرفی ... وتفقه وقرأ فی کثیر من الفنون ... وأثار فی تلک الظروف العصیبه حیث المجازر الرهیبه التی تعرض لها المسلمون والدمار والهلاک الذی حلّ ببلادهم بسبب الهجمات الشرسه للصلیبیین والتتر أثار فی تلک الظروف مسائل خلافیه وفتاوی شاذه... وأول ما أنکروا علیه من مقالاته فی شهر ربیع الأول سنه (۶۹۸ه) فقام علیه جماعه من الفقهاء بسبب الفتوی الحمویه وبحثوا معه ومُنع من الکلام. راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج۸، ص۲۸ ۲۹. وکان أهم المسائل التی طرحها هی: یجب وصف الخالق بالصفات الخبریه بنفس المعانی اللغویه من دون تصرف کالاستواء علی العرش..، ویحرم شد الرحال إلی زیاره النبی صلی الله علیه وآله وسلم وتعظیمه، یحرم التوسل بالأولیاء والصالحین، یحرم بناء القبور وتعمیرها، لا یصحح أکثر الفضائل المنقوله فی الصحاح والسنن فی حق علی وآله علیهم السلام. راجع بحوث فی الملل والنحل: ج۴، ص۲۵ ۲۶. وکان قد تصدی له علماء عصره علی اختلاف مذاهبهم وبدّعوه وناظروه.. ولم ینتصر لأفکار ابن تیمیه وفتاواه المباینه لمذهب أهل السنه إلا نفر یسیر کان أبرزهم تلمیذه ابن القیم الجوزیه ثم قام محمد بن عبد الوهاب بآرائه وأفکاره. قال ابن تیمیه فی رده علی الشیعه فی کتابه منهاج السنه فی ثنایا الاستدلال بآیه التطهیر فی فضل أهل البیت علیهم السلام قال: والجواب ان هذا الحدیث صحیح فی الجمله... وروی ذلک مسلم عن عائشه قالت: خرج رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ... الخ. منهاج السنه: ج۴، ص۳۰، ط الأول دار الکتب العلمیه.

وابنُ كثيرٍ روى فى «البدايهْ»(۱)

ذا الخبرَ عنْ أهلِ الرُّوايهْ

۱- تقدمت ترجمته: أى ابن كثير وقد روى فى كتابه «البدايه والنهايه» ج۸، ص۳۴، ط السعاده مصر قال: وقد ورد عن عائشه وأم سلمه أمّى المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتمل على الحسن والحسين وأمّهما وأبيهما فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا.

فی «رشفهِ الصادی» رواهُ الحضْرمی(۱)

فی «القولِ الفَصْل» کذاکَ الحضْرمی(۲)

۱- رشفه الصادی فی مناقب بنی الهادی لابن شهاب باعلوی (۱۲۶۲ ۱۳۴۱ه) وهو أبو بکر ابن عبد الرحمن بن محمد بن علی بن عبد الله، ابن شهاب الدین باعلوی الحسینی، الحضرمی، الیمنی، الشافعی، نزیل الهند، کان فقیهاً، عالماً، جلیلاً، شارعاً، حرّ التفکیر، مخلص الولاء لأهل البیت علیهم السلام ولد فی إحدی قری تریم (بحضر موت) سنه اثنین وستین ومائتین وألف وتلقی العلم عن کثیر من العلماء منهم والده، وأخوه السید عمر الملقب بالمحضار، والسید حسن ابن السید حسین الحداد العلوی، والسید علی بن عبد الله بن شهاب العلوی و... وبرع فی وقت مبکرّ ودرّس وعلّق علی بعض الکتب، ونظم منظومته فی الفرائض قبل أن یبلغ العشرین وارتحل إلی الحجاز فأخذ عن السید أحمد بن زینی دحلان وغیره وجال فی مدن الشرق الأقصی وأقام هناک نحواً من أربع سنین. وعاد إلی وطنه سنه (۱۲۹۲ه) فزاول به التدریس والإفتاء ونشر فضائل أهل البیت الطاهر والدعوه إلی انتهاج طریقهم فلاقی من أجل ذلک أذیً کثیراً من النواصب ثم قام رحله أخری عام (۱۳۰۲ه) زار خلالها الحجاز ومصر والشام... وأکب علی التألیف والتدریس وحلّ المشکلات العلمیه وذاع صیته هناک ورجع إلی وطنه عام (۱۳۳۱) ثم عاد إلی حیدر آباد عام (۱۳۳۴ه) وتوفی بها سنه إحدی وأربعین وثلاثمائه وألف وقد ترک من المؤلفات نحو الثلاثین: التریاق النافع بإیضاح وتکمیل(جمع الجوامع) فی أصول الفقه للسبکی... سنه الهادی فی مناقب بنی الهادی... موسوعه طبقات الفقهاء: ج۱۴، القسم الأول: ص۲۲ ۲۳. وقد روی فی کتابه (رشفه الصادی) ص ۱۵، ط القاهره، الحدیث (حدیث الکساء) عن عائشه.

۲- العلامه السید علوی بن طاهر الحداد الحضرمی فی «القول الفصل» ج۲، ص۲۱۹، ط جاوا روی الحدیث من طریق مسلم بعین ما تقدم عنه فی الکتب السالفه.

ورُوىَ فی «سُنَنِ القدّوُسی»(۱)

حدیثُ مَنْ یُفدَونَ بالنفوسِ

والشیخُ عبدُ اللهِ فی «المناقبِ»(۲)

کما أتی فی «أرجحِ المطالبِ»(۳)

فی «الشرفِ المؤبَّدِ» النبهانیْ(۴)

والتونسیْ فی «السیفِ الیمانیْ»(۵)

۱- معجم المؤلفین: ج۵، ص۱۹۹، قال: عبد النبی بن عبد القدوس (.... ۹۹۰ه) هو عبد النبی بن أحمد بن عبد القدوس الحنفی النعمانی، فقیه، باحث، من أهل الهند توفی خنقاً فی السجن، من تصانیفه: سنن الهدی فی متابعه المصطفی، ووظائف الیوم واللیله النبویه. انتهی. روی الحدیث فی کتاب (سنن الهدی) مخطوط عن عائشه بعین ما فی السنن الکبری الإحقاق: ج۲، ص۱۵.

۲- العلامه الشیخ عبد الله الشافعی فی کتابه (المناقب) ص۱۵، مخطوط روی الحدیث نقلا عن مسلم بعین ما نقلوا عنه فی الکتب السالفه ثم قال: هذا الحدیث جاء عن عائشه وأم سلمه رضی الله عنها بطرق کثیره صحاح وحسان. راجع الإحقاق الحق: ج۹، ص۱۵.

۳- العلامه الشیخ عبید الله الحنفی الأمر تسری فی کتابه «أرجح المطالب»، ص۵۲، ط لاهور. روی الحدیث من طریق أحمد ومسلم والترمذی وابن أبی شیبه وابن جریر وابن أبی حاتم والحاکم والسیوطی فی الدرر المنثور عن عائشه.

۴- العلامه الشیخ یوسف النبهانی فی کتابه «الشرف المؤبّد» ص۹، ط مصر روی الحدیث من طریق ابن أبی شیبه وأحمد ومسلم وابن جریر وابن أبی حاتم والحاکم عن عائشه بعین ما فی السنن. الإحقاق ج۲، ص۱۶.

۵- محمد الکافی (۱۲۷۸ ۱۳۷۹ ه) هو محمد بن یوسف بن محمد بن سعد الحیدری التونسی الأزهری الأشعری المالکی الخلوتی المعروف بالکافی. فقیه متکلم صوفی وُلد ب(کاف) من اعمال تونس وحفظ القرآن الکریم ثم اشتغل بتجاره الحبوب وأخذ الطریقه الخلوتیه ورحل إلی بلده الورداتین علی الساحل التونسی قرب مدینه سوسه فطلب العلم علی الحبیب البکوش ومزج قریسه ثم سافر إلی طفاقس فطرابلس المغرب فزلتین فمصراطه فبنی غازی وقرأ فیها علی بدر الدین الجزائری الوهرانی ثم قصد بیروت فدمشق فحمص فطربلس الشام فبیروت ومنها أبحر إلی یافا فبیت المقدس فبور سعید فالإسماعیلیه فالقاهره وبها انتسب إلی الأزهر ودرس فیه ما یقرب من عشرین عاماً وأخذ من أحمد الرفاعی الفیومی وسلیم البشری ثم توجه إلی ... ثم استوطن دمشق وتوفی بها فی ۲۹ ربیع الآخر ودفن بمقبره الدحداح .. السیف الیمانی المسلول... معجم المؤلفین ج۱۲، ص۱۳۶ ۱۳۷. وقد روی حدیث الکساء فی کتابه السیف الیمانی المسلول: ص۹، ط الترقی بالشام نقل الحدیث عن صحیح مسلم. الإحقاق: ج۲، ص۱۷.

والهَروَى فى «جَمْعِ الوسائلِ»

وإنّه فى شرْحِ الشمائلِ(١)

١- جمع الوسائل فى شرح الشمائل للقارى (... ١٠١٤ه) وهو على بن سلطان محمد، الملا نور الدين الهروى ثم المكى، المعروف بالقارى الفقيه الحنفى ولد بهراه ورحل إلى مكه واستقر بها وأخذ عن: أبى الحسن البكرى وأحمد بن حجر الهيثمى وزكريا الحسينى وأحمد المصرى وقطب الدين المكى وعبد الله السندى قال العصامى فى وصفه: الجامع للعلوم النقليه والعقليه والمتخلّع من السنه النبويه. وقد ألّف المترجم كتباً كثيره، خالف فى بعضها أئمه المذاهب لاسيما الشافعى ومالك وردّ عليهما، واشتهر وذاع صيته. ونحن نذكر هنا جمله من كتبه وهى: الفصول المهمه فى الفقه، بدايه السالك فى المناسك، منح الروض الأزهر فى شرح الفقه الأكبر (مطبوع) فتح الإسماع فيما يتعلق بالسماع، توضيح المبانى فى شرح مختصر المنار فى الأصول، تفسير القرآن الكريم، شرح الشفاء (مطبوع) شرح الشمائل (مطبوع).. الخ. توفى بمكه فى شهر شوال سنه أربع عشره وألف. انتهى. راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج١١، ص١٩٢ ١٩٣. وقد روى حديث عائشه فى الكساء فى كتابه (جمع الوسائل فى شرح الشمائل) ج١، ص١٤٧، ط الأدبيه بالقاهره.

و«التاجُ ألجامعُ للأُصُولِ»(١)

قد رُصّعَ بالخَبَرِ المنْقُولِ

١- التاج الجامع للأصول فى أحاديث الرسول لمؤلفهِ الشيخ منصور على ناصف من علماء الأزهر الشريف وهذا الكتاب جمع فيه صاحبه ما تفرق فى صحيحى البخارى ومسلم وغيرهما من الأحاديث... وقد قرظه جمله من أكابر علماء الأزهر ونحن نذكر تقريظ بعضهم وما جاء فيه نقلاً من مقدمه الكتاب المذكور. تقريظ حضره صاحب الفضيله شيخ المشايخ الأكبر وصاحب المؤلفات العديده الشيخ محمد بخيت مفتى الديار المصريه ومن هيئه كبار العلماء. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على خاتم النبيين وإمام المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد اطلعنا على الجزء الأول من مؤلف حضره صاحب الفضيله الأستاذ الجليل الشيخ منصور على ناصف من علماء الأزهر الشريف ومدرس بالجامع الزينبى الموسوم باسم (التاج الجامع للأصول فى أحاديث الرسول،... فوجدته مؤلفاً قيّماً حسن التبويب والترتيب جميل الشكل سهل العباره متين الأسلوب... الخ. راجع ما ذكر من تقاريظ فى أول الكتاب المذكور: ج١، ص٣، ط دار إحياء الكتب العلميه وقد روى الحديث. حديث الكساء فى كتابه هذا ج٣ن ص٣٠٨، ط القاهره، من طريق مسلم والترمذى عن عائشه بعين ما تقدم.

وفی «الصواعقِ» رواهُ ابنُ حجَرْ(۱)

وفی «ذخائرِ المواریثِ» ذَکَرْ(۲)

۱- ابن حجر صاحب الصواعق المحرقه هو شهاب الدین احمد بن محمد بن علی بن حجر المصری الهیثمی مفتی الحجاز الذی رد علیه السید الشهید القاضی نور الله بالصوارم المحرقه. وهو غیر ابن حجر صاحب «الإصابه» الذی تقدمت ترجمته ثم یقول الشیخ القمی رحمه الله فی الکنی والألقاب: «أقول: ومع ما ظهر منه من الانحراف واللداد اعترف بکثیر من فضائل أهل البیت علیهم السلام قال سیدنا شرف الدین بعد ذکر ما ورد عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم بطرق مختلفه: «إنی تارک فیکم الثقلین ...». وقد اعترف بذلک جماعه من اعلام الجمهور حتی قال ابن حجر لما أورد حدیث الثقلین ثم أعلم ان لحدیث التمسک بهما طرقاً کثیره وردت عن نیف وعشرین صحابیاً... الخ. الکنی والألقاب: ج۱، ص۳۱۲، للشیخ عباس القمی رحمه الله. فقد جاء فی الصواعق المحرقه.

۲- قال المرحوم الشیخ عباس القمی فی الکنی والألقاب فی ترجمه النابلسی: النابلسی نسبه إلی نابلس قریه بالقدس قرب جماعیل... وینسب إلیها الشیخ عبد بن إسماعیل بن عبد الغنی بن إسماعیل النابلسی الحنفی الدمشقی النقشبندی القادری أحد أرباب العرفان والتصوف أخذ علمه من مشایخ عصره، والطریقه القادریه عن السید عبد الرزاق الجیلانی وأدمن المطالعه فی کتب محی الدین بن العربی وکتب الصوفیه وصنّف إیضاح الدلالات فی جواز سماع الآلات وجواهر النصوص فی حل کمالات الفصوص ونفحات الأزهار علی نسمات الأسحار فی مدح النبی المختار إلی غیر ذلک، توفی سنه ۱۱۴۳. انتهی. الکنی والألقاب للقمی: ج۲، ص۶۹۳. وقد روی حدیث الکساء فی کتابه ذخائر المواریث فی الدلاله علی مواضع الحدیث عن أم سلمه: ج۴، ص۲۹۳، ط القاهره.

روایه أم سلمه فی حدیث الکساء

بینَ یدیکَ خبرُ أمّ سَلَمهْ(۱)

ذی أَمَهُ الله ویا نعْمَ الأمَهْ

روَتْ عن النبیِّ والزهراءِ

وزوجِها بعضاً منَ الأنباءِ

۱- أم سلمه: بنت أبی أمیه بن المغیره بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشیه المخزومیه أم المؤمنین اسمها هند وقال أبو عمر یقال اسمها رمله ولیس بشیء واسم أبیها خذیفه وقیل سهیل ویقلب زاد الراکب لأنه کان أحد الأجواد فکان إذا سافر لا یترک أحداً یرافقه ومعه زاد بل یکفی رفقته من الزاد.. وکانت زوج ابن عمها أبی سلمه ابن عبد الأسد بن المغیره فمات عنها... فتزوجها النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی جمادی الآخره سنه أربع وقیل سنه ثلاث وکانت ممن أسلم قدیماً هی وزوجها وهاجر إلی الحبشه فولدت له سلمه ثم قدما مکه وهاجر إلی المدینه فولدت له عُمر ودُرّه وزینب... وأخرج ابن سعد من طریق عروه عن عائشه بسند فیه الواقدی قالت أی عائشه لما تزوج رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم أم سلمه حزنت حزناً شدیداً لما ذکر لنا من جمالها فتلطفت حتی رأیتها فرأیت والله أضعاف ما وصفت فذکرت ذلک لحفصه فقالت ما هی کما یقال قالت فرأیتها بعد ذلک فکانت کما قالت حفصه ولکنی کنت غیری وکانت أم سلمه موصوفه بالجمال البارع والعقل البالغ والرأی الصائب... روت عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم وعن أبی سلمه وفاطمه الزهراء روی عنها إبناها عمر وزینب... وقال ابن حبان ماتت فی آخر سنه إحدی وستین بعد ما جاءها نعی الحسین بن علی... وهی من آخر أمهات المؤمنین موتاً... الاصابه: ج۴، ص۴۳۹ ۴۴۱، ط دار الکتاب العربی.

فجاءَ فی «أخبارِ أصبهانِ»(۱)

کذاکَ فی «الجواهرِ الحسانِ»(۲)

وجاءَ فی «مُوضِّحِ الأوهامِ»(۳)

فانظرْ بلا شکٍّ ولا إیهامِ

۱- أبو نعیم الأصبهانی: صاحب کتاب (أخبار أصبهان) قال صاحب الکنی والألقاب الشیخ المرحوم عباس القمی رحمه الله: أبو نعیم الأصبهانی مصغراً الحافظ أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن إسحاق بن موسی بن مهران الأصبهانی من إعلام المحدثین والرواه وأکابر الحفاظ والثقات أخذ عن الأفاضل وأخذوا عنه له کتاب حلیه الأولیاء وهو من أحسن الکتب کما ذکره ابن خلکان وهو کتاب معروف بین أصحابنا ینقلون عنه أخبار المناقب وله أیضاً کتاب الأربعین من الأحادیث التی جمعها فی أمر المهدی علیه السلام وله کتاب تاریخ إصبهان وعن المولی نظام الدین القرشی تلمیذ شیخنا البهائی رحمه الله انه ذکر هذا الرجل فی القسم الثانی من کتاب رجاله المسمی بنظام الأقوال قال: ورأیت قبره فی إصبهان وکان مکتوباً علیه: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: مکتوب علی ساق العرش «لا إله إلا الله وحده لا شریک له، محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله وسلم عبدی ورسولی أیّدته بعلی بن أبی طالب» رواه الشیخ الحافظ المؤمن الثقه العدل أبو نعیم أحمد بن محمد بن عبد الله سبط محمد ... الکنی والألقاب: ج۱، ص۲۰۹، للشیخ عباس القمی رحمه الله. وقد روی الحافظ حدیث الکساء عن أم سلمه فی کتابه «أخبار اصبهان»: ج۱، ص۱۰۸، وج۲، ص۲۵۳.

۲- الجواهر الحسان فی تاریخ الحبشان طبع ببولاق سنه ۱۳۲۱ه وهو لأحمد الحفنی کان حیاًقبل ۱۳۲۱ه وهو أحمد بن محمد کدام الحفنی، القنائی، الأزهری، مؤرّخ من تصانیفه: خلاصه الکلام فی تاریخ الحبش فی الجاهلیه والإسلام والجواهر الحسان.. معجم المؤلفین: ج۲، ص۱۴۵. وقد روی حدیث الکساء فی کتابه الجواهر: ص۲۹۲، ط بولاق عن أم سلمه.

۳- موضع الأوهام للخطیب البغدادی قال المرحوم الشیخ القمی فی ترجمه الخطیب البغدادی: الخطیب البغدادی، أبو بکر أحمد بن علی بن ثابت بن أحمد البغدادی الشافعی الأشعری الحافظ الأدیب المعروف بالخطیب لأنه کان یخطب بجامع بغداد فی الجمعات والأعیاد، له مصنفات: أشهرها کتاب «تاریخ بغداد» الذی قد ذیّله محب الدین بن النجار ولد سنه ۳۹۲ وتوفی ۷ ذی الحجه ۴۶۳ ودفن ببغداد بباب حرب بقرب قبر بشر الحافی، فی قبر أعدّه الشیخ أبو بکر بن زهراء الصوفی لنفسه... وعن سیر النبلاء قال الذهبی: توفی الخطیب ومات العلم بوفاته وقد کان رئیس الرؤساء تقدم إلی الخطباء والوعاظ ان لا یرووا حدیثاً حتی یعرضوه علیه فما صححه أورده وما رده لم یذکروه، وأظهر بعض الیهود کتاباً ادعی انه کتاب رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بإسقاط الجزیه عن أهل خیبر وفیه شهاده الصحابه وذکروا ان خط علی علیه السلام فیه وحمل الکتاب إلی رئیس الرؤساء فعرضه علی الخطیب فتأمله وقال: هذا مزوّر، قیل: من أین؟ قال فیه شهاده معاویه وهو أسلم عام الفتح وفتحت خیبر سنه ۷ وشهاده سعد بن معاذ ومات یوم بنی قریظه قبل خیبر بسنتین فاستحسن ذلک منه. انتهی.... أخذ عن جماعه کثیره من أهل العلم والحدیث من الشیعه والسنه فلنذکر بعض ما عثرت علیه من شیوخه من الشیعه: ۱ . أبو الحسن علی بن أیوب بن الحسین القمی

الكـاتب المعروف بـابن الساربان كان إمامياً سـكن بغـداد... ۲ . أبـو إبراهيـم العلـوی النيسـابوری جعفر بن محمـد بن المظفر بن محمـد بن أحمـد بن محمد ويُعرف بزباره بن عبد الله بن الحسن بن الحسـين بن علی بن علی بن الحسـين بن علی بن أبی طالب عليه السلام... ۳ . أبو طاهر العلوی إبراهيم بن محمـد بن عمر بن يحيی بن الحسـين بن أحمـد بن عمر بن يحيی بن الحسـين ذی الدمعه بن زيد الشهيد ابن الإمام علی بن الحسين عليهم السلام. ۴ . علم الهدی المرتضی. ۵ . أبو الخطاب الشاعر محمد بن علی بن محمـد بن ابی أمير المعروف بـالجبلی... الكنی والألقـاب: ج۲، ص۲۰۵ ۲۰۷. وقـد روی الخطيب البغدادی فی كتابه موضـح الأوهام حديث الكساء بروايه أم سلمه: ج۲، ص۲۸۱، ط حيدر آباد.

فى «شرفِ النبیِّ» أیضاً قدْ وَرَدْ

لکازرونی الخبرُ معْهُ السندْ(۱)

فی «المفحِماتِ» ألسیوطی قدْ ذکَرْ(۲)

والقاضیْ یوسفُ روی فی «المعتصَرْ»(۳)

۱- العلامه أبو الحسن الکازرونی فی کتابه «شرف النبی» علی ما فی مناقب الکاشی المخطوط: ص۲۲۴. روی الحدیث عن أم سلمه: راجع الإحقاق: ج۹، ص۳۱.

۲- السیوطی: أبو الفضل جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر بن ناصر الدین محمد السیوطی الشافعی، الفاضل المعروف، صاحب المصنفات المشهوره فی فنون شتّی قیل: إنها تزید علی خمسمائه مصنّف أخذ عن غالب علماء عصره وبلغ شیوخه نحو ثلاثمائه شیخ منهم: قاضی القضاه علم الدین المناوی ومحی الدین الکانیجی والشمنی وقس علیهم الباقین قال صاحب الروضات فی ترجمه السیوطی بعد أن عدّ کثیراً من کتبه وعدّ منها کتاب ذخائر العقبی فی مناقب ذوی القربی قال: واما مذهبه ودینه فالظاهر انه فی الأصول سنّی أشعری وفی الفروع علی نحله الشافعی المطلبی الا أن المنقول عن السید الفقیه العالم المحدث الأمیر بهاء الدین محمد الحسینی المختاری فی حاشیته علی کتاب الاشباه والنظائر للسیوطی قال: وسمعت عن السید السند الفاضل الکامل العالم الإمام العلامه السید علی خان المدینی فی سنه ۱۱۱۶ باصبهان: أن السیوطی مصنف الکتاب کان شافعیاً لکنه رجع عن التسنن واستبصر وقال بإمامه الأئمه الاثنی عشر علیهم السلام فصار شیعیاً إمامیاً وختم الله له بالحسنی، قال السید: رأیت کتاباً من مصنفات السیوطی ذکر فیه رجوعه إلی الحق واستدل علی إمامه علی بن أبی طالب علیه السلام بعد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم بلا فصل ... ولا یبعد کون تألیفه فی مناقب أولی القربی مشعراً بصحه هذه النسبه الجلیله إلیه... توفی السیوطی بالقاهره سنه (۹۱۰ه): الکنی والألقاب للقمی: ج۲، ص۳۳۶. فقد نقل الحدیث عن طریق الترمذی فی کتابه مفحمات الأقران فی مبهمات القرآن: ج۲، ص۳۲، ط القاهره.

۳- تقدمت ترجمته روی الحدیث فی المعتصر فی ج۲، ص۲۶۶، ط حیدر آباد.

فی «السننِ الکبری»(۱) وفی «الإصابْه»(۲)

فی «النفحاتِ»(۳) جا و«اُسدِ الغابهْ»(۴)

والقَرَمانیُّ فِی «أخبارِ الدولْ»(۵)

فی «المُسنَدِ» ابنُ حنبلٍ أیضاً نقَلْ(۶)

۱- السن الکبری: ج۲، ص۱۵، ط حیدر آباد: قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ غیر مرّه وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسین السلمی من أصله وأبو بکر أحمد بن الحسن القاضی قالوا: ثنا أبو العباس فذکر الحدیث عن أم سلمه. وقد تقدمت ترجمه البیهقی صاحب السنن.

۲- الاصابه للحافظ أحمد بن حجر العسقلانی الشافعی وقد تقدمت ترجمته روی حیث أم سلمه فی الأصابه: ج۳، ص۳۶۶، ط دار الکتب المصریه.

۳- نفحات اللاهوت للعلامه نور علی بن عبد العال الکرکی تقدمت ترجمته روی حدیث أم سلمه فی الکساء: ص۵۳، ط الغری قال: وفی بعض ما رواه اتصال الروایه بأم سلمه زوجه النبی صلی الله علیه وآله وسلم وانها قالت: فرفعت الکساء فأدخل معهم فجذبه من یدی فقال: إنّک علی خیر.

۴- أسد الغابه لابن الأثیر تقدمت ترجمته روی حدیث أم سلمه فی الکساء فی أسد الغابه: ج۴، ص۲۹، ط مصر، قال: أنبأنا أبو الفضل الفقیه المخزومی بإسناده إلی أحمد بن علی، أنبأنا أبو خثیمه حدثنا محمد بن عبد الله الأسدی حدثنا سفیان فذکر الحدیث...

۵- القرمانی: أبو العباس أحمد جلبی بن یوسف بن أحمد الشهیر بأحمد بن سنان القرمانی الدمشقی صاحب الأخبار الدول وآثار الأُول: لخّصه من تاریخ الجنابی وهو المولی مصطفی بن السید حسن الرومی المتوفی سنه ۹۹۹ وزاد فیه أشیاء حکی انه قدم أبوه سنان إلی دمشق، وولی نظاره البیمارستان ونظاره الجامع الأموی، وانتقد علیه انه باع بسط الجامع الأموی وحصره وأنه خرب مدرسه المالکیه فقتل بسبب هذه الأمور سنه ۹۶۶ ثم نشأ ابنه أحمد وصار کاتب وقف الحرمین ثم ناظره وکان حسن المناظره وله مخالطه مع الحکام وعمّر بیتاً وحدیقه بمحله الجسر الأبیض من الصالحیه جمع تاریخه الشائع وتعرّض فیه لکثیر من الموالی والأمراء المتأخرین. مات بدمشق سنه ۱۰۱۹ ودفن بمقبره الفرادیس. الکنی والألقاب للقمی: ج۲، ص۵۳۹ ۵۴۰. وقد روی الحدیث عن أم سلمه فی کتابه أخبار الدول ص۱۲۰، ط بغداد، قال: عن أم سلمه قالت: لمّا نزلت هذه الآیه ورسول الله صلی الله علیه وآله وسلم مسجّی بثوب أبیض فی بیتی «إنما یرید الله ...

۶- الإمام ابن حنبل تقدمت ترجمته روی حدیث أم سلمه فی مسنده: ج۶، ص۲۹۸، ط المیمنیه بمصر قال: حدثنا عبد الله حدثنی أبی، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عبد الحمید یعنی ابن بهرام قال حدثنی شهر بن جوشب قال: سمعت أم سلمه زوج النبی صلی الله علیه وآله وسلم حین جاء نعی الحسین بن علی لعنت أهل العراق فقالت: قتلوه قتلهم الله غرّوه وذلّوه لعنهم الله فإنی رأیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم جاءته فاطمه غدیه وببرمه قد صنعت له فیها عصیده تحملها فی طبق لها حتی وضعتها

بين يديه فقال لها: أين ابن عمك؟ قالت: هو فى البيت. قال: فاذهبى فادعيه وائتينى بابنيه، قالت: فجاءت تقود ابنيها... الخ.

والطبریْ المحبُّ فی «ذخائِرِهْ»(۱)

کذلکَ النابلسیْ فی «ذخائِرِهْ»(۲)

کذا المحبُّ فی «الریاضِ النضرهْ»(۳)

فی «سِیَرِ الأعلامِ» أیضاً ذکَرَهْ(۴)

۱- تقدمت ترجمه المحب الطبری وقد روی الحدیث عن أم سلمه فی «ذخائر العقبی»، ص۲۳، ط القدسی بالقاهره، قال: وعنها «أی أم سلمه»، قالت: کان النبی صلی الله علیه وآله وسلم عندنا منکسا رأسه فعملت له فاطمه جریره فجاءت ومعها حسن وحسین فقال لها النبی صلی الله علیه وآله وسلم: این زوجک اذهبی فادعیه فجاءت به فأکلوا فأخذ کساء فاداره علیهم... الخ.

۲- النابلسی تقدمت ترجمته صاحب کتاب «ذخائر المواریث» فقد روی فیه حدیث الکساء بروایه أم سلمه فی ج۴، ص۲۹۳، ط قاهره.

۳- تقدمت ترجمه المحب الطبری، وقد روی الحدیث فی کتاب «الریاض النضره»، ج۲، ص۱۸۸، ط الخانجی بمصر، روی الحدیث نقلاً عن الترمذی بعین ما موجود فی صحیحه.

۴- تقدمت ترجمه الذهبی محمد بن أحمد بن عثمان بن قایماز الذهبی روی الحدیث فی کتابه سیر أعلام النبلاء: ج۲، ص۸۹، ط مصر، روی الحدیث بعین ما فی صحیح البخاری.

ويُروى فى «مشارقِ الأنوارِ»(١)

رواهُ فى «الجاليه» الأبياريْ(٢)

واُورِدَ فى أربعينَ القاريْ(٣)

وجاءَ فى «تاريخِ البخاريْ»(۴)

١- مشارق الأنوار للعلامه حسن الحمزاوى تقدمت ترجمته روى حديث أم سلمه فى كتابه هذا فى: ص١١٣، ط مصر، قال: قالت أم سلمه: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدى فقلت: وأنا معكم يا رسول الله فقال: إنك من أزواج النبى على خير.

٢- عبد الهادى الأبيارى (١٢٣۶ ١٣٠۵ه) هو عبد الهادى بن رضوان بن محمد نجا الأبيارى عالم، أديب، مشارك فى أنواع من العلوم، ولد فى أبيار من أعمال الغربيه بمصر السفلى، وتعلم بالأزهر، وتوفى بالقاهره فى ١٨ ذى القعده من مؤلفاته الكثيره المواكب العليه فى توضيح الكواكب الدرّيه فى نظم الضوابط العلميه، وروق الانداد فى أسماء الاضداد، الوسائل الأدبيه فى الرسائل الاحدبيه، القصر المبنى على حواشى المغنى فى النحو وباب الفتوح لمعرفه أحوال الروح... معجم المؤلفين: ج۶، ص٢٠٣. وقد روى فى كتابه جاليه الكدر فى شرح منظومه البرزنجى فى ١٩۶، ط مصر، حديث أم سلمه بعين ما تقدم فى الرياض النضره.

٣- هو الملا على القارى تقدمت ترجمته وقد روى حديث أم سلمه فى «الكسا» فى كتابه الأربعين حديثاً: ص۶١، (مخطوط) نقلاً عن الإحقاق: ج٩، ص٣۴.

۴- البخارى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيره بن برْدِزبَه الجعفى بالولاء أبو عبد الله البخارى صاحب «الصحيح» ولد سنه أربع وتسعين ومائه، ورحل فى طلب الحديث سنه عشر ومائتين فزار خراسان ومدن الجبال والعراق والحجاز والشام ومصر روى عن إبراهيم ابن حمزه الزبيدى وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وسُـيريج بن النعمان الجوهرى وسليمان بن حرب... روى عنه: الترمذى وإبراهيم بن إسحاق الحربى وأحمد بن محمد بن الأزهر النيسابورى وأحمد بن نصر الخفّاف... وكان محدثاً، حافظاً، فقيهاً، مؤرخاً، صنف كتاب «الصحيح» وهو أوثق الكتب الستّه المعول عليها عند أهل السنه وقد لبث فى تصنيفه ست عشره سنه وذلك خلال رحلته إلى أن أتمّه ببخارى... وقد ذكر انه كان يروى فيه بالمعنى لا بالنص وانه مات قبل ان يبيضه فقام النقله والنسّاخ بالتقديم والتأخير والإضافه وقد انتقده الحفّاظ فى عشره ومائه حديث، منها ٣٢ حديثاً وافقه مسلم على تخريجه و٧٨، حديثاً انفردهو بتخريجه.. وقد تجافى البخارى عن الروايه عن أئمه أهل البيت عليهم السلام إذْ لم يروِ شيئاً عن الصادق والكاظم والرضا والجواد والهادى والزكى والعسكرى عليهم السلام كما لم يرو شيئاً عن سائر علماء آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم كزيد بن على ومحمد بن جعفر الصادق وعلى بن جعفر العريضى وغيرهم مع أنّه احتج بداعيه الخوارج وأشدهم عداوه لأهل البيت عمران بن حطان ... له من الكتب: التاريخ الكبير، التاريخ الصغير، التاريخ الأوسط، الأسماء والكنى، الضعفاء... توفى بِخَرْتَنك (من قرى سمرقند) سنه ست وخمسين ومائتين. راجع طبقات الفقهاء: ج٣، ص۴٧٣ ۴٧۶. وقد روى البخارى فى تاريخه الكبير حديث الكساء بروايه أم سلمه: ج١، قسم٢، ص٧٠، رقم ١٧١٩، ط حيدر آباد الدكن.

والمصری ألنجّارُ فی «الأشرافِ»(۱)

أتَی بهِ ذا مَظْهَرُ الإنصافِ

۱- هو العلامه الشیخ حسن النجار المصری فی کتابه «الأشراف» ص۱۰، ط مصر روی الحدیث عن أم سلمه قالت: لما نزلت آیه «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت» دعا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم علیاً وفاطمه وحسناً وحسیناً فجللهم بکساء خیبری أی منسوب إلی بلاد خیبر. قال البوصیری رحمه الله تعالی فی آخر قصیدته المشهوره: وبأمَ السبطین زوج علی وبنیها ومن حَوَتْهُ العباء

والقسطلانْی روی فی «مواهِبهْ»(۱)

والکاشفیْ حسینُ فی «مواهِبهْ»(۲)

ویُروی فی «البیانِ والتعریفِ»(۳)

هذا الحدیثُ من عُلا مُنیفِ

۱- القسطلانی هو أحمد بن محمد شهاب الدین صاحب المواهب اللدنیّه تقدمت ترجمتهُ وقد روی حدیث الکساء بروایه أم سلمه فی کتابه المذکور: ج۷، ص۴، ط مصر.

۲- الکاشفی: (.... ۹۱۰ه) هو حسین بن علی الکاشفی، البیهقی، السبزواری، ثم الهروی، المعروف بالولی حسین الکاشفی البیهقی، وبالواعظ الهروی، صوفی، أدیب، شاعر، فقیه، محدث، مفسِّر، منجم، توفی بهراه من آثاره: تفسیر سوره یوسف بلسان العرفان، روضه الصفا فی مقتل الحسین علیه السلام، لوامع الشمس فی أحکام طوالع سنی العالم، ما لابدّ منه فی المذهب... معجم المؤلفین: ج۴، ص۳۴. وقال فی ترجمته المرحوم الشیخ عباس القمی: الکاشفی العالم الفاضل المولی حسین بن علی البیهقی الکاشفی واعظ جامع للعلوم الدینیه مفسر محدّث متبحّر خبیر کان زوج أخت المولی عبد الرحمن الجامی.. توفی بهراه (۹۱۰ ه) راجع الکنی والألقاب: ج۲، ص۵۷۸ ۵۸۰. وقد روی المولی حسین الکاشفی فی کتابه «المواهب العلیّه» حدیث الکساء بروایه أم سلمه نقلاً عن (لباب النزول) راجع الإحقاق الحق: ج۹، ص۳۵.

۳- البیان والتعریف لإبراهیم بن محمد بن محمد بن الحسین بن محمد بن حمزه الحرانی الأصل، الدمشقی، الحسینی، الحنفی، محدّث، نحوی، ولد بدمشق وتوفی بمنزله ذات حج فی صفر من مصنفاته: التبیان والتعریف فی أسباب ورود الحدیث، حاشیه علی شرح الألفیه لابن المصنف فی النحو. راجع معجم المؤلفین: ج۱، ض۱۰۵. فقد روی حدیث الکساء بروایه أم سلمه فی کتابه «البیان والتعریف» ص۱۴۹، ط حلب من طریق أبی یعلی الموصلی فی مسنده عن أم سلمه.

والثعلبیْ(۱) روی کذا النبهانیْ(۲)

والترمذیْ(۳) رواهُ والطبرانیْ(۴)

۱- العلامه أبو إسحاق أحمد بن محمد إبراهیم الثعلبی تقدمت ترجمته فی تفسیره «الکشف والبیان»: ج۵، ص۱۰۸، ط دار الکتب العلمیه، حدیث الکساء عن رواته عن أم سلمه. قال أخبرنا أبو عبد الله بن فنجویه حدثنا أبو بکر بن مالک القطیعی حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنی أبی حدثنا عبد الله بن نمیر حدثنا عبد الملک (یعنی ابن سلیمان) عن عبد الله ابن أبی رياح حدثنی من سمع من أم سلمه رضی الله عنها ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم... إلخ.

۲- النبهانی تقدمت ترجمته وقد روی حدیث الکساء بروایه أم سلمه فی کتابه «الأنوار المحمدیه»: ص۴۳۴، ط بیروت.

۳- الترمذی الحافظ أبو عیسی تقدمت ترجمته روی الحدیث المذکور بروایه أم سلمه فی صحیحه: ج۱۳، ص۲۴۸، ط التازی بمصر قال: حدثنا محمود بن غیلان، حدثنا أبو أحمد الزبیری حدثنا سفیان بن زبید عن شهر بن حوشب عن أم سلمه أن النبی صلی الله علیه وآله وسلم جلل علی الحسن والحسین وعلی وفاطمه کساءً ثم قال: اللهم هؤلاء... الخ.

۴- الطبرانی: قال فی ترجمته المرحوم الشیخ عباس القمی رحمه الله: الطبرانی هو أبو القاسم سلیمان بن أحمد بن أیّوب بن مطیر مصغراً اللخمی أحد حفاظ أهل السنه، رحل فی طلب العلم والحدیث من الشام إلی العراق والحجاز والیمن ومصر وغیرها وسمع الکثیر وعدد شیوخه ألف شیخ ویقال له: مسند الدنیا یروی عنه أبو نعیم الاصبهانی وله مصنفات، أشهرها المعاجم الثلاثه وهی أشهر کتبه مولده بطبریّه الشام سنه ۲۰۶ وسکن إصبهان إلی أن توفی بها فی ذی القعده سنه ۳۶۰ وصلی علیه أبو نعیم ودفن بقرب حممه الدوسی الصحابی ... راجع الکنی والألقاب للقمی: ج۲، ص۴۳۴. وقد روی حدیث الکساء بروایه أم سلمه فی معجمه الکبیر: ص۱۳۴، من المخطوط راجع إحقاق الحق: ج۹، ص۲۶، قال: حدثنا بکر بن سهل الدمیاطی، نا جعفر بن مسافر التنیسی، نا ابن أبی فدیک، نا موسی بن یعقوب الزمعی عن هشام بن هاشم عن وهب بن عبد الله بن زمعه عن أم سلمه...

والذهبیْ(۱) والبغویْ(۲) والواحدیْ(۳)

والعسقلانیْ(۴) بصحیحِ السَنَدِ

والأَصْبَهانیُّ فی «أخلاقِ النبیْ»(۵)

قدْ أوْرَدَ الحدیثَ عالی الرُتَبِ

۱- الذهبی شمس الدین تقدمت ترجمته روی فی تاریخ الإسلام: ص۶، ط مصر الحدیث عن أم سلمه.

۲- البغوی تقدمت ترجمته روی الحدیث فی (معالم التنزیل) ص۲۱۳، ط القاهره، قال: أخبرنا أبو سعید أحمد بن محمد الحمیدی، أخبرنا عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن یعقوب الحسن بن مکرم أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دینار عن شریک بن أبی نمر عن عطاء بن یسار عن أم سلمه، قالت: فی بیتی نزلت: «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت... ». الخ.

۳- الواحدی أبو الحسن تقدمت ترجمته روی الحدیث فی أسباب النزول: ص۲۶۷، ط الهندیه الکائنه فی غیط النوبی بالقاهره. قال أخبرنا فأبو سعد النضوی قال: أخبرنا احمد ابن جعفر القطیعی قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثنی أبی قال: أخبرنا ابن نمیر قال أخبرنا عبد الملک فذکر الحدیث...

۴- ابن حجر العسقلانی الحافظ احمد تقدمت ترجمته صاحب (الاصابه) روی بها الحدیث عن أم سلمه راجع ج۴، ص۳۶۶، ط دار الکتب المصریه.

۵- الاصبهانی هو الحافظ عبد الله بن محمد بن حیان الأصبهانی له کتاب (أخلاق النبی) روی فیه الحدیث المذکور فی ص۱۱۶، ط مطابع الهلالی. قال: حدثنا عیسی بن محمد الوسقندی، نا محمد بن عبید النوا الکوفی، نا عمر بن خالد أبو حفص الأعشی، عن إسماعیل بن أبی خالد، عن محمد بن سوقه عمن حدثه عن أم سلمه، قالت: أخذ رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کساء له فدکیاً فاداره علیهم أی علی علی وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام ثم قال: هؤلاء أهل بیتی وحامّتی.

روایه عمر بن أبی سلمه

وذی مصادرُ رُوایهِ عُمَرْ(۱)

إبنِ أبی سلمهٍ بَعْضٌ ذکر

الطبریْ فی «جامعِ البیانِ»(۲)

والأزدیْ قدْ تلاهُ فی التبیانِ(۳)

۱- عمر بن أبی سلمه بن عبد الأسد وهو ربیب النبی صلی الله علیه وآله وسلم أمّه أم سلمه ولد بالحبشه فی السنه الثانیه وقیل: وقبل ذلک وقبل الهجره إلی المدینه ویدل علیه قول عبد الله ابن الزبیر کان أکبر منه بسنتین وکان یوم الخندق هو وابن الزبیر فی الخندق فی أصم حسان بن ثابت وروی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أحادیث فی الصحیحین وغیرهما وعن أبیه روی عنه ابنه محمد وسعید بن المسیب وعروه وأبو أمامه بن سهل... قال الزبیر: وولی البحرین زمن علی وکان قد شهد معه الجمل ووهمٌ من قال انه قتل فیها قاله أبو عمر بل مات فی المدینه سنه ثلاث وثمانین فی خلافه عبد الملک بن مروان.. الاصابه: ج۲، ص۵۱۲ ۵۱۳، ط دار الکتاب العربی.

۲- الطبری، أبو جعفر محمد بن جریر تقدمت ترجمته روی فی (جامع البیان) ج۲۲، ص۸، ط الحلبی، مصر. حدیث الکساء بروایه عمر بن أبی سلمه، قال: حدثنی احمد ابن محمد الطوسی، قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح، قال: حدثنا محمد بن سلیمان الاصبهانی عن یحیی بن عبید المکی عن عطاء عن عمر بن أبی سلمه قال: نزلت هذه الآیه علی النبی صلی الله علیه وآله وسلم وهو فی بیت أم سلمه «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا» فدعا حسناً وحسیناً وفاطمه وأجلسهم بین یدیه ودعا علیاً فأجلسه خلفه فتجلل هو وهم بالکساء ثم قال: هؤلاء أهل بیتی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیراً، قالت أم سلمه: قلت: أنا معهم؟ قال: مکانک وأنت علی خیر.

۳- الأزدی هو العلامه الشیخ خضر بن عبد الرحمن الأزدی فی کتابه «التبیان»، ص۱۲۵، مخطوط نقلاً عن الاحقاق: ج۹، ص۸. قال: عن عمر بن أبی سلمه قال: نزلت هذه الآیه علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم...

وفی «الصحیحِ» الترمذیْ أوْردَهُ(۱)

فی «الأربعینَ» القاری قدْ أوْجَدَهُ(۲)

فی «المُنتقی فی سیرهٍ المصطفی»(۳)

یُروی حدیث اهلِ الکساءِ الشُرفا

وفی «الینابیعِ» رواهُ الحنفیْ(۴)

وهو علی القاریءِ لیسَ بِخَفیْ

روایه أبی سعید الخدری

وینقُلُ أبو سعیدِ الخدْریْ(۵)

حدیثَ أصحابِ الکساءِ الطهرِ

۱- الترمذی هو الحافظ أبو عیسی تقدمت ترجمته روی فی صحیحه: ج۱۳، ص۲۰۰، ط التازی بمصر، قال: حدثنا قتیبه حدثنا محمد بن سلیمان الأصبهانی عن یحیی بن عبید عن عطاء بن أبی رباح عن عمر بن أبی سلمه ربیب النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال: نزلت هذه الآیه علی النبی ... الخ.

۲- العلامه الملا علی القاری تقدمت ترجمته روی الحدیث المذکور فی کتابه الأربعین حدیثاً ص۶۱، عن عمر بن أبی سلمه..

۳- العلامه الشیخ سعید بن محمد مسعود الشامخی فی «المنتقی» ص۱۸۸، روی الحدیث عن عمر بن أبی سلمه.

۴- البلخی الحنفی صاحب ینابیع الموده تقدمت ترجمته روی فی الینابیع ص ۱۰۷، ط إسلام بول، قال: وفی سنن الترمذی فی مناقب أهل البیت حدثنا قتیبه بن سعید قال: حدثنا محمد بن سلیمان الاصبهانی عن یحیی بن عبید عن عطا عن عمر بن أبی سلمه فذکر الحدیث.

۵- سعد بن مالک بن سنان بن عبید بن ثعلبه بن الأبجر وهو عذره بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاری الخزرجی، أبو سعید الخدری مشهور بکنیته أُستصغر بأُحد وأستشهد أبوه بها وغزا هو ما بعدها. روی عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم الکثیر وروی عن أبی بکر وعمر وعثمان وعلی وزید بن ثابت وغیرهم روی عنه من الصحابه ابن عباس وابن عمر وجابر ومحمود بن لبید وأبو أمامه بن سهل... قال حنظله بن سفیان: کان من أفقه أحداث الصحابه وقال الخطیب: کان من أفاضل الصحابه وحفظ حدیثاً کثیراً... ومن طریق یزید بن عبد الله بن الشخیر قال: خرج أبو سعید یوم الحرّه فدخل غاراً فدخل علیه شامی فقال: أخرج فقال لا أخرج وإن تدخل علیّ أقتلک فدخل علیه فوضع أبو سعید السیف وقال: بؤ بإثمک، قال أنت أبو سعید الخدری قال: نعم، قال: فاستغفر لی... وقال: سعید بن منصور حدثنا خلف بن خلیفه عن العلاء بن المسیب عن أبیه عن أبی سعید قلنا له أی

لأبی سـعید الخـدری : هنیئاً لک برؤیه رسول الله صـلی الله علیه وآله وسـلم وصـحبته، قال انک لا تدری ما أحدثنا بعده...!! قال الواقدی مات سنه أربع وسبعین... الإصابه: ج۲، ص۳۲ ۳۳، ط دار الکتاب العربی.

ابنُ جریرِ الطبریْ(۱) والثعلبیْ(۲)

والواحدیْ(۳) والعلویْ(۴) والذهبیْ(۵)

۱- ابن جریر الطبری تقدمت ترجمته روی حدیث الکساء وعن أبی سعید الخدری فی «جامع البیان» ج۲۲، ص۶، ط القاهره، قال: حدثنی محمد بن المثنی، قال: حدثنا بکر بن یحیی بن زبان العنزی قال: حدثنا مندل عن الأعمش عن عطیه عن أبی سعید الخدری قال: قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: نزلت ... الخ.
۲- الثعلبی أبو إسحاق تقدمت ترجمته روی فی «الکشف والبیان»، قال: أخبرنی عقیل بن محمد الجرجانی أخبرنا المعافی بن زکریا البغدادی أخبرنا محمد بن جریر حدثنی محمد بن المثنی فذکر بعین ما تقدم عن الطبری.
۳- الواحدی صاحب أسباب النزول تقدمت ترجمته روی فیه الحدیث المذکور بروایه أبی سعید الخدری قال: أخبرنا أبو بکر الحارثی قال: أخبرنا أبو محمد بن حیان قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن أبی عاصم قال: أخبرنا أبو الربیع الزهرانی قال: أخبرنا عمار بن محمد الثوری قال: أخبرنا سفیان عن أبی الحجاف عن عطیه عن أبی سعید. راجع أسباب النزول.
۴- العلامه السید علوی بن طاهر الحداد الحضرمی فی (القول الفصل) ج۲، ص۲۰۷، مخطوط نقلا عن الإحقاق.
۵- الذهبی شمس الدین تقدمت ترجمته روی الحدیث فی تاریخ الإسلام: ج۳، ص۶، ط مصر عن عطیه عن أبی سعید نزول الآیه فی الخمسه الطاهره.

وابنُ عساكرٍ(۱) والقسطلانیْ(۲)

والبَدخَشیْ(۳) ویوسفُ(۴) النبهانیْ

والحَبَریْ فی «ما علی المناقبْ»(۵)

کما أتی فی «أرجحِ المطالبْ»(۶)

والبلخیْ القندوزیْ(۷) وابنُ حجَرِ(۸)

قدْ ذکراهُ فارتقِبْ فی الأثَرِ

۱- ابن عساکر تقدمت ترجمته فی تاریخه: ج۴، ص۲۰۴، ط روضه الشام روی الحدیث عن عطیه أنه سأل أبا سعید...

۲- القسطلانی صاحب المواهب اللدنیه: ج۷، ص۴، ط مصر روی الحدیث عن أبی سعید الخدری.

۳- البدخشی فی مفتاح النجا: ص۱۳، مخطوط، نقلاً عن الإحقاق: ج۹، ص۴۵، روی الحدیث من طریق أحمد عن أبی سعید.

۴- یوسف النبهانی تقدت ترجمته فی کتابه «الشرف المؤبّد» روی الحدیث المذکور: ص۷۰۶، ط مصر.

۵- العلامه الحبری فی کتابه «علی ما فی المناقب لعبد الله الشافعی»: ص۱۴، مخطوط روی الحدیث عن أبی سعید الخدری. راجع الإحقاق: ج۹، ص۴۴ ۴۵.

۶- أرجح المطالب للعلامه الأمر تسری روی الحدیث فی کتابه هذا: ص۴۴ ۵۴، ط لاهور. روی الحدیث من طریق أحمد والطبرانی... راجع الإحقاق: ج۹، ص۴۶.

۷- البلخی القندوزی تقدمت ترجمته روی فی الینابیع ص: ۱۰۸، ط اسلامبول، الحدیث من طریق أحمد فی المناقب وابن جریر والطبرانی.

۸- ابن حجر صاحب الصواعق المحرقه تقدمت ترجمته، روی فی الصواعق: ص۲۲۷، ط عبد اللطیف بمصر، الحدیث عن أبی سعید الخدری.

والقاریْ(۱) والحمزاویْ(۲) والزرندیْ(۳)

هذا الحدیثَ کلُّهم مؤدّیْ

روایه جعفر الطیار

ثُمَّ حدیثُ جعفرِ الطیّارِ(۴)

فی فضْلِ أصحابِ الکسا الأطهارِ

۱- القاری تقدمت ترجمته روی فی أربعینه: ص۱۶، مخطوط راجع الإحقاق: ج۹، ص۴۵.

۲- الحمزاوی العدوی تقدمت ترجمته أیضاً روی الحدیث فی «مشارق الأنوار»: ص۱۹۲، ط مصر من طریق ابن حجر والطبرانی عن أبی سعید الخدری.

۳- الزرندی صاحب «نظم درر السمطین» روی الحدیث فیه: ص۲۳۸، ط مطبعه القضاء، قال: عن عطیه قال: سألت أبا سعید الخدری رضی الله عنه عن أهل البیت الذین نزلت هذه الآیه «آیه التطهیر» فیهم فعدّ خمسه النبی صلی الله علیه وآله وسلم وعلیاً وفاطمه وحسناً وحسیناً. وقد تقدمت ترجمه الزرندی.

۴- جاء فی أسد الغابه فی معرفه الصحابه فی ترجمه جعفر الطیار رضوان الله تعالی علیه. قال: جعفر بن أبی طالب، اسم أبی طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف ابن قصی القرشی الهاشمی ابن عم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وأخو علی بن أبی طالب لأبویه وجعفر الطیار کان أشبه الناس برسول الله صلی الله علیه وآله وسلم خَلْقا وخُلُقا أسلم بعد إسلام أخیه علی بقلیل... روی عنه ابنه عبد الله وأبو موسی الأشعری وعمرو بن العاص وکان رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یسمیه أبا المساکین وکان أسن من علی بعشر سنین وأخوه عقیل أسن منه بعشر سنین وأخوهم طالب أسن من عقیل بعشر سنین ولما هاجر إلی الحبشه أقام بها عند النجاشی إلی أن قدم علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم حین فتح خیبر فتلقاه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم واعتنقه وقبّل بین عینیه وقال: ما أدری بأیهما أنا أشدّ فرحاً بقدوم جعفر أم بفتح خیبر؟ وأنزله رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إلی جنب المسجد... قال: وأخبرنا ابن إسحاق قال: حدثنی یحیی بن عباد بن عبد الله بن الزبیر عن أبیه قال: حدثنی أبی الذی أرضعنی وکان أحد بنی مرّه بن عوف قال: والله لکأنی أنظر إلی جعفر بن أبی طالب یوم مؤته حین اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم تقدم فقاتل حتی قتل قال ابن إسحاق: فهو أول من عقر فی الإسلام ولما قاتل جعفر قطعت یداه والرایه معه لم یُلْقِها قال رسول صلی الله علیه وآله وسلم: «أبدله الله جناحین یطیر بهما فی الجنه» ولما قتل وُجِدِ به بضع وسبعون جراحه ما بین ضربه بسیف وطعنه برمحٍ کلها فیما أقبل من بدنه وقیل: بضع وخمسون، والأول أصح.. قال ابن إسحاق: وحدثنی عبد الله بن أبی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أم عیسی عن أم جعفر بنت جعفر بن أبی طالب عن جدتها أسماء بنت عمیس انها قالت: لما أصیب جعفر وأصحابه دخل علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وقد عجنت عجینی وغسلت بنیّ ودهنتهم ونظفتهم فقال رسول الله ائتینی ببنی جعفر فأتیته بهم فشمهم ودمعت عیناه فقلت یا رسول الله بأبی أنت وأمی ما یبکیک؟ أبلغک عن جعفر واصحابه شی؟ قال: نعم أُصیبوا هذا الیوم... أسد الغابه: ج۱، ص۴۲۳. وممن روی حدیث الکساء

جعفر بن أبی طالب رضوان الله تعالی علیه وقد ذکرت ذلک مصادر کثیره نذکر منها بعضها.

فی «الکشفِ والبیانِ» عنْهُ قدْ روی(۱)

فی «القولِ الفَصْلِ» ابن طاهرٍ حکی(۲)

۱- الکشف والبیان لأبی إسحاق الثعلبی وقد تقدمت ترجمته قال: أخبرنی الحسین بن محمد، حدثنا ابن حبش المقری حدثنا أبو زرعه حدثنی عبد الرحمن بن عبد الملک بن شیبه فذکر السند وساق الحدیث... الکشف والبیان: ج۵، ص۱۰۹، ط دار الکتب العلمیه.

۲- القول الفصل للسید علوی بن طاهر الحداد: ص۱۸۵، ط جاوا، قال: فی المستدرک قال: حدثنی أبو الحسن إسماعیل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانی حدثنا جدی حدثنا أبو بکر بن أبی شیبه الحزامی حدثنا محمد بن إسماعیل ابن أبی فدیک حدثنی عبد الرحمن بن أبی بکر الملیکی عن إسماعیل بن عبد الله بن جعفر بن أبی طالب عن أبیه قال: لما نظر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إلی الرحمه هابطه قال: ادعوا لی ادعوا لی فقالت صفیه: من یا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم؟ قال أهل بیتی علیاً وفاطمه والحسن والحسین فجیء بهم فألقی علیهم النبی کساءه ثم رفع یدیه ثم قال: اللهم هؤلاء آلی فصل علی محمد وآل محمد وأنزل الله عز وجل «إنما یرید الله لیذهب ..». انتهی. راجع الإحقاق: ج۹، ص۵۲.

روایه أبی برزه

ثمَّ أبو برزهٍ الصحابیْ(۱)

روی حدیثَ الخمسهِ الأطیابِ

روایه أنس بن مالک

وقدْ رواهُ أنسُ بنُ مالکٍ(۲)

وجدْنا ذا فی بَعْضِ المدارکِ

۱- أبو برزه الأسلمی اختلف فی اسمه واسم أبیه وأصح ما قیل فیه: نضله بن عبید قاله أحمد ابن حنبل وابن معین. وقال غیرهما: نضله بن عبد الله، ویقال: نضله بن عابد وقال الخطیب أبو بکر، عن الهیثم بن عدی: اسم أبی برزه خالد بن نضله وقال الواقدی: زعم ولده أن اسمه عبد الله بن نضله وهو نضله بن عُبید بن الحارث بن حبال بن دعبل بن ربیعه بن أنس ابن خزیمه بن مالک بن سلامان بن أسلم، قاله أبو عمر هکذا نسبه ابن حبیب وابن الکلبی. نزل البصره وله بهادار وسار إلی خراسان فنزل مَرْو وعاد إلی البصره... ومات بالبصره سنه ستین قبل موت معاویه وقیل: مات سنه أربع وستین أخرجه أبو نعیم وأبو عمر، وأبو موسی. أسد الغابه: ج۶، ص۳۴ ۳۵. أقول: والأخیر أصح ویوافقه ما ورد فی الأخبار الصحیحه ان أبا برزه کان حاضراً لمّا جیء برأس الحسین علیه السلام فتفطن.

۲- أنس بن مالک بن النضر بن ضمضم بن زید بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن النجار، أبو حمزه الأنصاری الخزرجی خادم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وأحد المکثرین من الروایه عنه صح عنه أنه قال: قدم النبی صلی الله علیه وآله وسلم المدینه وأنا ابن عشر سنین وان أمّه أم سلیم أتت به النبی صلی الله علیه وآله وسلم لما قدم فقالت له هذا أنس غلام یخدمک فقبله النبی صلی الله علیه وآله وسلم وکنّاه أبا حمزه ببقله کان یجتنیها ومازحه النبی صلی الله علیه وآله وسلم فقال له : «یا ذا الأذنین»، وقال محمد بن عبد الله الأسفاری خرج أنس مع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إلی بدر وهو غلام یخدمه... وإنما لم یذکروه فی البدریین لأنه لم یکن فی سن من یقاتل قال ثابت الکنانی: قال لی أنس بن مالک: هذه شعره من شعر رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فضعها تحت لسانی قال فوضعتها تحت لسانه فدفن وهی تحت لسانه... الأصابه: ج۱، ص۸۴، ط دار الکتاب العربی.

فإنّهُ فی «المعجَمِ الکبیرِ»(۱)

والطبریْ رواه فی التفسیرِ(۲)

وجاءَ فی «المحاسِنِ المجتمعهْ»

لتقرعَ مُنکِرَهُ بالمقرَعهْ(۳)

۱- المعجم الکبیر للطبری تقدمت ترجمته روی فیه فی ص۳۴، حدیث الکساء عن أنس بن مالک.

۲- ابن جریر الطبری تقدمت ترجمته روی فی تفسیره «جامع البیان» ج۲۲، ص۶، ط القاهره، حدیث الکساء، قال: حدثنا أبن وکیع قال: حدثنا محمد بن بکر عن حماد بن سلمه عن علی بن زید عن أنس: ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم کان یمر ببیت فاطمه سته أشهر کلما خرج إلی الصلاه فیقول: الصلاه أهل البیت «إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا».

۳- المحاسن المجتمعه للصفوری المتوفی سنه ۸۹۴ه وهو عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن الصفوری الشافعی، مؤرخ، مشارک فی بعض العلوم من مؤلفاته: نزهه المجالس ومنتخب النفائس عن أخبار الصالحین، المحاسن المجتمعه فی الخلفاء الأربعه، صلاح الأرواح والطریق إلی دار الفلاح فی المواعظ. راجع: معجم المؤلفین: ج۵، ص۱۴۴. وقد روی فیه حدیث الکساء بروایه أنس فی: ص۱۸۹، مخطوط راجع الإحقاق: ج۹، ص۵۷.

فی «أسدِ الغابهِ» أیضاً وُجدا(۱)

فی «نزهةِ المجالسِ» قدْ وردا(۲)

وفی «الینابیعِ» رأینا خَبَرَهْ(۳)

فی ذا الکتابِ البلخیُّ ذکرَهْ

روایه أبی الحمراء

ثمّ روایهُ أبی الحمراءِ(۴)

إذْ نقلَ مَرْویّهَ الکساءِ

وکان خادمَ الرسولِ الأطهرْ

تسعهَ أشهرٍ وقالَ أکثَرْ

ففی «الکنی» ألحافظُ البخاریْ(۵)

نجْمُ الحدیثِ لاحَ فی الأخبارِ

۱- أسد الغابه لابن الأثیر وقد تقدمت ترجمته روی فیه فی: ج۵، ص۵۲۱، ط مصر: قال: أبو محمد عبد الله بن سویده قال وأخبرنا أبو صالح أخبرنا أبو الحسن علی بن أحمد الأهوازی أخبرنا أحمد بن عبید بن إسماعیل الصفّار أخبرنا تمام بن محمد بن غالب أخبرنا موسی بن إسماعیل أخبرنا حماد بن سلمه عن علی بن زید عن أنس بن مالک....

۲- نزهه المجالس للصفوری ترجمته روی فی نزهه المجالس: ج۲، ص۲۲۲، ط القاهره حدیث أنس المتقدم.

۳- ینابیع الموده للبلخی القندوزی وقد تقدمت ترجمته وقد روی الحدیث من طریق أحمد عن أنس. فی ص۱۹۳، ط إسلامبول.

۴- أبو الحمراء خادم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، من أصحاب علی علیه السلام، رجال الشیخ وعدّه البرقی من أصحاب رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم، قائلاً: «أبو الحمراء: فارسی، خادم رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم». معجم رجال الحدیث للإمام الخوئی رحمه الله: ج۲۲، ص۱۴۲، ط الخامسه ۱۹۹۲م.

۵- الحافظ البخاری صاحب الصحیح محمد بن إسماعیل تقدمت ترجمته روی فی کتابه «الکنی»، ص۲۵، ط حیدر آباد، الحدیث المذکور، قال: قال ابو عاصم عن عباد أبی یحیی قال: نا أبو داود عن أبی الحمراء، قال: صحبت النبی صلی الله علیه وآله وسلم تسعه أشهر فکان إذا أصبح کل یوم یأتی باب علی وفاطمه ویقول: السلام علیکم أهل البیت إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا.

والشیخُ فتحُ الدینِ أی ألعُمَریْ(۱)

تلاهُ فی سِفْرِ «عیونِ الأثَرِ»

والطبریْ(۲) والجزریْ(۳) والثعلبیْ(۴)

والطَبَرانیْ(۵) قدْ روی والذهبیْ(۶)

۱- هو فتح الدین أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله العمری الأندلسی الأشبیلی له «عیون الأثر» روی الحدیث عن أبی الحمراء فی عیون الأثر: ج۲، ط القدسی بالقاهره. حیث قال: فی عداد خدام رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم: وأبو الحمراء قیل اسمه هلال ابن الحارث وقیل: هلال بن ظفر حدیثه عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه کان یمر ببیت علی وفاطمه فیقول: السلام علیکم أهل البیت إنما یرید... الآیه.

۲- الطبری تقدمت ترجمته روی فی «منتخب ذیل المذیل» ص ۸۳، ط الاستقامه بمصر، قال: حدثنا عبد الأعلی بن واصل وسفیان بن وکیع قال: حدثنا أبو نعیم الفضل بن دکین قال حدثنا یونس بن أبی إسحاق قال أخبرنی أبو داود عن أبی الحمراء قال: ... الحدیث.

۳- الجزری ابن الأثیر فی الأسد الغابه: ج۵، ص۱۷۳، ط مصر تقدمت ترجمته.

۴- أبو إسحاق الثعلبی فی الکشف والبیان: ج۵، ص۱۱۰، ط دار الکتب العلمیه.

۵- الطبرانی فی المعجم الکبیر: ص۱۳۴ قال: حدثنا محمد بن الحسین الأنماطی، نا سعید بن سلیمان، قال: سمعت منصور بن أبی الأسود یقول: سمعت أبا داود یقول: سمعت أبا الحمراء، یقول: رأیت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم....

۶- الذهبی شمس الدین فی تاریخ الإسلام: ج۲، ص۹۷، ط مصر روی الحدیث عن یونس ابن أبی إسحاق.

والطبریُّ قدْ روی فی «المنتخبْ»(۱)

وابنُ کثیرٍ فی «البدایهِ» کتبْ(۲)

مصادر أخری لحدیث الکساء

الخزرجیْ فی «شرحِهِ السعدیّهْ»(۳)

وجاءَ فی «الحدائقِ الوردیّهْ»(۴)

۱- الطبری تقدمت ترجمته روی فی «منتخب ذیل المذیل»: ص۸۳، ط الاستقامه بمصر، قال: حدثنا عبد الأعلی بن واصل وسفیان وکیع قال: حدثنا أبو نعیم الفضل بن دکین قال: حدثنا یونس بن أبی إسحاق قال: أخبرنی أبو داود عن أبی الحمراء قال: رابطت المدینه سبعه أشهر علی عهد رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إذا أطلع الفجر جاء إلی باب علی وفاطمه علیهما السلام فقال: الصلاه الصلاه إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا.

۲- ابن کثیر تقدمت ترجمته روی حدیث الکساء بروایه أبی الحمراء فی کتابه البدایه والنهایه: ج۵، ص۳۲۱، ط القاهره، قال: وقال أبو جعفر محمد بن علی بن دحیم، ثنا أحمد بن حازم، أنبأنا عبد الله بن موسی، والفضل بن دکین، فذکر الحدیث بعین ما تقدم فی المنتخب سنداً ومتناً.

۳- العلامه المحدث الشیخ محمد الشافعی الیمانی القیسی الخزرجی الأشعری الأصول إلا بی بکسر الهمزه مدینه بالیمن وهو من علماء أواخر المائه العاشره قال فی شرح منظومته المسماه (بالسعدیه) ما لفظه فی شرح هذین البیتین: وآیه التطهیر قد تشهد له ثم نظرنا إذ فقدنا الکمله إلی کنانی فان لم نجد فعربی کامل مسدد

۴- الحدائق الوردی لأبی عبد الله حمید بن أحمد المحلی، الفقیه العلامه الزیدی الملقب حسام الدین قال الشریف إدریس: کان من عیون علماء الزیدیه وأفاضلهم وله التصانیف البدیعه والرسائل الحسنه قتلهُ، الأشراف بنو حمزه فی حرب الإمام أحمد بن الحسین بالبون وفی صبیحه اللیله التی قتل فیها رأی الإمام [أحمد بن الحسین] قائلاً یقول: یُقتل نظیر الحسین بن علی أو علی بن الحسین فقتل فی ذلک الیوم وکان قتله فی سنه اثنتین وخمسین وست مائه قبل قتل الإمام أحمد بن الحسین المقدم ذکره. راجع العقد الفاخر الحسن: ج۲، ص۷۸۲. وقد نقل السید المرعشی النجفی رحمه الله من کتاب الحدائق الوردیه المخطوط للعلامه الجلیل الشیخ حمید بن أحمد المتقدم ذکره ما ورد فی حدیث الکساء ما هذا لفظه: (فمن ذلک ما رویناه عن الشیخ العالم الورع الفاضل محی الدین عمده الموحدین أبی عبد الله محمد بن أحمد بن الولید القرشی یرفعه إلی السید الإمام الناطق بالحق أبی طالب یحیی ابن الحسین بن هارون الحسنی بإسناده إلی أبی الحمراء قال شهدت النبی صلی الله علیه وآله وسلم أربعین صباحاً فیجیء إلی باب علی وفاطمه فیأخذ بعضادتی الباب ویقول: السلام علیکم أهل البیت ورحمه الله الصلاه یرحمکم الله، إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا. راجع الإحقاق: ج۹، ص ۵۲۰، تعلیقه السید المرعشی.

والدشتکیْ فی «روضهِ الأحبابِ»(۱)

أیضاً رأیناهُ فی «الاستعیابِ»(۲)

۱- الدشتکی: هو عطاء الله بن فضل الله الشیرازی الدشتکی، الحسینی (جمال الدین) مؤرخ من آثاره: روضه الأحباب فی سیره النبی والآل والأصحاب توفی سنه ۸۰۳ ه، وقد روی حدیث الکساء فی کتابه روضه الأحباب راجع الإحقاق: ج۲، ص۵۲۱.

۲- الاستیعاب فی معرفه الأصحاب للحافظ أبی عمر یوسف بن عبد الله الأندلسی المغربی الأشعری... کان إمام عصره فی الحدیث والأثر، قیل وله مختصر جامع فی بیان العالم وفضله قال فیه: وأحسن ما رأیت فی آداب التعلم والتفقه من النظم ما ینسب إلی اللؤلؤی من الرجز وبعضهم ینسبه إلی المأمون وهو: واعلم بأن العلم بالتعلم والحفظ والإتقان والتفهم والعلم قد یُرزقه الصغیر فی سنّه ویُحرمُ الکبیر

ثمّ الزمخشریُّ فی «الکشافِ»(۱)

أیضاً روی الشبروایْ فی «الإتحافِ»(۲)

۱- الکشاف للزمخشری وهو جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمی المعتزلی أستاذ فن البلاغه صاحب المصنفات المعروفه أساس البلاغه والأنموذج وأطواق الذهب والفائق وأعجب العجب شرح لامیه العرب والکشاف عن حقائق التنزیل وهذا الکتاب أشهر مصنفاته وقد اعتنی به الفضلاء وقیل فی مدحه: ان التفاسیر فی الدنیا بلا عدد ولیس فیها لعمری مثل کشاف ان کنت تبغی الهدی فالزم قراءته فالجهل کالداء والکشاف کالشافی

۲- الشبروای یطلق علی جماعه (أحدهم) الشیخ عبد الله القاهری الشافعی شیخ لجامع الأزهر حکی أن فی سنه ۱۱۳۷ انتقلت مشیخه الجامع الأزهر إلی الشافعیه فتولاها الشیخ عبد الله الشبراوی فی حیاه کبار العلماء بعد إذ تمکن وحضر الأشیاخ ولم یزل یترقی فی الأحوال والأطوار ویفید ویملی ویدرس حتی صار من أعظم الأعاظم ذا جاه ومنزله ونفذت کلمته وصار مرجعاً للخاص والعام، له الإتحاف بحب الأشراف فی المناقب وشرح الصدر بغزه أهل بدر جمع فیه أسماء الصحابه البدریین وعنوان البیان وبستان الأذهان إلی غیر ذلک، توفی سنه ۱۱۷۲ والشبراوی نسبه إلی شبری کالکسری موضع بمصر وفی القاموس شبری ثلاثه وخمسون موضعاً کلها بمصر. راجع الکنی الألقاب: ج۲، ص۳۵۲، مطبعه الحیدریه. وقد روی الشبراوی فی الإتحاف حدیث الکساء: ص۵، ط مطبعه الحلبی.

وعن کتابِ «المُسندِ» الطیالسیْ(۱)

عن أنسٍ روی وکانَ فارسیْ(۲)

وفی «المصابیحِ» رواهُ البغویْ(۳)

فی «شرحه المهذب» للنوویْ(۴)

۱- الطیالسی: هو الحافظ المحدث أبو داود الطیالسی وهو سلیمان بن داود بن الجارود الفارسی الأصل، البصری المسکن من تلامیذ ابنی عون ونابل والدستوائی، توفی سنه ۲۴۰. أخرج فی کتابه (المسند) ج۸، ص۲۷۴، ط حیدر آباد حدیث الکساء حیث قال: حدثنا حماد ابن سلمه عن علی بن زید عن أنس عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم أنه کان یمر علی باب فاطمه شهراً قبل صلاه الصبح ویقول: الصلاه یا أهل البیت، إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت... راجع تعلیقه المرعشی النجفی علی الإحقاق: ج۲، ص۵۰۲ ۵۰۳.

۲- قولنا فی البیت (وکان فارسی) إشاره إلی أصل الطیالسی فاسم کان ضمیر یعود علی الطیالسی.

۳- تقدمت ترجمه البغوی وقد روی فی مصابیح السفه: ج۲، ص۲۰۴، ط القاهره بمطبعه الخشاب، حدیث الکساء، قال: ما لفظه: من الصحاح عن عائشه قالت: خرج النبی صلی الله علیه وآله وسلم غداه وعلیه مرط... الخ.

۴- النووی هو أبو زکریا محی الدین یحیی بن شرف الدمشقی الشافعی قیل: انه وُلد بنوی من عمل دمشق سنه ۶۳۱، وقدم به والده دمشق سنه ۶۴۹، وسکن المدرسه، ولازم کمال الدین المغربی وحج مع والده سنه ۶۵۱، برع فی العلوم وصار مدققاً حافظاً للحدیث عارفاً بأنواعه وکان لا یصرف وقته إلا فی وظیفته من الاشتغال ولا یأکل إلا مره مما یؤتی به من عند أبویه بعد العشاء ولا یشرب إلا شربه عند السحر، ویلبس ثوب قطن وعمامه سنجابیه وکان علیه سکینه ووقار فی بحث العلوم الدینیه ولم یزل علی ذلک إلی أن مات بنوی حدود سنه ۶۷۷، له مصنفات کثیره منها: الاذکار المنتخبه من کلام سید الأبرار، ورياض الصالحین من کلام سید المرسلین صلی الله علیه وآله وسلم والتبیان فی آداب حمله القرآن والمنهاج شرح صحیح مسلم بن الحجاج إلی غیر ذلک... الکنی والألقاب للقمی: ج۳، ص۲۷۲، مطبعه الحیدریه وقد روی فی کتابه شرح المهذب حدیث الکساء علی ما نقله عنه فی کتاب فلک النجاه ص۳۹، ط لاهور بمطبعه الإمامیه. راجع الإحقاق تعلیقه السید المرعشی النجفی: ج۲، ص۵۱۴.

وفی «الشفا» ألمغربیُّ الیَحْصُبیْ(۱)

روی کذا الأشبیلیْ ابنُ العربیْ(۲)

۱- الشفا بتعریف حقوق المصطفی للقاضی عیاض (۴۷۶ ۵۴۴ ه) هو عیاض بن موسی بن عیاض بن عمرو الیَحْصُبی، القاضی أبو الفضل الأندلسی ثم السَّبْتی صاحب «ترتیب المدارک» مولده بسَبْتَه سنه ست وسبعین وأربعمائه کان جده عمرو قد تحول من الأندلس إلی فارس ثم سکن سَبْته ورحل المترجم إلی الأندلس سنه سبع وخمسمائه ولازم القاضی أبا علی الصدفی وروی عنه وعن: أبی بحر بن العاص، ومحمد بن حمدین، وسراج بن عبد الملک... وتفقّه بمحمد بن عیسی التمیمی ومحمد بن عبد الله المسیلی وصحب إسحاق بن جعفر وکان فقیهاً مالکیاً أدیباً عالماً بالحدیث وعلومه وأیام العرب وأنسابهم.. أُستقضی بسَبْته مده طویله ثم نقل إلی قضاء غرناطه... وصنّف کتاباً منها: الشفا بتعریف حقوق المصطفی (مطبوع) ترتیب المدارک وتقریب المسالک فی ذکر فقهاء مذهب مالک.. راجع موسوعه طبقات الفقهاء ج۶، ص۲۲۲ ۲۲۳. وقد روی القاضی عیاض فی الشفا حدیث الکساء: ج۲، ص۴۱، ط الأستانه بمطبعه العثمانیه، حیث قال: عن عمر بن أبی سلمه لما نزلت إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا... الخ.

۲- ابن العربی: (۴۶۸ ۵۴۳ ه) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعافری، الحافظ المشهور أبو بکر الأندلسی الأشبیلی المعروف بابن العربی ولد سنه ثمان وستین وأربعمائه ورحل مع والده إلی المشرق سنه خمس وثمانین وأربعمائه فسمع ببغداد من: طراد بن محمد الزینبی و.. وتفقّه بابی حامد الغزالی وأبی بکر الشاشی ومحمد بن الولید الطرطوشی وأخذ الأدب عن أبی زکریا یحیی بن علی التبریزی ورجع إلی الأندلس بعد موت والده سنه ثلاث وتسعین فاشتهر بها ودرّس وحدّث وصنّف فی حقول مختلفه من العلم وتولی قضاء اشبیلیه وکان صارماً فی أحکامه فعُزل واقبل علی نشر علومه... من کتبه: عارضه الأحوذی فی شرح جامع الترمذی (مطبوع)، أحکام القرآن (مطبوع)... وغیر ذلک توفی بالعدوه سنه ثلاث وأربعین وخمسمائه ودفن بمدینه فاس. راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج۶، ص۲۷۶. وقد روی حدیث الکساء فی کتابه أحکام القرآن: ج۲، ص۱۶۶، المطبوع بمصر أورد روایه عمر بن أبی سلمه.

والشامیْ فی «مطالبِ السؤولِ»(۱)

والجزریْ فی «جامعِ الأصولِ»(۲)

۱- مطالب السؤول فی مناقب آل الرسول لابن طلحه (۵۸۲ ۶۵۲ ه) وهو محمد بن طلحه ابن محمد بن الحسن القرشی العدوی کمال الدین أبو سالم النصیبی الفقیه الشافعی ولد سنه اثنتین وخمسمائه وتفقه وبرع فی المذهب وأصوله. وسمع من: المؤید الطوسی، وزینب الشعریه بنیسابور وحدّث بحلب ودمشق فروی عنه: الدمیاطی، ومجد الدین بن العدیم وشهاب الدین الکفری، والجمال ابن الجوخی. وافتی، وترسل علی الملوک وصنّف کتاب العقد الفرید. قیل: ثم تزهد ودخل فی علم الحروف وإدّعی علماً بأشیاء، وکتب الناصر تقلیده بالوزاره، فولیها یومین ثم خرج من الأمینیه وکان یسکنها متحفیاً بثوب قطنی تارکاً جمیع أمواله وذلک سنه ثمان وأربعین وستمائه وتوفی بحلب فی رجب سنه اثنتین وخمسین وستمائه. موسوعه طبقات الفقهاء ج۷، ص۲۲۲. وذکر الشیخ القمی فی الکنی والألقاب فی ترجمته: ابن طلحه الشافعی أحد الصدور والرؤساء المعظمین، له مطالب السؤول فی مناقب آل الرسول والعقد الفرید للملک السعید... الکنی والألقاب: ج۱، ص۳۹۶ ۳۹۷. وقد روی فی کتابه مطالب السؤول: ص۸، ط طهران حدیث الکساء، وقال فیه: وأما جعله أهل العباء فقد روی أئمه النقل والروایه فیما أسندوه استفاض عن ذوی العلم والدرایه فما أوردوه ما صرح به الإمام الواحدی فی کتابه المسمی (أسباب النزول)..

۲- أبو السعادات مبارک بن محمد بن الأثیر الجزری تقدمت ترجمته روی فی کتاب الجامع الأصول: ج۱، ص۱۰۱، ط القاهره، حدیث الکساء، عن أم سلمه وعائشه وأنس.

ثمّ نظامُ الدّینِ فی «تفسیرِهِ»(۱)

والقاضیَ البیضاویْ فی «تفسیرِهِ»(۲)

۱- هو النظام الأعرج النیسابوری (نظام الدین) الحسن (الحسین خ ل) ابن محمد بن الحسین العالم الفاضل المفسر العارف صاحب التفسیر الکبیر الشهیر وشرح الشافیه المعروف بشرح النظام وشرح التذکره النصیریه ورساله فی علم الحساب وکتاب فی أوقاف القرآن المجید علی حذو ما کتبه السجاوندی إلی غیر ذلک. أصله وموطن أهله وعشریته مدینه قم المحروسه وکان منشؤه وموطنه بدیار نیسابور التی یقال هی من أحسن مدن خراسان وأمره فی الفضل والأدب والتبحر والتحقیق وجوده القریحه أشهر من أن یذکر کان من علماء رأس المائه التاسعه.. الکنی والألقاب للقمی: ج۳، ص۲۵۶، مطبع الحیدریه. وقد روی فی تفسیره حدیث الکساء وتفسیره الشهیر بالنیسابوری المطبوع بهامش الطبری: ج۳، فی ذیل آیه التطهیر سوره الأحزاب.

۲- البیضاوی هو القاضی ناصر الدین عبد الله بن عمر بن محمد بن علی الفارسی الأشعری المفسر المتکلم الأصولی صاحب التفسیر المسمی بأنوار التنزیل الذی هو فی الحقیقه تهذیب الکشاف وتنقیحه. حکی ان هذا الکتاب صار منشأ ترقیاته وسبب تقربه عند سلطان ذلک العصر واختصاصه بمنصب القضاء وذلک انه کان قد بعث إلیه بکتاب تفسیره المذکور فاستحسنه منه وأشار إلیه بأن یطلب منه شیئاً بازاء هذا العمل فقال أرید قضاء البیضاء لکی اترفع به بین أهل دیاری الذی کانوا ینظرون إلی بعین التحقیر. وقیل: انه قد استند فی انجاح هذا المقصد بذیل همه الشیخ العارف الأوحد الخواجه محمد الکنجائی الذی کان الملک من مریدیه ویزوره فی لیالی الجمعات فقبل الشیخ ذلک ولما اجتمع بالملک قال: ان استدعائی من حضره الملک فی هذه اللیله ان یقطع قطعه من رباع جهنم لشخص یتوقعها من جنابک فاستکشف الملک عن مراد الشیخ فقال: ان فلاناً أراد أن تمنحه منشور قضاء مملکه فارس فأجابه الملک إلی مسؤله... والبیضاوی نسبه إلی بیضاء مدینه مشهوره بفارس، وعن تلخیص الآثار قال: بیضاء مدینه کبیره بأرض فارس بناها العفاریت من الحجر الأبیض لسلیمان علیه السلام... الکنی والألقاب للقمی: ج۲، ص۱۱۳. وقد روی البیضاوی فی تفسیره حدیث الکساء: قال: وتخصیص الشیعه أهل البیت بفاطمه وعلی وابنیهما رضی الله عنهم لما روی «أنه علیه الصلاه والسلام خرج ذات غدوه وعلیه مرط مرجل من شعر أسود فجلس فأتت فاطمه رضی الله عنها فأدخلها فیه ثم جاء علی فأدخله فیه ثم جاء الحسن والحسین رضی الله عنهما فأدخلهما فیه ثم قال: إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت». تفسیر أنوار التنزیل للبیضاوی: ج۲، ص۲۴۵، ط دار الکتب العلمیه، الطبعه الأولی، ۱۴۲۴ه.

أورَدَهُ المحدّثُ الزرقانئ(۱)

كذلكَ العلامهُ الشوكانئ(۲)

۱- الزرقانی هو أبو عبد الله محمد بن عبد الباقی بن یوسف المصری المالکی المتوفی سنه ۱۱۲۲، له شرح الموطأ وشرح المواهب اللدنیه بالمنح المحمدیه للقسطلانی وغیر ذلک أخذ عن حافظ العصر البابلی وعن والده العالم المتبحر عبد الباقی المتوفی سنه ۱۰۹۹ شارح مختصر خلیل فی حقه مالک وشارح المقدمه العزّیه وغیر ذلک. قال الفیروز آبادی فی (ق) زرقان کعثمان لقب ابی جعفر الزیات.... الکنی والألقاب للقمی: ج۲، ص۲۹۷. وقد أخرج الزرقانی حدیث الکساء فی کتابه الشهیر: ص۲، ۴، راجع تعلیقه المرعشی النجفی فی الإحقاق: ج۲، ص۵۲۵.

۲- الشوکانی هو محمد بن علی بن محمد بن عبد الله الیمنی الصنعانی کان فاضلًا ماهراً یدرّس ویفتی ویؤلّف وکانت تبلغ دروسه فی الیوم واللیله نحو ثلاثه عشر له رساله إرشاد الفحول والدر النضید، توفی سنه ۱۲۵۰ والشوکانی نسبه إلی شوکان موضع بالبحرین وحصن بالیمن وبلد بین أبیورد وسرخس وهنا یناسب المعنی الثانی. راجع الکنی والألقاب للقمی: ج۲، ص۳۶۵. وقد روی الشوکانی حدیث الکساء، راجع تعلیقه السید المرعشی النجفی علی الإحقاق: ج۲، ص۵۲۷.

كذا فى «شرْحِ الجامعِ الصغيرِ»(۱)

كذلكَ فى «الروضِ النضيرِ»(۲)

۱- شرح الجامع الصغير على ما فى فلك النجاه: ص۳۶، للعلامه العارف الشيخ عبد الرؤوف المناوى ابن تاج الدين بن على بن زين العابدين الحدادى، المناوى القاهرى الشافعى (زين الدين) عالم شارك فى أنواع من العلوم توفى بالقاهره فى ۲۳ صفر/ ۱۰۳۱ ه وكانت ولادته ۹۵۲ه من تصانيفه الكثيره: غايه الإرشاد فى معرفه الحيوان والنبات والجماد، الروض الباسم فى شمائل المصطفى أبى القاسم، شرح التحرير فى فروع الفقه الشافعى، الكواكب الدريه فى تراجم الساده الصوفيه، الاتحافات السنيه بالأحاديث القدسيه. راجع معجم المؤلفين: ج۵، ص۲۲۰.

۲- الروض النضير فى شرح المجموع الصغير للسياغى (۱۱۸۰ ۱۲۲۱ه) وهو الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد السياغى الحيمى، الصنعانى كان فقيهاً زيدياً أصولياً محققاً ولد بصنعاء سنه ثمانين ومائه وألف ونشأ تحت رعايه والده الذى كان أحد حكام صنعاء وقضاتها ودرس على: والده، والحسن بن إسماعيل المغربى، والقاسم بن يحيى الخولانى ويحيى بن صالح السحولى... وبرع فى عدّه فنون ودرّس وعلّق على المسائل، وأفتى وامتنع عن القضاء، وكتب الشعر وصنّف كتباً منها: المزن الماطر على الروض الناضر فى آداب المناظر، للحسن الجلال، شرح لغز إسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله فى الفلسفه والروض النضير فى شرح المجموع الكبير للإمام زيد بن على وقد دلّ هذا الشرح على قدرته على الاستنباط وإتقانه للأصول والقواعد الفقهيه ولكنه لم يتمّه إذْ وافته المنيه بصنعاء فى جمادى الأولى من سنه إحدى وعشرين ومائتين وألف. راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج۱۳، ص۲۱۴ ۲۱۵. وقد روى فى الروض النضير حديث الكساء: ج۱، ص۱۰۶.

فی «نورِ الابصارِ» روی الشبلنجیْ(۱)

وفی «الکفایهِ» رواهُ الکنجیْ(۲)

۱- الشبلنجی هو السید مؤمن ابن السید حسن الشبلنجی الشافعی المدنی فی أوائل القرن الرابع عشر صاحب کتاب نور الأبصار، روی فیه: ان محمداً الباقر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام سأل جابر بن عبد الله الأنصاری رضی الله تعالی عنه لمّا دخل علیه عن عائشه وما جری بینها وبین علی علیه السلام فقال له جابر: دخلت علیها یوما وقلت لها: ما تقولین فی علی بن أبی طالب فأطرقت رأسها ثم رفعته وقالت: إذا ما التبرُ حُکّ علی محکٍ تبیّن غشه من غیر شکِ وفینا الغش والذهب المصفّی علی بیننا شبه المحکِّ

۲- الکنجی هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن یوسف بن محمد الکنجی الشافعی، صاحب کتاب کفایه الطالب فی المناقب المتوفی سنه ۶۵۸ ه . لقد کان الحافظ الکنجی الشافعی من حجج الله البالغه فی الحفظ والروایه وصدق الحدیث والتثبت والأدب وقد جمع إلی جانب هذه الخصائص الفهم والفقه والحدیث شهد له بذلک الأئمه المبرزون الجامعون بین الروایه والفقه وبحسبنا دلاله علی اختصاصه فی الحدیث هذه الثروه الطائله من الأحادیث التی جمعها فی کتابیه ویعتبران من أوثق المصادر وأصدق المعاجم المؤلفه فی المناقب والفضائل. راجع مقدمه کتاب کفایه الطالب للکنجی: تقدیم محمد هادی الأمینی: ص۱۳، مطبعه دار الأضواء، یقول الکنجی رحمه الله فی مقدمه کتابه الکفایه: أما بعد فإنی لما جلست یوم الخمیس لستّ لیال بقین من جمادی الآخره سنه سبع وأربعین وستمائه بالمشهد الشریف بالحصباء من مدینه الموصل ودار الحدیث المهاجریه حضر المجلس صدور البلد من النقباء والمدرسین والفقهاء وأرباب الحدیث فذکرت بعد الدرس أحادیث وختمت المجلس بفصل فی مناقب أهل البیت علیهم السلام فطعن بعض الحاضرین لعدم معرفته بعلم النقل فی حدیث زید بن أرقم فی غدیر خم وفی حدیث عمار فی قوله صلی الله علیه وآله وسلم: «طوبی لمن أحبک وصدّق فیک» فدعتنی الحمیه لمحبتهم علی إملاء کتاب یشتمل علی بعض ما رویناه عن مشایخنا فی البلدان من أحادیث صحیحه من کتب الأئمه والحفاظ فی مناقب أمیر المؤمنین علی علیه السلام الذی لم ینل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فضیله فی آبائه وطهاره فی مولده إلاّ وهو قسیمه فیها... راجع کفایه الطالب للکنجی: ص۳۴ ۳۵، فکان هذا سبب تألیفه کتابه الکفایه. وقد روی الکنجی بسنده عن عمر بن ابی سلمه وعن أم سلمه وعن عائشه وعن أبی سعید الخدری وغیرهم، حدیث الکساء وسبب نزول آیه التطهیر راجع کفایه الطالب باب المائه: ص۳۳۲ ۳۳۷، مطبعه دار الأضواء.

وابنُ حجرْ، روی فی «فتح الباریْ»(۱)

کذا فی «شرحِ الفقهِ» یروی القاریْ(۲)

وفی «الأمالیْ» أحمدُ المؤیّدْ(۳)

جاءَ بذلکَ الحدیثُ المسندْ

۱- تقدمت ترجمه ابن حجر صاحب الإصابه وقد روی حدیث الکساء فی کتابه فتح الباری شرح صحیح البخاری: ج۳، ص۴۲۲، طبع مصر القدیم.

۲- تقدمت ترجمه الملاـ علی القاری وقد روی حدیث الکساء فی شرح الفقه الأکبر علی ما فی فلک النجاه: ص۳۸، المطبعه المعروفه بکلزار محمدی. راجع الإحقاق: ج۲، ص۵۴۲.

۳- أحمد المؤید هو المؤید بالله (۳۳۲ ۴۱۱ه) أحمد بن الحسین بن هارون بن الحسین بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن المجتبی بن علی بن أبی طالب، أبو الحسین الهارونی، أحد أئمه الزیدیه، الملقب بالمؤید بالله. وُلد بآمل طبرستان سنه اثنتین أو ثلاث وثلاثین وثلاثمائه وأخذ فقه الزیدیه والکلام علی أبی العباس أحمد بن إبراهیم ابن محمد الحسنی وأخذ فقه الزیدیه والحنفیه عن أبی الحسین علی بن إسماعیل بن إدریس وکان کثیر العلم، فقیهاً، أصولیاً، متکلماً، صاحب تصانیف. بویع له بالدیلم وخرج أولاً سنه ثمانین وثلاثمائه فهزمه أبو الفضل ناصر وأخذه أسیراً وحمله إلی بغداد ثم خُلیّ عنه فعاد إلی آمل ثم ملک بعد ذلک إلی أن توفی فی سنه إحدی عشره وأربعمائه وکانت مده ملکه عشرین سنه. وقد صنف المؤید بالله عدّه کتب منها: شرح التجرید فی فقه الزیدیه، البلغه، الإفاده، إعجاز القرآن، الأمالی، وسیاسه المریدین. وکان عارفاً باللغه، والنحو، شاعراً، وله قصیده فی مدح الصاحب بن عباد أو ردها حسام الدین المحلی فی کتابه «الحدائق الوردیه». راجع موسوعه طبقات الفقهاء: ج۵، ص۲۳ ۲۴. وقد روی أحمد المؤید حدیث الکساء فی أمالیه: ص۲۳، طبع صنعاء.

والنسفیْ قد رواهُ فی «المدارکْ»(۱)

فی نشرهِ ذا الخبرَ مُشارکْ

والأسدیْ ذو «نهجِ العلومِ»(۲)

راوی حدیثِ اهلِ الکسا النجومِ

۱- النسفی هو نجم الدین أبو حفص عمر بن محمد بن إسماعیل السمرقندی الحنفی الفاضل الأصولی المتکلم المفسر المحدث أحد العلماء المشهورین صنف کتباً کثیره، منها: طلبه الطلبه فی الاصطلاحات الفقهیه وتاریخ سمرقند والعقائد النسفیه التی اعتنی الفضلاء بها وشرحها المحقق التفتازانی. حکی عنه أنه أراد أن یزور الزمخشری فی مکه المعظمه فلما دق بابه لیفتحه قال الزمخشری: من هذا؟ قال: عمر، فقال الزمخشری: انصرف، فقال النسفی: یا سیدی عمر لا ینصرف، فقال الزمخشری: إذا نُکّر صرف. تولد بنَسَف سنه ۴۶۱ وتوفی سمرقند سنه ۵۳۷... والنسفی نسبه إلی نسف کجبل بلد من بلاد السند فیما وراء النهر. راجع الکنی والالقاب: ج۲، ص۷۱۱. وقد روی فی تفسیره (المدارک) المطبوع بهامش تفسیر الخازن: ص۹۵، ص۴۸، حدیث الکساء.

۲- نهج العلوم لابن البطریق (۵۲۳ ۶۰۰ه) هو یحیی بن الحسن بن الحسین بن علی بن محمد بن البطریق الأسدی الحلی (شمس الدین، أبو الحسین) من فقهاء الإمامیه سکن بغداد بمدّه ونزل بواسط وقدم حلب وتوفی فی شعبان. من آثاره: اتفاق صحاح الأثر فی إمامه الاثنی عشر، تصفح الصحیحین فی تحلیل المتعه، نهج العلوم إلی نفی المعدوم فی الجواب عن الأسئله الحلبیه، الرد علی أهل النظر فی تصفح أدله القضاء والقدر، خصائص الوحی المبین فی مناقب أمیر المؤمنین وشرح عمده الحکام ومرجع القضاه فی الأحکام... معجم المؤلفین: ج۱۳، ص۱۹۰ ۱۹۱. وقد روی ابن بطریق صاحب نهج العلوم فی نفی المعدوم روی فی کتابه العمده: ص۱۶، طبع تبریز عده روایات ینتهی سند بعضها إلی الأوزاعی عن شداد عن عماره عن واثله بن الاسقع.

وابنُ أبی شیبهَ فی «مسندِهِ»(۱)

إذنْ فخذْهُ مسنداً منْ عندِهِ

۱- ابن أبی شیبه وهو عبد الله بن محمد بن أبی شیبه (۱۵۹ ۲۳۵ه) واسم أبی شیبه: إبراهیم ابن عثمان العبسی، أبو بکر الکوفی، وآل أبی شیبه بیت معروف بالعلم وطلب الحدیث منهم: الحافظان عثمان والقاسم أخوا المترجم، وابنه إبراهیم بن عبد الله، وابن أخیه محمد ابن عثمان. ولد أبو بکر فی سنه تسع وخمسین ومائه وطلب الحدیث وهو صبیّ. حدّث عن شمر بن عبد الله النخعی، وأبی الأحوص سلام بن سلیم وسفیان بن عیینه وهشیم ابن بشیر، وعبد الله بن المبارک... حدّث عنه: یعقوب بن شیبه السدوسی، وأحمد بن حنبل وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد ابن إسماعیل البخاری وإبراهیم الحربی ومسلم بن الحجاج وأبو القاسم البغوی وابن ماجه وآخرون. وکان حافظاً مکثراً فقیها مؤرخاً مصنفاً وبه یُضرب المثل فی قوه الحفظ. قدم بغداد فی سنه أربع وثلاثین ومائتین وحدث بها فی مسجد الرصافه فاجتمع علیه نحو من ثلاثین ألفاً. وهو أحد العلماء الذین رووا حدیث الغدیر: «من کنت مولاه فعلی مولاه». من کتبه «المسند» فی الحدیث «السنن» فی الفقه، المصنّف، الزکاه، التفسیر، الفتوح، الجمل، صفین، والتاریخ وغیر ذلک. توفی فی المحرم سنه خمس وثلاثین ومائتین وقیل: سنه أربع وثلاثین. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۳، ص۳۴۲ ۳۴۳. وقد روی فی مسنده (علی ما فی کتاب فلک النجاه: ص۴۳، ط لاهور، حدیث الکساء).

والکشفیْ فی «مناقبِ مرتضویْ»(۱)

فَخُذْهُ واضحَ الطریقِ وسویْ

فی «الکافِ الشافِ» روی ابنُ حَجَرْ(۲)

وفی کتابٍ یُدعَی «تشریفَ البشَرْ»(۳)

وفی «حبیبِ السیرِ» رواهُ(۴)

صاحبُهُ فی الصحفِ قضاهُ

۱- الکشفی هو العلامه المیر محمد صالح الحسینی الحنفی الترمذی الکشفی روی حدیث الکساء فی کتابه «مناقب مرتضوی»، فارسی: ص۴۳، بمبی. راجع الإحقاق: ج۲، ص۵۲۲.

۲- الکاف الشاف فی تخریج أحادیث الکشاف للحافظ ابن حجر المتوفی ۸۵۲ صاحب کتاب الاصابه وقد تقدمت ترجمته وقد أخرج حدیث الکساء فی کتابه الکاف الشاف عن عائشه فی ص۲۶، الحدیث ۲۱۶، ط مصر المطبوع فی آخر الکشاف مطبعه (مصطفی محمد).

۳- تشریف البشر بذکر الأئمه الاثنی عشر للعلامه المتفنن النواب السید صدیق حسن خان الحسینی من علماء القرن الرابع عشر، قال فی کتابه تشریف البشر: ص۴، طبع بهو بال: المراد من الآل علی وفاطمه والحسنان ویدل علیه آیه المباهله وآیه التطهیر والکساء.. الخ. راجع الإحقاق: ج۲، ص۵۲۹، تعلیقه المرعشی رحمه الله.

۴- حبیب السیر للعلامه المؤرخ الجلیل غیاث الدین بن همام الدین الملقب بخواند میر، المتوفی: ص۹۴۲، أخرج حدیث الکساء بهذا الکتاب: ج۱، ص۴۰۷، ط طهران. راجع تعلیقه السید المرعشی النجفی رحمه الله علی الإحقاق: ج۲، ص۵۲۲.

وفی «مدارج النبوهِ»(۱) أتی

الدهلویُّ خُذْ بهذا یا فتی

کذلکَ الجصّاصُ(۲) والشربینیْ(۳)

بالسندِ الصحیحِ والمتینِ

۱- مدارج النبوه للعلامه عبد الحق الدهلوی وقد تقدمت ترجمته، أخرج فی مدارج النبوه: ص۵۸۹، ط دهلی، حدیث الکساء.

۲- الجصاص: أبو بکر الرازی: (۳۰۵ ۳۷۰ ه) هو أحمد بن علی أبو بکر الرازی المعروف بالجصاص الفقیه الحنفی ولد سنه خمس وثلاثمائه ورحل إلی بغداد حینما بلغ العشرین من عمره فأقام بها وتفقه بأبی الحسن الکرخی، ثم رحل، فلقی أبا العباس الأصم النیسابوری وأبا القاسم الطبرانی وعبد الباقی بن قانع... ولم یزل کذلک حتی انتهت إلیه رئاسه المذهب ببغداد وعنه أخذ فقهاء الحنفیه مثل: احمد بن موسی الخوارزمی وأبی الفرج المعروف بابن المسلمه وأبی جعفر محمد بن أحمد النسفی. وکان فی ما قیل یمیل إلی الاعتزال وفی کتبه ما یدل علی ذلک. ولأبی بکر الرازی کتب منها: أحکام القرآن، المناسک، شرح مختصر شیخه ابی الحسن شرح الجامع للشیبانی وکتاب فی أصول الفقه وغیرها توفی سنه سبعین وثلاثمائه. وقد أخرج فی کتابه (أحکام القرآن): ج۳، ص۴۴۳، ط القاهره بالسند المتصل بأبی سعید الخدری.

۳- الشربینی (.... ۹۷۷ه) هو الخطیب محمد بن أحمد الشربینی المصری الملقب بشمس الدین والمعروف بالخطیب الشربینی کان فقیهاً شافعیاً مفسراً نحویاً کثیر النسک والعباده أخذ عن: شهاب الدین احمد بن حمزه الرملی ونور الدین الطهوانی.... وأجازوه بالإفتاء والتدریس فدرس وأفتی فی حیاه أشیاخه وانتفع به الطلبه. وصنّف کتباً منها: السراج المنیر فی الإعانه علی معرفه بعض معانی کلام ربنا الحکیم الخبیر (مطبوع) فی تفسیر القرآن، مغنی المحتاج إلی معرفه معانی ألفاظ المنهاج للنووی (مطبوع)، الاقناع فی حل ألفاظ أبی شجاع (مطبوع)... توفی سنه سبع وسبعین وتسعمائه. موسوعه طبقات الفقهاء: ج۱۰، ص۲۲۳ ۲۲۴. وقد روی فی تفسیره حدیث الکساء عن أم سلمه رضی الله عنها، قالت: «فی بیتی أنزل: إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهرکم تطهیرا، قالت: فأرسل رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم إلی فاطمه وعلی والحسن والحسین، فقال: هؤلاء أهل بیتی... تفسیر الخطیب الشربینی المسمی بالسراج المنیر: ج۳، ص۳۱۰ ۳۱۱، منشورات دار الکتب العلمیه، ط الأولی، ۱۴۲۵ه.

خاتمه

إلی هنا تمَّ کتابُنا «الشِّفا»

فی خبرِ أهلِ الکساءِ الشُرفَا

فاقبلْهُ یا ربّاهُ ثمَّ أحسِنْ

لعبدِکَ المسیءِ ذا یا مُحْسِنْ

واجعلْهُ یا رحمنُ فی صحیفتی

أنرْ بهِ سبیلی فی قیامَتی

والحمدُ للهِ علی إتمامِهْ

إذْ کلُّ ما لدینا مِنْ إنعامِهْ

ووافقَ شهادةَ الزهراءِ

إتمامُهُ ونحنُ فی عَزاءِ

بمنه تعالی انتهی الکتاب والحمد لله رب العالمین.

النجف الأشرف

الشیخ حسین النصار

۱۳ / جمادی الأولی / ۱۴۳۲ ه. ق

فهرست المصادر

۱. القرآن الكريم.

۲. الإتحاف للشبراوی.

۳. إحقاق الحق للقاضی نور الدين التستری المرعشی بتعليقه السيد شهاب الدين المرعشی النجفی.

۴. أحكام القرآن للاشبيلی لابن العربی.

۵. أحكام القرآن للجصاص.

۶. أخبار اصبهان لأبی نعيم الاصبهانی.

۷. أخبار الدول للقرمانی.

۸. أخلاق النبی للحافظ عبد الله الأصبهانی.

۹. الأربعين للملا علی القاری.

۱۰. أرجح المطالب للأمرتسری.

۱۱. أسباب النزول للواحدی.

۱۲. الاستيعاب فی معرفه الأصحاب للحافظ أبی عمر يوسف بن عبد الله الأندلسی.

۱۳. أُسْد الغابه لابن الأثير / طبع بمصر.

۱۴. الاشراف للشيخ حسن النجار المهوی.

۱۵. الإصابه لابن حجر العسقلانی / طبع دار الکتب العربی / بیروت.

۱۶. الأمالی لأحمد المؤید.

۱۷. أمل الآمل للحر العاملی / طبع دار الآداب / النجف الأشرف / سنه ۱۳۸۵ه.

۱۸. أنوار التنزیل للبیضاوی.

۱۹. الأنوار الساطعه فی شرح الزیاره الجامعه للشیخ عباس الکربلائی.

۲۰. أهل البیت فی آیه التطهیر للسید جعفر مرتضی العاملی.

۲۱. بحار الأنوار للعلامه المجلسی.

۲۲. البدایه والنهایه لابن الأثیر.

۲۳. البرهان فی تفسیر القرآن / للسید هاشم البحرانی / طبع مؤسسه الأعلمی / بیروت.

۲۴. البیان والتعریف لإبراهیم بن محمد بن حمزه الدمشقی الحسینی.

۲۵. تاج العروس لابن منظور.

۲۶. التاریخ الکبیر للبخاری.

۲۷. التبیان للشیخ خضر الأزدی.

۲۸. تذکره الحفاظ لشمس الدین الذهبی.

۲۹. تذکره الخواص لسبط ابن الجوزی.

۳۰. تشریف البشر بذکر الأئمه الاثنی عشر للعلامه السید صدیق الحسینی .

۳۱. تفسیر البصائر للجویباری.

۳۲. تفسیر الخازن لعلاء الدین البغدادی الصوفی.

۳۳. تفسیر الصافی للفیض الکاشانی.

۳۴. تفسير العياشی.

۳۵. تفسیر الکاشف لمحمد جواد مغنیه.

۳۶. تفسیر المدارک للنسفی.

۳۷. تفسیر النیسابوری لنظام الدین الأعرج النیسابوری.

۳۸. تفسیر فرات الکوفی.

۳۹. تفسیر نور الثقلین.

۴۰. تلخیص المستدرک للذهبی.

۴۱. تهذیب تاریخ دمشق للشیخ عبد القادر بن أحمد بدران الدمشقی.

۴۲. تیسیر الوصول إلی جامع الأصول لابن الدیبغ.

۴۳. جالیه الکدر لعبد الهادی الأبیاری.

۴۴. جامع البیان فی تفسیر القرآن لابن جریر الطبری.

۴۵. الجامع للأصول فی أحادیث الرسول لمنصور علی ناصف.

۴۶. جمع الوسائل فی شرح الشمائل للقاری.

۴۷. الجمع بین الصحیحین للأشبیلی.

۴۸. الجواهر الحسان لأحمد الحنفی القنائی.

۴۹. حبیب السیر للعلامه غیاث الدین.

۵۰. الحدائق الوردیه للعلامه حمید بن أحمد المحلی.

۵۱. الخصائص للنسائی.

۵۲. ذخائر العقبی للمحب الطبری.

۵۳. ذخائر المواریث للنابلسی.

۵۴. الذریعه إلی تصانیف الشیعه لآغا بزرک الطهرانی.

۵۵. رشفه الصادی لابن شهاب باعلوی الحضرمی.

۵۶. الروض النضیر للسّیاغی.

۵۷. روضه الأحباب للدشتکی.

۵۸. الریاض النضره للمحب الطبری.

۵۹. السراج المنیر للخطیب الشربینی.

۶۰. سعد الشموس والأقمار لعبد القادر الوردیفی.

۶۱. السعدیه للعلامه محمد الشافعی الأصول الأدبی.

۶۲. السنن الکبری للبیهقی.

۶۳. سنن الهدی للقدوسی.

۶۴. سیر أعلام النبلاء لشمس الدین الذهبی.

۶۵. السیف الیمانی المسلول لمحمد بن یوسف الحیدری التونسی.

۶۶. شرح الجامع الصغیر للمناوی.

۶۷. شرح الفقه الأکبر للملا علی القاری.

۶۸. شرح المهذب للنووی.

۶۹. الشرف المؤبد للنبهانی.

۷۰. الشفا بتعریف حقوق المصطفی للمغربی الیحصبی القاضی عیاض.

۷۱. صحیح الترمذی.

۷۲. صحیح مسلم.

۷۳. الصواعق المحرقه لابن حجر.

۷۴. طبقات أعلام الشیعه لآغا بزرک الطهرانی.

۷۵. علل الشرائع / طبع المكتبه الحيدريه / النجف الأشرف / الطبعه الثانيه /سنه ۱۳۸۵ه.ق.

۷۶. العمده لابن البطریق الأسدی الحلی.

۷۷. عیون الأثر للعمری.

۷۸. فتح الباری فی شرح صحیح البخاری لابن حجر صاحب الإصابه.

۷۹. فرائد السمطین للجوینی.

۸۰. الفردوس لشیرویه بن شهردار بن شیرویه.

۸۱. القول الفصل للسید علوی بن طاهر الحضرمی.

۸۲. الکاف الشاف فی تخریج أحادیث الکشاف لابن حجر صاحب الإصابه.

۸۳. کتاب الزرقانی.

۸۴. الکشاف للزمخشری.

۸۵. الکشف والبیان للثعلبی.

۸۶. کفایه الطالب للکنجی.

۸۷. الکنی للبخاری.

۸۸. الکنی والألقاب للشیخ عباس القمی.

۸۹. مجله الینابیع العدد: ۲۴، جمادی الاولی والثانیه، عام ۱۴۲۹ه.

۹۰. مجمع البیان لأمین الإسلام الطبرسی / طبعه انتشارات ناصر خسرو / طهران.

۹۱. مدارج النبوه للدهلوی.

۹۲. مرآه الجنان للیافعی.

۹۳. المستدرک علی الصحیحین للحاکم النیسابوری.

۹۴. مسند ابن أبی شیبه.

۹۵. مسند أحمد بن حنبل.

۹۶. مسند الطيالسی.

۹۷. مشارق الأنوار للحمزاوی.

۹۸. مشکاه المصابیح للخطیب العمری التبریزی.

۹۹. مطالب السؤول فی مناقب آل الرسول لابن طلحه.

۱۰۰. معالم التنزیل للبغوی.

۱۰۱. معانی الأخبار لأبی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه الصدوق/ طبع مؤسسه الأعلمی / بیروت، سنه ۱۹۹۰.

۱۰۲. معجم الأعلام للزرکلی.

۱۰۳. المعجم الکبیر للطبرانی.

۱۰۴. معجم رجال الحدیث للإمام الخوئی / النجف الأشرف.

۱۰۵. مفتاح النجا للبدخشی.

۱۰۶. مفحمات الاقران فی مبهمات القرآن.

۱۰۷. المفردات للراغب الأصفهانی.

۱۰۸. المنار فی تفسیر القرآن لمحمد رشید رضا.

۱۰۹. مناقب آل أبی طالب لابن شهر آشوب المازندرانی.

۱۱۰. المناقب للشیخ عبد الله الشافعی.

۱۱۱. المناقب للموفق أخطب خوارزم.

۱۱۲. مناقب مرتضوی للکشفی.

۱۱۳. منتخب ذیل المذیل للطبری.

۱۱۴. منتخب کنز العمال للمتقی الهندی.

۱۱۵. المنتقی عن منهاج الاعتدال للحافظ شمس الدین الذهبی.

١١٦. المنتقى من سيره المصطفى لسعيد بن محمد بن مسعود الشافعى.

۱۱۷. منهاج السنه لابن تیمیه.

۱۱۸. المواهب العلیّه للشیخ حسین الکاشفی.

۱۱۹. المواهب اللدنیه للقسطلانی.

۱۲۰. موسوعه طبقات الفقهاء للشیخ جعفر السبحانی.

۱۲۱. موضح الأوهام للخطیب البغدادی.

۱۲۲. المیزان فی تفسیر القرآن للعلامه محمد حسین الطباطبائی.

۱۲۳. نظم درر السمطین للزرندی.

۱۲۴. نفحات اللاهوت للمحقق الکرکی.

۱۲۵. نهج البیان لمحمد بن الحسن الشیبانی.

۱۲۶. نور الأبصار للشبلنجی.

۱۲۷. ینابیع الموده للبلخی القندوزی.

المحتویات

فصل

فصل

إصدارات قسم الشؤون الفكريه والثقافيه فی العتبه الحسينيه المقدسه

تأليف

اسم الكتاب

ت

السيد محمد مهدی الخرسان

السجود على التربه الحسينيه

۱

زياره الإمام الحسين عليه السلام باللغه الانكليزيه

۲

زياره الإمام الحسين عليه السلام باللغه الأردو

۳

الشيخ على الفتلاوی

النوران الزهراء والحوراء عليهما السلام الطبعه الأولى

۴

الشيخ على الفتلاوی

هذه عقيدتی الطبعه الأولى

۵

الشيخ على الفتلاوی

الإمام الحسين عليه السلام فی وجدان الفرد العراقی

۶

الشیخ وسام البلداوی

منقذ الإخوان من فتن وأخطار آخر الزمان

۷

السید نبیل الحسنی

الجمال فی عاشوراء

۸

الشیخ وسام البلداوی

ابکِ فإنک علی حق

۹

الشیخ وسام البلداوی

المجاب بردّ السلام

۱۰

السید نبیل الحسنی

ثقافه العیدیه

۱۱

السید عبد الله شبر

الأخلاق (تحقیق: شعبه التحقیق) جزآن

۱۲

الشیخ جمیل الربیعی

ص: ۱۷۰

لبیب السعدی

من هو؟

۱۴

السید نبیل الحسنی

الیحموم، أهو من خیل رسول الله أم خیل جبرائیل؟

۱۵

الشیخ علی الفتلاوی

المرأه فی حیاه الإمام الحسین علیه السلام

۱۶

السید نبیل الحسنی

أبو طالب علیه السلام ثالث من أسلم

۱۷

السید محمدحسین الطباطبائی

حیاه ما بعد الموت (مراجعه وتعلیق شعبه التحقیق)

۱۸

السید یاسین الموسوی

الحیره فی عصر الغیبه الصغری

۱۹

السید یاسین الموسوی

الحیره فی عصر الغیبه الکبری

۲۰

الشیخ باقر شریف القرشی

حیاه الإمام الحسین بن علی (علیهما السلام) ثلاثه أجزاء

۲۱ ۲۳

الشیخ وسام البلداوی

القول الحسن فی عدد زوجات الإمام الحسن علیه السلام

۲۴

السید محمد علی الحلو

الولایتان التکوینیه والتشریعیه عند الشیعه وأهل السنه

۲۵

الشیخ حسن الشمری

قبس من نور الإمام الحسین علیه السلام

۲۶

السید نبیل الحسنی

حقیقه الأثر الغیبی فی التربه الحسینیه

۲۷

السید نبیل الحسنی

موجز علم السیره النبویه

۲۸

الشيخ على الفتلاوى

رساله فى فن الإلقاء والحوار والمناظره

۲۹

علاء محمدجواد الأعسم

التعريف بمهنه الفهرسه والتصنيف وفق النظام العالمى (LC)

۳۰

السيد نبيل الحسنى

الأنثروبولوجيا الاجتماعيه الثقافيه لمجتمع الكوفه عند الإمام الحسين عليه السلام

۳۱

السيد نبيل الحسنى

الشيعه والسيره النبويه بين التدوين والاضطهاد (دراسه)

۳۲

الدكتور عبدالكاظم الياسرى

الخطاب الحسينى فى معركه الطف دراسه لغويه وتحليل

۳۳

الشيخ وسام البلداوى

رسالتان فى الإمام المهدى

۳۴

الشيخ وسام البلداوى

السفاره فى الغيبه الكبرى

۳۵

السید نبیل الحسنی

حرکه التاریخ وسننه عند علی وفاطمه علیهما السلام (دراسه)

۳۶

السید نبیل الحسنی

دعاء الإمام الحسین علیه السلام فی یوم عاشوراء بین النظریه العلمیه والأثر الغیبی (دراسه) من جزءین

۳۷

الشیخ علی الفتلاوی

النوران الزهراء والحوراء علیهما السلام الطبعه الثانیه

۳۸

شعبه التحقیق

زهیر بن القین

۳۹

السید محمد علی الحلو

تفسیر الإمام الحسین علیه السلام

۴۰

الأستاذ عباس الشیبانی

منهل الظمآن فی أحکام تلاوه القرآن

۴۱

السید عبد الرضا الشهرستانی

السجود علی التربه الحسینیه

۴۲

السید علی القصیر

حیاه حبیب بن مظاهر الأسدی

۴۳

الشیخ علی الکورانی العاملی

الإمام الکاظم سید بغداد وحامیها وشفیعها

۴۴

جمع وتحقیق: باسم الساعدی

السقیفه وفدک، تصنیف: أبی بکر الجوهری

۴۵

نظم وشرح: حسین النصار

٥٩

السيد نبيل الحسنى

موجز السيره النبويه – طبعه ثانيه، مزيده ومنقحه

٦٠

الشيخ وسام البلداوى

ابكِ فانك على حق – طبعه ثانيه

٦١

السيد نبيل الحسنى

أبو طالب ثالث من أسلم – طبعه ثانيه، منقحه

٦٢

السيد نبيل الحسنى

ثقافه العيد والعيديه – طبعه ثالثه

٦٣

ص: ۱۷۲

الشیخ یاسرالصالحی

نفحات الهدایه – مستبصرون ببرکه الإمام الحسین علیه السلام

۶۴

السید نبیل الحسنی

تکسیر الأصنام – بین تصریح النبی صلی الله علیه و آله و سلم وتعتیم البخاری

۶۵

الشیخ علی الفتلاوی

رساله فی فن الإلقاء – طبعه ثانیه

۶۶

محمد جواد مالک

شیعه العراق وبناء الوطن

۶۷

حسین النصراوی

الملائکه فی التراث الإسلامی

۶۸

السید عبد الوهاب الأسترآبادی

شرح الفصول النصیریه – تحقیق: شعبه التحقیق

۶۹

الشیخ محمد التنکابنی

صلاه الجمعه– تحقیق: الشیخ محمد الباقری

۷۰

د. علی کاظم مصلاوی

الطفیات – المقوله والإجراء النقدی

۷۱

الشیخ محمد حسین الیوسفی

أسرار فضائل فاطمه الزهراء علیها السلام

۷۲

السید نبیل الحسنی

الجمال فی عاشوراء – طبعه ثانیه

۷۳

السید نبیل الحسنی

سبایا آل محمد صلی الله علیه وآله وسلم

۷۴

السید نبیل الحسنی

الیحموم، -طبعه ثانیه، منقحه

۷۵

السید نبیل الحسنی

المولود فی بیت الله الحرام: علی بن أبی طالب علیه السلام أم حکیم بن حزام؟

۷۶

السيد نبيل الحسنى

حقيقه الأثر الغيبى فى التربه الحسينيه – طبعه ثانيه

٧٧

السيد نبيل الحسنى

ما أخفاه الرواه من ليله المبيت على فراش النبى صلى الله عليه وآله وسلم

٧٨

صباح عباس حسن الساعدى

علم الإمام بين الإطلاقيه والإشائيه على ضوء الكتاب والسنه

٧٩

الدكتور مهدى حسين التميمى

الإمام الحسين بن على عليهما السلام أنموذج الصبر وشاره الفداء

٨٠

ظافر عبيس الجياشى

شهيد باخمرى

٨١

الشيخ محمد البغدادى

العباس بن على عليهما السلام

٨٢

الشيخ على الفتلاوى

خادم الامام الحسين عليه السلام شريک الملائکه

۸۳

الشیخ محمد البغدادی

مسلم بن عقیل علیه السلام

۸۴

السید محمدحسین الطباطبائی

حیاه ما بعد الموت (مراجعه وتعلیق شعبه التحقیق) – الطبعه الثانیه

۸۵

الشیخ وسام البلداوی

منقذ الإخوان من فتن وأخطار آخر الزمان – طبعه ثانیه

۸۶

ص: ١٧٣

الشيخ وسام البلداوى

المجاب برد السلام – طبعه ثانيه

٨٧

ابن قولويه

كامل الزيارات باللغه الانكليزيه (Kamiluz Ziyaraat)

٨٨

السيد مصطفى القزوينى

Islam Inquiries About Shi'a

٨٩

السيد مصطفى القزوينى

When Power and Piety Collide

٩٠

السيد مصطفى القزوينى

Discovering Islam

٩١

د. صباح عباس عنوز

دلاله الصوره الحسيه فى الشعر الحسينى

٩٢

حاتم جاسم عزيز السعدى

السيد نبيل الحسنی

هذه فاطمه علیها السلام – ثمانیه أجزاء

۱۰۰

السيد نبيل الحسنی

وفاه رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم وموضع قبره وروضته

۱۰۱

تحقیق: مشتاق المظفر

الأربعون حدیثا فی الفضائل والمناقب- اسعد بن ابراهیم الحلی

۱۰۲

تحقیق: مشتاق المظفر

الجعفریات - جزئین

۱۰۳

تحقیق: حامد رحمان الطائی

نوادر الأخبار – جزئین

۱۰۴

تحقیق: محمد باسم مال الله

تنبیه الخواطر ونزهه النواظر – ثلاثه أجزاء

۱۰۵

علی حسین یوسف

الإمام الحسین علیه السلام فی الشعر العراقی الحدیث

١٠٦

الشيخ على الفتلاوى

This Is My Faith

١٠٧

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فی الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فی العلوم الإسلامية وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فی أصفهان إلی التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثين فی العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهی منظمة فی برامج إلكترونية وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلی أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فی الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب علی تقديم آثارهم لتنظيمها فی ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزى
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵
هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱
قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.


مرکز القائمیه اصفهان للبحوث والتحریات الکمبیوتریه
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹